ملف التحقيق في قضية «مؤتة» يثير الزوبعة

المخابرات: ليس هناك إفادات مدونة لدينا
أهالي المعتقلين: هذه نسخ من الملف المفقود

مثل الجهاد الإسلامي "كتائب الأقصى" "للبلاد"

لسنا مأجورين ولم نبح دم عرفات والاقتتال الفلسطيني حرام!

ثقة مريحة وقصف غير متوقع والرئيس تجنب الرد حفاظاً على الديمقراطية

النص الكامل لخطاب توجان الذي فجّر البرلمان

الشريف مجرد واجهة وأريد معرفة اللاعبين الحقيقيين

الحكومة محاسيب الرئيس وأنسباؤه وتسديد لفواتير المجالي

وزراء الدولة عبء جديد على كاهل الشعب المنهوب



الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية
أسبوعية - سياسية - مستقلة
العدد ١٠٨ - السنة الثالثة - الأربعاء ١٩٩٥/٦/٧
٢٠ صفحة — ٢٥٠ فلسا

لن يصلح العطار ما أفسده الأمريكان

ترى هل يصلح العطار ما أفسده الدهر، وهل يمكن للمكياج أن يغير خطوط الزمن؟... ثمة ساعة لا يمكن إعادة عقاربها للوراء... ثمة خيانات لا يمكن لصاحبها أن يغتسل مدى العمر!!

هذا هو مبنى السفارة الأمريكية القديمة... هذه هي الأدوات التي تحاول أن تغير وجهها القديم... القديم فقط... فليس مصادفة أن يبدأ صاحب العمارة بالواجهة الأمامية فقط ليغير ملامح المبنى الذي شهد آلاف المؤامرات... المبنى الذي استقبل العديد من «التقارير» التي كتبت على عجل وأرسلت في الثانية صباحاً... أو في الثالثة إلا ربعاً... تقارير كتبت باللغة العربية الفصحى لأن صاحبها لا يجيد الإنجليزية بعد... أو لنقل أنه لم يتعلم أصولها بعد... أو لربما تخوف من خطأ في اللغة قد يقلب الحقيقة ويؤثر على سرعة اتخاذ القرار.

ترى: كم محادثة هامسة اقترفت في هذا المبنى؟... كم «كبير» انضم إلى نادي الخيانة؟... كم ابتسامة خسيسة خرج بها «أحدهم» وهو يحمل مغلفاً مليئاً بالدولارات؟

... ترى كم هو عدد العيون التي بكت بعد تنفيذ قرار على جلسة «أميركان إكسبرس» خلف هذه الجدران؟.

كنا نتمنى لو أن صاحب العمارة قد نسفها من رأسها وحتى ساسها وأعاد «تطهيرها» من جديد لأننا نعتقد بأن ثمة جهاز تنصت ما يزال موجوداً في «الأساسات»... لأننا نعتقد أن هناك ملفاً منسياً مازال يقبع في الجدران يشير بأصابع الخيانة إلى هذا أو ذاك؟.

نتساءل مجرد سؤال فقط: أما كان بالإمكان تحنيط هذه العمارة وتحويلها إلى متحف وطني يكون شاهداً على الخيانة... والخيانة فقط؟!!.

على ذمة الزميلة "معاريف"

زكي يحاول اغتيال عرفات

كشفت صحيفة معاريف الإسرائيلية النقاب عن خطة أعدها معارضون فتحاويون لتصفية ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، والقيام بعمليات ضد الجيش الإسرائيلي والمتعاونين.

وأشار تقرير نشرته الصحيفة مؤخراً إلى تلقي المعارضين الفتحاويين تدريبات ومبالغ مالية من تنظيم فتح في الأردن الذي يترأسه عباس زكي.

وكان مقرراً حسب ما أوردت الصحيفة أن يشتري ماهر مصطفى الكيلاني وثلاثة من زملائه الأسلحة والتوجه إلى أريحا لاغتيال عرفات خلال زيارته للمدينة.

وقد نجحت قوات الأمن الإسرائيلية «على ذمة معاريف» في اعتقال الخلية ليتم تقديم المتهمين فيما بعد إلى محكمة جنين.

خطة لتحصين الأطفال من ستة أمراض قاتلة بسبب الحرب

أمريكا استخدمت أسلحة تؤثر على نمو الإنسان ضد العراقيين

وضعت وزارة الصحة العراقية خطة مثيرة أطلقت عليها اسم «خطة منتصف العقد الخاصة بالأطفال» لتحصين الأطفال المصابين بعدة أمراض عززتها الحرب والأسلحة التدميرية المستخدمة وهي: «الحصبة، الشلل، الخناق، السعال الديكي، الكزاز، والتدرن» على أن ينتهي العمل بالخطة في منتصف العام الحالي.

وقال وزير الصحة العراقي الدكتور «أوميد مدحت» في تصريح خاص "بالبلاد" أن آلاف الأطفال العراقيين أصيبوا بالحمى نتيجة نقص «الفيتامين» وبإعاقات عقلية بسبب نقص «اليود» وأضاف: لقد انتشر لدينا مرض «ضآلة الجسد» بشكل واسع جداً بعد الحرب، الأمر الذي يعرض كل طفل في العراق لخطر الموت.

وكانت تقارير صادرة عن علماء وأطباء عراقيين قد أكدت أن القوات الأمريكية استخدمت أسلحة سرية ذات تأثير سلبي على نمو الإنسان خلال حربها ضد العراق، وتؤكد أن عدة جامعات عراقية ستنشر قريباً نتائج أبحاث أجرتها في هذا الاتجاه بمشاركة علماء أوروبيين.

الشاعر والفانك وأبو ريشة... أهلاً وسهلاً

يسعد أسرة تحرير "البلاد" أن ترحب بالدكتور جمال الشاعر السياسي المخضرم والمفكر القومي المعروف كاتباً أسبوعياً اعتباراً من العدد القادم.

وكان الدكتور فهد الفانك الكبير الاقتصادي والكاتب الصحفي المعروف قد انضم إلى كتاب "البلاد" اعتباراً من هذا العدد.

الكاتبة زليخة أبو ريشة الوجه النسائي المتميز والمشاكس، انضمت أيضاً إلى كتاب "البلاد" في هذا العدد.

أسرة تحرير "البلاد" ترحب بالجميع، لعلنا نستطيع أن نقدم للقارئ الأردني والعربي وجبة صحفية متميزة.

السماح للزوار وللسيارات الأردنية الخاصة بدخول إسرائيل

علمت "البلاد" أن الوفدين الأردني والإسرائيلي قد توصلا في الأسبوع الماضي إلى اتفاقية تقضي بفتح المعابر الحدودية حتى منتصف الليل لمدة خمسة أيام أسبوعياً في حين سيتم فتحها -أي المعابر- حتى الساعة السادسة مساء يومي الجمعة والسبت.

مصادر مطلعة أكدت لـ "البلاد" أن الاتفاقية التي ستدخل حيز التنفيذ بالنسبة للأردنيين اعتباراً من ١٩٩٥/٥/١٠ القادم سيسمح بموجبها بدخول الزوار بمركباتهم الخاصة إلى كافة مدن إسرائيل والضفة الغربية بعد أن تكون الأجهزة المختصة قد فرغت من إنجاز المعاملات الخاصة بهذه المسألة.

ذات المصادر أكدت أنه سيسمح بالمقابل للإسرائيليين بالدخول إلى الأردن وبذات الشروط ابتداء من ٥/١ أيضاً في حين سيتم زيادة عدد السياح المسموح لهم بدخول الأردن إلى ٩٠٠ شخص بدلاً من ٥٠٠ حتى ذلك التاريخ.

مكتب لمجاهدي خلق في غزة

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طلب خلال لقائه ... [illegible]

مسؤول مصري كبير يكشف لـ "البلاد":

الـ «سي.. آي.. ايه» وقعت اتفاقاً سرياً مع جبهة الإنقاذ الجزائرية

القاهرة - خاص بـ "البلاد"

فجرت العاصمة الفرنسية قنبلة سياسية دولية، بتلميحها إلى تعاون قائم بين الجبهة الإسلامية للإنقاذ الجزائرية وأجهزة الأمن والخارجية الأمريكية.. وقد تفاعلت في أكثر من مستوى عربي ودولي وخاصة في القاهرة التي استقبلت المعلومات الفرنسية خلال الزيارة التي قام بها الرئيس المصري إلى باريس مؤخراً، باعتبارها شأناً يتصل مباشرة بالأوضاع الداخلية المصرية والحرب الدموية الجارية مع القوى الإسلامية المتطرفة.

وتساءل أسامة الباز في محاضرة له أمام معهد الدبلوماسية في الخارجية، عن الأهداف الحقيقية للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، وسر الدعم الخفي للمجموعات الإسلامية المتطرفة في العالم العربي.

وأمام الوقائع التي نشرتها الصحف الفرنسية في الأسبوع الماضي حول العلاقة الأمريكية مع الجبهة الإسلامية الجزائرية، استخلصت أوساط في الخارجية المصرية «أن الاستراتيجية الأمريكية انتقلت من مرحلة تفكيك وإضعاف النظام العربي الرسمي، إلى مرحلة تدمير المجتمعات العربية من الداخل وتعفينها».

مسؤول مصري رفيع المستوى فاتح "البلاد" في القاهرة وفرد أمامها مجموعة من الوثائق التي توفرت «لمكتب الرئيس». وقال: إن التنافس الفرنسي الأمريكي وصل في الجزائر إلى مرحلة «كسر العظم» والمحور الرئيسي لهذا الصراع يتركز حول النفط والغاز الطبيعي، ونقل عن مسؤول أمريكي قوله «نحن نتعقب موقع النفط في الجزائر حيث يكمن كنز هائل من احتياطي النفط العالمي غير المكتشف والتي يصل إلى ٤٥ بليون برميل، حيث تصنف الجزائر بالدولة الرابعة في احتياطي النفط على المستوى العالمي، وقد حان الوقت للتحول إلى سعودية جديدة في الشمال الإفريقي».

ونوّه المسؤول المصري إلى أن كلفة إنتاج النفط والغاز الجزائري يعدّ الأرخص في العالم بعد العراق حيث لا تتجاوز كلفة الإنتاج للبرميل أكثر من ٣ دولارات، بالإضافة إلى قرب النفط الجزائري من مركز الاستهلاك في أوروبا.

وأضاف «إن شركات التنقيب الأمريكية حصلت في الآونة الأخيرة على عقد بقيمة (٤٧٥) مليون دولار لبناء خط أنابيب الغاز والذي يربط المغرب العربي بأوروبا وعقد آخر بقيمة ٥٦٧ مليون دولار لإقامة مصنع لتنقية الغاز».

وأشار المسؤول المصري، إلى أن الإدارة الأمريكية أدركت منذ اندلاع الأزمة الجزائرية أن النظام العسكري في الجزائر آيل للسقوط، فقامت المخابرات المركزية (سي. أي. ايه) بتسهيل دخول القائد العسكري لمجموعات الإنقاذ والإقامة في ولاية شيكاغو، وسهلت له الاتصالات مع قادة جبهة الإنقاذ في أوروبا، والثمن الأول كان عدم التعرض للمواطنين والخبراء الأمريكيين في الجزائر وعددهم يتجاوز الـ ٤٠٠ شخص، وفعلاً التزمت جبهة الإنقاذ منذ عامين بعدم التعرض لهم، بينما وصل عدد القتلى برصاص جبهة الإنقاذ من الأجانب إلى الثمانين شخصاً منذ العام ١٩٩٣، منهم ٣٥ فرنسياً.

وينص الاتفاق بين الجبهة الإسلامية للإنقاذ والمخابرات المركزية على التعاون في ميادين المعلومات والإمداد والإقامة ومكافحة النفوذ الفرنسي في الجزائر. مقابل إطلاق يد رجال الأعمال الأمريكيين في الجزائر وعدم التعرض لهم.

ونوّه المسؤول المصري إلى عدد من الوقائع الملفتة للنظر حيث أن معظم العطاءات والمشاريع التي تطرحها الحكومة الجزائرية والقطاع الخاص يحجم رجال الأعمال الأوروبيون عن التقدم لها بسبب ارتفاع كلفة التأمين لمناطق الخطر في حين يفوز الأمريكيون بسهولة ويقل التكاليف بمشاريع الجزائر الحيوية.

المسؤول المصري قال "للبلاد" أن الحكومتين الفرنسية والمصرية تتابعان بعين القلق الشديد هذه اللعبة الأمريكية الخطرة ليس على المنطقة العربية وحسب وإنما على الأوضاع في أوروبا أيضاً. فاللعبة أشبه بمغامرة القراصنة الذين لا يحسبون أبعد من أنوفهم.

لرمضان في مطاعم الأردن مذاق آخر التفاصيل
ص (٤) وص (١٦)

مدارس العروبة بإشراف المدير العام توفيق أبو صالح تتميز بطلبتها المتفوقين طالعوا ص١٩

النعم للنخبة التي تستخدم زيوت جوبترول
ص (١١)

كما على الارض كذلك في السماء!

ازمة معابر جوية بين الاردن واسرائيل

مصادر حكومية متابعة ومعنية بما يدور في كواليس لجان المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية اكدت للبلاد ان المحادثات الدائرة بين الطرفين تشهد حاليا منعطفا خطيرا بعد الانهيار الاخير الذي شهدته هذه المحادثات حيث تدعي اسرائيل ان تصلبا مفاجئا في المواقف الاردنية هو السبب في ذلك.

وكان قرار وقف المحادثات قد اتخذ من قبل الجانب الاسرائيلي بعد القرار الذي اتخذه رئيس وفد المواصلات الاسرائيلي عتئاثيل شنلر بوقف المحادثات فورا بسبب تصلب الموقف الاردني بعد مرور خمسة ايام من النقاش الحاد حول موضوع «معابر الطيران» المدني، وقد تمسك الوفد الأردني في هذه المحادثات بمطالبه القاضية بتحليق الطائرات الاردنية على مستوى ٢٠ الف قدم عند مرورها بالاجواء الاسرائيلية.

ويذكر أن هذا الخلاف كان قد طرح على طاولة الاجتماع الذي عقد بين الملك الحسين ورابين في عمان حيث اتفق الطرفان على ضرورة ازالة كافة العقبات من اجل التوصل الى اتفاق بهذا الشأن سيما وان عبور الطيران الاردني فوق الاراضي الاسرائيلية سيخفض من نفقات الطيران على الملكية الاردنية بمبالغ تقدر بملايين الدنانير.

وكان الجانب الاسرائيلي قد اقترح تحليق الطائرات الاردنية على ارتفاع (١٦) الف قدم عند خروج الطائرات من الاردن و(١٧) الف قدم عند تحليقها في الاجواء الاسرائيلية حيث جاء هذا الاقتراح للحيلولة دون الحاق الضرر بنشاطات سلاح الجو الاسرائيلي والذي يحلق على نفس الارتفاعات التي يطالب الجانب الاردني باستخدامها.

وقد قوبل هذا الاقتراح باصرار اردني على التمسك بمواقفه السابقة وهو الامر الذي دفع رئيس وفد المواصلات الاسرائيلي للاعلان عن الوقف الفوري للمحادثات الدائرة بين الطرفين. مما ادى الى انعكاس هذا الخلاف فورا على الجوانب الاخرى التي يتم التفاوض بشأنها بين الطرفين والذي من المحتمل ان يؤدي ايضا الى ايقافها، وعلمت "البلاد" في هذا المجال ان الحديث يدور حاليا عن عقد قمة اسرائيلية - اردنية على مستوى وزراء الخارجية او مستويات اعلى اذا اقتضت الحاجة، حيث يخشى الاسرائيليون ان يعتمد الجانب الاردني اسلوب تبريد السلام المصري.

مزبطة موقعة من أردنيي نيويورك
لا لاغلاق القنصلية الاردنية

فور سماع ابناء الجالية الاردنية في نيويورك والمناطق المحيطة لمعلومات تفيد بان الحكومة الاردنية عازمة على اغلاق مكتب القنصلية الاردنية في مدينة نيويورك، سارعوا الى ارسال برقيات (ومزبطة) للجهات العليا الاردنية يرجون فيها جلالة الملك والحكومة الاردنية العدول عن هكذا قرار ان وجد.

وقد وقع هذه المزبطة عدد من الأردنيين الذين يقيمون بشكل دائم في اميركا.

ثقوب جديدة على الحدود الاردنية - الاسرائيلية

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة ان هناك حديثاً يدور الان عن افتتاح معبرين جديدين مع اسرائيل.

وذكرت المصادر ان احد هذين المعبرين سيكون قرب جسر المجامع في الشمال والثاني في الجنوب بالقرب من شركة البوتاس.

وتأتي هذه الخطوة تسهيلا للحركة وتخفيفا على المعبر الاخرى خاصة وان التوقعات المستقبلية (تبشر) بحركة تنقل واسعة.

تشكيل جبهة رفض للصوت الواحد داخل المجلس

اكدت مصادر نيابية مطلعة للبلاد ان عددا كبيرا من النواب بمختلف توجهاتهم يرهنون علاقتهم في الفترة القادمة مع حكومة الشريف زيد بن شاكر باقرار قانون الانتخاب الجديد.

ويستند هؤلاء في بناء علاقتهم مع الحكومة على قياس مدى حرص حكومة الشريف على اقرار قانون ديمقراطي يلغي قانون الصوت الواحد الذي فرضته الحكومة السابقة في فترة انحلال المجلس.

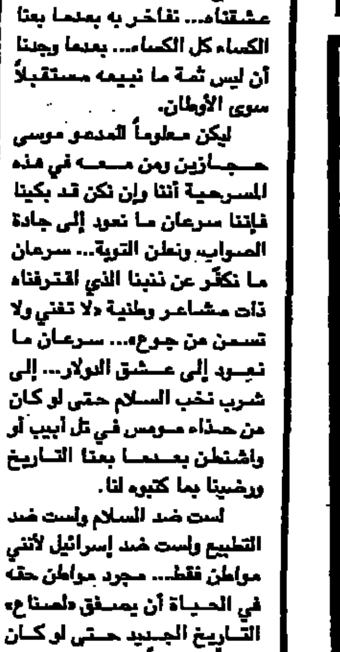
ويذكر ان هؤلاء النواب والذين يتجاوز عددهم الـ (٢٠) نائبا كانوا قد تقدموا للحكومة السابقة بمشروع قانون بـ (٣) اصوات للناخب الواحد، وما زال هذا القانون النيابي حتى الان قيد الانتظار.

« لا تردين الرسايل.. »

ذكرت مصادر "البلاد" ان اتفاقا اصبح بحكم المبرم مؤخرا بين السلطة الوطنية الفلسطينية والملكية الاردنية.

وقالت المصادر ان الملكية ستصبح مسؤولة عن توزيع البريد الفلسطيني دوليا.

على بلاطة



نايف الطورة

باي سمعة!!

أود أن أعرف... مجرد أن أعرف فقط من هو الذي فوض المدعو موسى حجازين أن يفتح جرحاً كنا قد دملناه منذ «مدريد وحتى وادي عربة»... من هو الذي أعطى صكاً لـ «حجازين» لإعادة تذكيرنا بأننا ما زلنا على قيد الحياة... مازلنا مواطنين... مازال الخير فينا حتى يوم الدين.

اللعنة على موسى... اللعنة على أسرة مسرحية «هاي مواطن» بدءاً من عامل الديكور وانتهاء بـ «بالمخرج» ورأس فيها... لقد أضحكونا على أنفسنا... لقد أبكونا على واقعنا.

أريد أن أعرف من هو الذي عبأ رؤوسهم بقيون الكرامة الذي استبدلناه ذات سمسرة «بالواقعية»... من هو الذي أخبرهم بأننا سنرضى بخبزنا وملحنا ونتمرد على «الهامبورغر» حتى لو كان مجبولاً بالمذلة والخنوع... لقد استرطبنا الذل... عشقناه... تفاخر به بعدما بعنا الكساء كل الكساء... بعدما وجدنا أن ليس ثمة ما نبيعه مستقبلاً سوى الأوطان.

ليكن معلوماً المدعو موسى حجازين ومن معه في هذه المسرحية أننا وإن نكن قد بكينا فإننا سرعان ما نعود إلى جادة الصواب، ونعلن التوبة... سرعان ما نكفّر عن ذنبنا الذي اقترفناه ذات مشاعر وطنية «لا تغني ولا تسمن من جوع»... سرعان ما نعود إلى عشق الدولار... إلى شرب نخب السلام حتى لو كان من حذاء موسى في تل أبيب أو واشنطن بعدما بعنا التاريخ ورضينا بما كتبوه لنا.

لست ضد السلام ولست ضد التطبيع ولست ضد إسرائيل لأنني مواطن فقط... مجرد مواطن حقه في الحياة أن يصفق «لصناع» التاريخ الجديد حتى لو كان مزوراً!!. تماماً كما حصل للعملة الأردنية!!.

في بيتنا فساد
الشريف يعلن حرب شوارع على اوكار الفساد

عطاء «اعمدة» الكهرباء يقع في مصيدة «الرقابة والتفتيش»!

يقال - وبعض ما يقال صحيحاً - بان دولة الشريف زيد بن شاكر قد اعطى الاجهزة الرقابية الحكومية الضوء الاخضر للهجوم على معاقل واوكار الفساد في الاردن، وبالاخص الفساد الحكومي.

ويقال ان (أبو شاكر) قد اعطى الاجهزة الامنية المذكورة حق فتح ملف الفساد ونبشه، واتخاذ الاجراءات القانونية فورا بالتنسيق مع رئيس الحكومة والسادة الوزراء.

الملف الاول المطروح حاليا يتعلق بتاجر كبير مارس ضغوطا عبر قريبه الوزير في الحكومة السابقة من اجل الحصول على عطاء توريد اعمدة هواتف غير مطابقة للمواصفات والمقاييس القانونية المعتمدة في الاردن. حيث قام هذا التاجر من خلال قريبه بالضغط على احدى الموظفات التي تشرف على اللجنة المكلفة بمتابعة هذا العطاء.

وعندما فشل التاجر بالحصول على موافقة اللجنة، تم - بقدرة قادر - تحويل العطاء الى لجنة اخرى لم تبت بعد في امر العطاء.

الجهات الرسمية تعرف التاجر وتعرف الوزير، ونحن في البلاد نعرفه ايضا ونعرف السيدة التي صمدت امام الضغوط، وهي بالمناسبة زوجة امين عام سابق لاحدى الوزارات وهو حاليا عضو في الوفد الاردني المفاوض.

ومن ناحية اخرى فقد علمت البلاد بان الدكتور عيد الشخاتبة امين عام ديوان الرقابة والتفتيش الاداري سوف يطلب من الحكومة ابدال وتغيير بعض نصوص النظام الاساسي لديوان الرقابة، وبالذات المادة المتعلقة بسرية المعلومات وعدم نشرها. واشار د. الشخاتبة الى ان الديوان يصر على اعطاء الصحافة والاعلام كافة التفاصيل والمعلومات المتعلقة بالمخالفات والتجاوزات التي ترتكب بين الحين والاخر موضحاً بان ذلك سيتم خلال الاشهر الثلاثة القادمة على الاكثر.



مكتبة العدد:
الحكومة فوق الشعب
والوطن سوبر ماركت

الصحافة الحزبية
تقدم احتجاجاً للمنظمة العالمية للصحفيين

علمت "البلاد" ان عددا من العاملين في الصحف الحزبية الاردنية قدموا احتجاجا خطيا لامانة المنظمة العالمية للصحفيين، وذلك بسبب اهمال نقابة الصحفيين الاردنيين لهم وبالتالي حرمانهم من حق العضوية في النقابة.

وقالت مصادر مطلعة ان مسؤولي المنظمة تفاجأوا باجراءات النقابة بحق هؤلاء ووعدتهم باتخاذ كافة الاجراءات لقبولهم كاعضاء في المنظمة بغض النظر عن قبول النقابة لهم او عدمه!

«الزيادات لناس وناس»

يبدو ان وزارة التربية والتعليم حسب مصادر تربوية ستحرم مأموري المقاسم والاذنة والحراس من الزيادة التي كانت قد اقرت بنسبة ٢٥٪ للعاملين في التربية.

وذكرت المصادر ان هؤلاء الموظفين قد يلجأون الى توجيه رسائل احتجاج الى الجهات المسؤولة في التربية بغية المساعدة في شمولهم بتلك الزيادة.

ابوزنط بين مطرقة الحكومة وسندان حمائم الاخوان

نقل عن امين سر اللجنة المركزية لدى الاخوان المسلمين ان نواب الاخوان لم يتخذوا قرارا بمقاطعة نائبهم عبدالمنعم ابو زنط، على اثر الهجوم الذي شنه الاخير على النائب الاخواني عبدالله العكايلة حين اتهمه بالنفاق للسلطة.

وكانت الازمة الاخوانية - الاخوانية قد بدأت خلال جلسة الاربعاء الماضي حين شن ابو زنط هجوما كاسحا على وزير الاوقاف عبدالسلام المجالي واتهمه بالجهل بقواعد اللغة، الامر الذي اضطر العكايلة لمحاولة تبريد الاجواء وابداء عدم الرضى عما جاء على لسان ابوزنط حين قال العكايلة بعد طلبه نقطة نظام مقاطعا لابي زنط: ارجو ان يقتصر حديث النائب على رد اجابة الوزير وان لا يتجاوز ذلك، فالعبادي ضليع باللغة ولا يحق لاحد اتهامه بغير ذلك.

هذا الامر على ما يبدو لم يرض «ابو زنط» الذي لم يلتفت حتى لتنبيه السرور وتابع مهاجمة العبادي، ودفعه للاعلان بأن ما جاء على لسان العكايلة لا يعدو عن كونه نفاقا وتقربا للسلطة.

وعلمت البلاد ان الاراء انقسمت على ارضية هذا الخلاف الى شقين الاول وهو الجناح «الصقوري» لدى الاخوان يؤيد ما ذهب اليه ابو زنط في مهاجمة الوزير ويتحفظ على العكايلة والاخر «الحمائمي» الذي يرفض تصرف الشيخ ابو زنط ويطالبه بالرجوع عن اتهاماته للعكايلة بل ويدعو لمعاقبته حسب ما تقتضيه قوانين ودساتير الاخوان الداخلية.

وعلمت البلاد ان حمائم الاخوان قد يلجأون الى مقاطعة (ابو زنط) وذلك كطريقة يرونها الامثل لعقابه، مع العلم ان العكايلة كان قد القى خطابا ناريا في الاحتجاج على حادثة تعرض (ابو زنط) للضرب في مسجد ابو هريرة.

البلاد
اسبوعية - شاملة - مستقلة
رئيس التحرير المسؤول
يوسف غيشان
سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح
المحررون
● جهاد الرنتيسي
● منجد النمرات
● عطا الله الهقيش
المكاتب
اربد - الكرك - معان - مادبا
العقبة - الأزرق
تصوير فوتغرافي
محمد شبو
الرسامون
بهاء سلمان
واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة
المراسلون
القاهرة - بيروت
تونس - دمشق
التنفيذ الفني
مركز النغرابي
مدير الدائرة المالية والادارية
زهير حماده
إدارة التوزيع
اسماعيل أبو صافي
العلاقات العامة والاعلان
ثائر الزعبي
المستشار القانوني
مازن المجالي
البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب: ٢٣٠٠٥٧ الرمز البريدي ١١١٢٣
رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة
الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً
خارج الأردن ١٥٠ دولار اميركي
او ما يعادلها

بعد اخراجه من فريزر التجميد
فرع منظمة العفو في الاردن سيعود قريبا

علمت "البلاد" ان عددا من الشخصيات تعكف حاليا على اعادة النبض لوريد فرع منظمة العفو الدولية في الاردن، والتي تم تجميد عملها من الامانة الدولية مؤخرا على خلفية صراعات دارت بين اعضائها.

وقالت مصادرنا ان هذه الشخصيات تعد ملفا واسعا للامانة الدولية يحوي ظروف وضرورات اعادة النبض لهذا الفرع الحساس، وتتعهد من خلاله بالقضاء على جميع الخلافات الشخصية التي من شأنها الاطاحة بالفكرة.

وفي هذا السياق فان المجموعة القائمة على اعداد هذا الملف حريصة كما اكدت مصادرنا على عدم استقطاب جميع الوجوه السابقة.

ويبدو ان الامانة الدولية قد تجاوبت مقدما مع هذه الفكرة ولكن بشرط الا يتم تنسيب اي عضو بشكل رسمي الا بعد فترة اختبار محددة.

ويذكر ان وزارة الداخلية كانت قد اصدرت قرارا يحظر عمل فرع المنظمة بالاردن بعد تجميد عضويته من الامانة الدولية!

المسؤول قبل الخبز احيانا
«مليون» دينار لمعالجة قلبه!!

يقال - وليس كل ما يقال صحيحا - ان فاتورة معالجة مدير مكتب الملكية الاردنية في لندن تجاوزت الـ (٦٠٠) الف جنيه استرليني - اي ما يعادل المليون دينار اردني تقريبا - دفعت جراء العلاج الذي اجري لقلب مدير المكتب واذا ما صحت هذه الارقام - التي لم نوفق في تأكيدها او نفيها من قبل الملكية - فانه قد كان باستطاعة هذا المسؤول بناء وتجهيز مستشفى كامل للقلب مكون من ثلاث غرف نوم وصالة عمليات اضافة الى عقد مدى الحياة مع جراحنا الكبير داوود حنانيا وطاقم طبي كامل ايضا!!

بلاغ

زيارة الاحزاب الاردنية المعارضة للتسوية السلمية للعاصمة السورية هذه الايام، تثير الدهشة والحيرة، بل والاستفزاز، اما الدهشة فمبعثها ان الاحزاب الاردنية تلك، تدرك جيدا ان سوريا الشقيقة سائرة على درب التسوية، وان اي تعهد اسرائيلي بالانسحاب من الجولان سيعقبه توقيع لاتفاقية سلام بين الجانبين.

واما الحيرة فتكمن في موقف هذه الاحزاب من القطر السوري في حالة التوصل الى اتفاقية سلام تقبل بها سوريا وبشروط تختلف عن الشروط المعلنة.

اما الاستفزاز الذي يصل حد الاستهانة ببلدنا فهو الذي يتمثل في ايهام الشارع العربي بان هنالك ثمة معارضة سياسية طويلة عريضة تقودها احزاب تملك من التأثير والحجة ما يجعلها قادرة على رسم السياسات التي تراها، سواء كانت نابعة من قناعاتها او مستوردة من خارج الحدود. وهذه المحاولات لا تصمد دقيقة واحدة امام ما نشر عن حجم وتأثير الاحزاب الاردنية جميعا، وليست تلك التي ذهبت الى دمشق فحسب.

ومع ذلك سنغض الطرف عن تقييم تلك الاحزاب لمعطيات المرحلة الراهنة، وتصنيفها المنطقي جدا لمعنى الصمود ومعنى التفريط فالايام المقبلة ستجيب على هذه التناقضات وتلك المزايدات. ولكن اليس من حقنا ان نطرح السؤال التالي على امناء الاحزاب المعارضة وبكل براءة، هل تستطيع المعارضة السورية - ان وجدت لا سمح الله - ان تقوم بزيارة مماثلة للاردن لنفس الهدف الذي دفع باحزابنا زيارة دمشق. ونطرح سؤالا مكملا امام امناء احزابنا المعارضة، هل الصورة تبدو منطقية ان لا تكون هنالك احزاب معارضة في بلد يبلغ تعداده اربعة اضعاف سكان الاردن؟

يقولون شر المصيبة ما يضحك!

"البلاد"

"سلام مربع.. والطخ لا يشمل الاردن"
مجلس المنظمات الاسلامية يعترف باسرائيل ابأ عن جد!!

صورة بيان المجلس والاعتراف باسرائيل

مع ان الجميع يعرف ان اسرائيل ليست بحاجة الى الامة العربية قاطبة للاعتراف بها، الا انها استطاعت انتزاع هذا الاعتراف من كافة الدول العربية والمؤسسات فيها من قم «السبع».

اخر اعتراف «لتو» هو اعتراف مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية التي تنضوي تحت لوائه معظم المنظمات والجمعيات الاسلامية في العالم الاسلامي «راجع نص الوثيقة» حيثما «طرزه» هذا المجلس باستحياء بيانا طالب فيه دولة اسرائيل ضرورة الاستجابة للنداء الدولي من أجل التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، وحض الدول العربية على مساندة موقف مصر الرافض للتوقيع ما لم توقع اسرائيل.

البيان لم ينس ايضا ان يبدي استهجانه لتسارع الدول العربية وهرولتها الى الاعتراف بدولة اسرائيل - رغم ان البيان نفسه قد اعترف بتلك الدولة - الا ان «بيان المجلس» استدرك ان مقره الرئيسي في عمان ولذلك استثنى في هجومه الدول المجاورة لاسرائيل وشن حملته على الدول العربية البعيدة التي «تركض» للتطبيع مع اسرائيل.

«يا هيك طخ يا بلاش!!»

فكرة جديرة بالاهتمام
تطريز وتريكو في المراكز الصحية!!

فكرة جديرة بالاهتمام من قبل وزارة الصحة وطاقم الحكومة تقدم بها احد ابناء منطقة الشمال من شأنها تعزيز العمل الاجتماعي والتخلص من البطالة المقنعة داخل المراكز الصحية.

فكرة «المواطن» ليست وليدة الساعة بل جاءت بعد عدة زيارات مطولة شاهد خلالها طاقم المركز الصحي - فتياته طبعا - في منطقته منهمكات في ممارسة الاعمال اليدوية عبر «الصنانير» لحياكة بلوز او جاكيت او حتى «كنزة» الى درجة ان الطاقم باكمله لم يكن «فاضي» لمساعدة او معالجة المرضى من شدة جهم وانهماكهن في الحياكة اليدوية رغم معرفة الطاقم الطبي بأن ذلك يحدث داخل الوظيفة وفي ساعات العمل الرسمي.

المواطن صاحب الفكرة «ناشده» وزارة الصحة القيام بصرف ماكنات تريكو وستائر يدوية لاعطاء مركز قريته الصحي لان المريض في كلا الحالتين يبدأ في البحث من غرفة الى غرفة عن المحاسبة تارة وعن الممرضة أخرى وعن الصيدلي ثالثة ناهيك عن سماعة الطبيب التي ما زالت على الرف منذ فترة طويلة جدا!

رغم قرارات لجنة التحقيق لم يتم التنفيذ

البلاد - خاص

علمت البلاد من مصادر مسؤولة داخل مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ان احدى لجان التحقيق والتي كانت قد شكلت في العام ٩٣ لمتابعة تجاوزات مالية حدثت في احد الفروع البريدية في محافظة اربد كانت قد اصدرت قراراتها بتغريم عدد من الموظفين العاملين في هذا الفرع مبالغ مالية تقدر بالاف الدنانير وانه لم يتم حتى هذه اللحظة تحصيل هذه المبالغ منهم.

نفس المصادر كشفت للبلاد ان سبب المماطلة في تسديد الغرامات يعود لوجود «موظفة قريبة» لاحد كبار المدراء متورطة في هذه القضية وانه بالرغم من اصداره لامر مكتوب بتحصيل هذه الاموال الا انه اوعز شفويا للمسؤول عن التحصيل بتجميد التنفيذ وهو الامر الذي ما زال ساريا حتى هذه اللحظة.

ويذكر ان احدى الموظفات في المؤسسة والتي تتمتع بحماية المدير السابق الذكر حصلت على هاتف مصلحي بالاضافة الى اعطائها موقفا لسيارتها في الوقت الذي لا يستفيد فيه عدد ممن هم اعلى منها اداريا من مثل هذه الامتيازات.

كما يذكر ان هذه الموظفة قامت بالتوسط لدى المدير السابق الذكر من اجل اعادة احد الموظفين الى عمله بعد ان تم فصله في الوقت الذي رفض فيه المدير الكثير من جهود سعاة الخير من اجل اعادة هذا الموظف.

شيء تقوله الكاميرا

الى الامام نحو الحمص

اي تيه تكن دائما ان الاصطفاف ... الحمص كان دوما ... [illegible] ... وعليك ان تتعلم الوظيفة بسرعة حتى تشارك والمصطفين على صفاف الحمص ... [illegible] ... اكتافهم.

عدسة مازن الهنداوي

تأكيدا لما انفردت به «البلاد»

مشروع سفارة اردنية في غزة

تأكيدا لما انفردت البلاد بنشره في ... [illegible] ... تمثيلي في منطقة الحكم الذاتي بغزة ... [illegible] ... البلاد بان هذا المكتب ... نواة لسفارة اردنية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية ... [illegible] ... حال توفر الشروط اللازمة لذلك. واوضح السيد ... [illegible] ... الاردنية بانه لم يتم تحديد موعد ... [illegible] ... دبلوماسية. واضاف ميشيل بانه يجري حاليا اتخاذ الاجراءات ... [illegible] ... لافتتاح مكتب التمثيل في اقرب وقت ممكن.

مبروك للاردنيين!

رسوم جديدة للمرور على الطرق

تدرس وزارة الاشغال العامة الان فكرة استيفاء الرسوم من السيارات التي تسلك الطرق التي ستفتح قريبا.

وترى مصادر مهتمة ان هذه التوجهات تأتي ضمن سياسة ضريبية جديدة.

الا ان المصادر نفسها لا تعتقد ان هذه الفكرة ستلقى النجاح والاقبال.

موسم العودة الى الرياض

علمت "البلاد" من مصادر مراقبة ان سفيرنا في الرياض سيغادر لاستلام مهام عمله قريبا هناك.

وترى المصادر ان ذلك دليل انفراج في العلاقة الاردنية ـ السعودية التي مرت بحالات توتر منذ ازمة الخليج.

"يا عين صبي دمع.."

شوهدت احدى ممثلات مسرحية (هاي مواطن) تبكي بحرقة بعد انتهاء العرض.

قد تبين بعد التحري ان الممثلة مقهورة ومنرفزة انها عرفت ان منتجا اسرائيليا حضر العرض.

الفنادق التي ... على ... [illegible]

[illegible]

تعددت الاسماء..

من المقرر ان يستمر بث برنامج يسعد صباحك خلال شهر رمضان المبارك تحت اسم جديد هو (يسعد مساك)، حيث سيتم بثه في المساء بدل الصباح خلال شهر رمضان فقط.

[illegible]

خرمشة

ما اجمل الرجوع الى.. الخرمشة

زليخة ابو ريشة

صمتّ طويلا.. صمت اكثر مما يحتمل قلمي ولساني. كان ينبغي ان اصمت حتى يقول كل القوّالين.. حتى يطلعوا ما في دواخلهم.. حتى يطلع الفرح المزيف.. والاعتراض الواهي.. كل الصراخ الذي انكتم طويلا.. وظل مع ذلك صراخا.. حتى المعارضة تتشرذم وتتوحد وتتدجن وتتسيد وتحمل معها الختم الكاوي وتوزيع شهادات الوطنية والخيانة..

صمت طويلا.. واكثر مما يطيق واقع كاتبة وهاجسها الكلي. وفي كل مرة سئلت فيها عن صمتي لم اكن احسن الجواب.. فأي جواب عن انتزاع حقي في القول.. حقي في التعبير سيصادر لازم وأجبر ان اتشرب وأمتثل لاوامر القطيع.. والقطيع حتما ليس في هذا السياق العامة ـ عامة الناس ـ ولكن قطيع المتأستذين الذين في جعبتهم هم فقط الحقائق المطلقة.. في جعبتهم وحدهم (الصحيح..) ولاني ككاتبة انسانية مستقلة تعاملت مع هؤلاء بندية فقد كان لزاما ان ادفع ثمنا باهظا.. الشرف الوطني..

ان اخسّ الناس فقط واقدرهم على امتهان الكرامة وحقوق الانسان هو الذي يمتلك (الجرأة) ليقول لك دون ان يرجف جفنه: لقد خنت الشرف الوطني..عندما تكون انت.. انت بالذات من يحمي هذا الشرف من المزايدات والترهات والخطاب الشائن. ولان الشرف الوطني ليس تكتة ولا الية فان اللعب به والتصدر لتوزيع الشهادات والاوسمة او سحب الشهادات والاوسمة انما هو فقط من يليق بصبيية الشعارات، ومراهقة الايديولوجيات العاجزة...

ستكون البلاد هذه المرة فاتحة مرحلة جديدة من خرمشتي التي سيكون من العجز والتراجع ان لا امارسها على النحو الذي يرضي هواجسي ككاتبة وتطلعاتي كمواطنة وتحسساتي كانسانة على ظهر هذا الكوكب..

ومثلما يتوقع الاعزاء القراء سنعدهم ان اضع في خرمشاتي حار الاخلاص والصدق.. سأدافع عن تلك الافكار الباسلة التي تتخطى في العادة مقايضات الربح والخسارة وتتجاوز لعبة الصفقات..

فها هنا ـ في هذه الزاوية سيكون الباب ـ بابي مشرعا نحو تلك الالام التي ترزح تحتها بنات جنسي.. ومواطني من الجنسين.. نحو تلك الرؤى التي تشغل عيون الناس.. الهموم التي تشكو منها الديمقراطية.. الانكسارات التي تفاجئنا في واسع الطرق وضيقها.. الخيانات التي نمارسها ضد اجمل القيم.. الانتحارات البشعة من اجل خلس من متع تافهة.. التراجعات.. التكالبات.. نهش الارواح والاجساد والمعاني..

ها هنا.. وحياتكم ايها الاعزاء سنكتب معا نصوصنا.. وسنحتفل بحريتنا وبمشروعنا الاهم «حقوق الانسان».

قريبا دكتوراه فخرية لجلالة الملك

اعلن الدكتور فاروق الباز عالم الفضاء المصري المقيم في الولايات المتحدة عن تأييده المطلق لمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية جاء ذلك في برقية بعثها الباز لجلالة الملك مؤخرا. واوضح بان جامعة دنورث كارولينا والتي يحاضر فيها الباز قد قررت دعوة جلالة الملك لالقاء محاضرة مفتوحة هذا العام وذلك دعما منها لاتفاقية السلام المذكورة كما قررت الجامعة منح جلالة الملك درجة الدكتوراه الفخرية تقديرا منها لجهوده المتواصلة في تحقيق السلام الشامل في المنطقة.

اشاعات

يشاع بان مجلس الوزراء سيتخذ قرارا قريبا يقضي باعادة النظر في التقسيمات الادارية التي نسبت بها وزارة الداخلية مؤخرا الى المجلس وذلك بعد الشكاوى العديدة التي رفعها اهالي تلك المناطق للحكومة حول تلك التقسيمات.

***

يشاع بان وزارة التموين ستقوم بتشديد عمليات المراقبة والتفتيش على المحلات والبقالات التي تقوم ببيع المواد الغذائية للمواطنين خلال شهر رمضان الفضيل باسعارها العادية.

***

يشاع بان وزارة الاوقاف تنوي توحيد الاذان في مدينة اربد وذلك على غرار ما هو مطبق في مدينة عمان الكبرى.

***

يشاع بان العديد من طلبة التوجيهي قد تلقوا نتائج امتحانات الفصل الاول لهذا العام قبل اعلانها رسميا من قبل وزارة التربية والتعليم.

***

يشاع بان تشكيلات واسعة سوف تقوم بها الحكومة الجديدة بتشمل احالة عدد من كبار موظفي الدولة على التقاعد ونقل اخرين الى مناصب اخرى وانه من المقرر البدء بذلك حال الانتهاء من طرح الثقة بالحكومة.

***

يشاع بان زيارة وفد الاحزاب المعارضة الذي زار دمشق الاسبوع الماضي قد تمت بموافقة الحكومة الاردنية.

***

يشاع بان احد الموظفين العاملين في مديرية سياحة مادبا لا يقوم باي عمل سوى الجلوس خلف الكرسي واستلام الراتب نهاية كل شهر.

عيون المستثمرين على الاراضي الزراعية والسلطة تبقي الامر على ما هو عليه

«وادي السلام» بانتظار «الفرج السياحي»!!

بدأت آثار ومكتسبات السلام تؤتي في وادي الاردن اكلها، فقد ابدى العديد من رجال الاعمال واصحاب رؤوس الاموال من الاردن والخارج رغبة في اقامة وتنفيذ المشاريع السياحية والزراعية في تلك المنطقة.

المشكلة الابرز التي تواجه هؤلاء هي ملكية الاراضي الواقعة على امتداد وادي الاردن من شماله الى جنوبه لاكثر من مائتي كيلومتر، اذ ان سلطة وادي الاردن هي الجهة المسؤولة عن تلك الاراضي من حيث التصرف بحمايتها وزراعتها.

احد المستثمرين المحليين ... شكوكه في قيام الجهات المسؤولة بتوفير كافة اسباب الدعم والتشجيع للراغبين في اقامة مشاريع استثمارية في وادي الاردن مشيرا الى ان البيروقراطية والاداء الحكومي والروتين سيدة الموقف، واعرب هذا المستثمر عن امله في ان تقوم الحكومة فعليا بالبدء بتطبيق بنود واهداف النافذة الاستثمارية التي اعدتها وزارة الصناعة والتجارة قبل حوالي ثلاثة اشهر لتقديم كافة التسهيلات المطلوبة للراغبين باقامة مشروعات سياحية عديدة في المنطقة وذلك للحيلولة دون هروب هؤلاء الى بلدان اخرى.

مصدر مسؤول في سلطة وادي الاردن اوضح بان هناك العديد من قطع الاراضي تعود ملكيتها الى اهالي منطقة الاغوار ولكنها محدودة وهؤلاء يملكون الحرية الكاملة في التصرف بكافة املاكهم واراضيهم وبيعها لمن يريدون وفي اي وقت الا ان ذلك يتم وفق اصول وتعليمات واضحة، اذ لا بد ان يتقدم هؤلاء بطلبات البيع للسلطة والتي تقوم هي بدورها بدراسة الطلب من كافة جوانبه وفي غالب الاحيان لا ترفض سلطة وادي الاردن هذه الطلبات.

واضاف هذا المصدر في حديثه للبلاد بان هناك بعض المساحات المحدودة من الاراضي الزراعية والواقعة في شمال الوادي قامت السلطة بتوزيعها على شكل وحدات سكنية. كما ان الاراضي المملوكة لاصحابها تبقى تحت تصرفهم وليس من حق السلطة التدخل في هذا الشأن.

وحول موقف سلطة وادي الاردن من مسألة اقامة مشاريع سياحية في منطقة الامتياز التابعة لها اوضح المسؤول بان هذا الموضوع غير ناضج حتى الان ولا زال قيد الدرس مبينا بان حجم وطبيعة المشاريع الاستثمارية المتوقعة في المنطقة لم يتم اقرارها على الرغم من وجود النية لدى العديد من الراغبين بالاستثمار في هذا المجال الحيوي والهام للاقتصاد الوطني حيث تقدم العديدون بطلبات الا انها لا زالت قيد الدراسة من قبل السلطة والجهات ذات العلاقة. ونفى ان يكون لدى الدولة في الوقت الحاضر النية لاقامة مشاريع سياحية وهذا يعني عدم وجود خطط في الوقت الحاضر لدى السلطة لبيع الاراضي، مشيرا الى ان مجلس الوزراء هو الذي يقرر في النهاية بيع هذه الاراضي واقامة المشاريع السياحية عليها.

"البلاد" تابعت اتصالاتها مع اصحاب الشأن للوقوف على الامر حيث قال السيد نائل العزب متصرف لواء الاغوار الشمالية ان هذه المشكلة قائمة منذ عدة سنوات ومنذ انشاء سلطة وادي الاردن وتوليها مسؤوليات تطوير وتنمية وادي الاردن.

واضاف: لو سمحت سلطة وادي الاردن ببيع هذه الاراضي لبادر العديد من المستثمرين ورجال الاعمال المحليين والاجانب باقامة مشاريع استثمارية عديدة وخاصة في المجال السياحي نظرا لما تتمتع به منطقة الوادي من مناخ جميل وطبيعة خلابة وهو ما ينعكس بالتالي على النهوض بالمنطقة وتطويرها بشكل افضل ولاصبحت منطقة الجذب السياحي الاولى في الاردن والمنطقة. وقال: العزب للبلاد بان هناك مساحات محدودة من الاراضي يسمح لاصحابها ببيعها وذلك باشراف دائرة الاراضي والمساحة الا ان مساحة هذه الاراضي لا تتعدى عشرات الدونمات، بالاضافة الى وجود مجموعة من النمر السكنية المحدودة العدد لا يسمح ببيعها الا بعد مرور خمس سنوات على ملكيتها وبموافقة السلطة.

مصادر وزارة السياحة أوضحت بانها جادة في ايجاد مخرج سليم لهذا الاشكال وذلك من خلال التنسيق والتعاون مع الجهات الحكومية الاخرى وبالتحديد مع سلطة وادي الاردن من اجل توفير المناخ الاستثماري الملائم لمن يرغب في اقامة مشاريع سياحية تلبي المتطلبات المرحلية وحالة الامن والاستقرار التي تعيشها المنطقة، وقالت المصادر للبلاد بان الوزارة معنية بهذا الامر مشيرة بانها قد تلقت العديد من الطلبات من قبل مستثمرين اردنيين واجانب لاقامة مشاريع اقتصادية في منطقة وادي الاردن.

بشرى للصحفيين الاردنيين

فرع اقليمي لمنطقة الشرق الاوسط تنوي منظمة الصحفيين العالميين افتتاحه في عمان قريبا. حيث من المفترض ان يتم الاتفاق مع الحكومة الاردنية على هامش المؤتمر العالمي للمنظمة المنعقد حاليا في عمان هذا الاسبوع. من جانب اخر هناك اشاعات بان السيد سليمان القضاة نقيب الصحفيين الاردنيين مرشح قوي لرئاسة المنظمة.

الاحصاء هو الحل

قضية النازحين وحقهم في العودة على طاولة البحث

اتفقت جهات اردنية وفلسطينية على اجراء احصاء لنازحي (٦٧) المتواجدين في الاردن وذلك اعتمادا على الاحصاءات المتوفرة لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

معلومات البلاد تقول ان العمل بهذا الاحصاء سيبدأ قبل نهاية العام الحالي، بعد ان تم الاتفاق على اعداد ورقة عمل اردنية ـ فلسطينية مشتركة تمهيدا لتقديمها للجانب الاسرائيلي قبل الاحصاء للاتفاق على بعض المفاهيم والتعريفات حيث تم الاتفاق على تعريف النازحين بانهم جميع من غادروا الاراضي الفلسطينية بعد العام ١٩٦٧ ومنعوا من العودة اليها.

وتطالب هذه الورقة بحصول النازحين على حق العودة ودفع تعويضات لغير الراغبين.

المصادر غير متفائلة باقتراب الحل، واكثرهم تفاؤلا يقول ان الامر بحاجة الى خمس سنوات لتخريج اتفاق اردني ـ فلسطيني ـ اسرائيلي حول الموضوع.

اكتشاف تنظيم "الاعلاف" المسؤول عن "المجزرة الدجاجية" في الاردن

اعتقال معظم اعضاء الشبكة والامين العام للتنظيم ما زال طليقا لانه مدعوم

وقع المروجون فقط في قضية الاعلاف الفاسدة التي بيعت لاصحاب مزارع الدجاج وادت الى نفوق عدد كبير من دجاج المزارع وما زال المسؤول عن العملية خارج المساءلة لانه مدعوم كما قال لنا بعض المتضررين من اصحاب مزارع الدجاج.

وكانت الاجهزة الرقابية في وزارة التموين قد قامت خلال الايام الماضية بمصادرة ٢٠ طنا من هذه الاعلاف، وجدت بحوزة ثلاثة تجار كانوا يقومون بتسويقها تحت اسماء تجارية تستخدمها شركات معروفة في مجال الاعلاف، ويبيعها باسعار تقل عن اثمانها الحقيقية بعد ان يقوموا بخلطها باتربة ورمال، وفي الوقت نفسه ما تزال الاجهزة الرقابية في وزارة الزراعة تتابع ملاحقة مروجي هذه الاعلاف.

لاحظوا، حتى الدجاج لم يسلم.

السفارة السودانية تنفي

... ورد الينا من السفارة السودانية ما يلي:

تنفي السفارة السودانية بالمملكة الاردنية الهاشمية الخبر الذي نشرته صحيفة البلاد بتاريخ ١١/١/١٩٩٥ تحت عنوان «اتصالات سودانية اسرائيلية» وتؤكد ان الخبر برمته لا يمت للحقيقة بصلة وعار من الصحة تماما.

ونرجو من الصحيفة الموقرة توخي الدقة والرجوع الى الجهات الرسمية للحصول على الاخبار.

والله من وراء القصد.

لماذا رحل اليابانيون سريعا؟

علمت "البلاد" ان ولي عهد اليابان والوفد المرافق له قد غادروا الاردن قبل نهاية الزيارة بيوم كامل.

ولم تتضح بعد الاسباب وراء اختصار هذه الزيارة التي كان من المقرر ان تستمر اربعة ايام.

Direct



الى اصحاب المعالي الوزراء: الرجاء حصر استخدام سيارات الشبح والشيفر المخصصة لكل واحد منكم في المهام التي تتطلبها طبيعة عمل الحكومة الرسمية وليس لتنقل افراد العائلة ونقلهم الى المسابح وحفلات الزفاف.

***

الى رئيس سلطة اقليم العقبة: العديد من سكان المدينة القديمة في العقبة يشكون من نقص الخدمات الضرورية لهم والتي تذهب الى المدينة السياحية، لا بد من التعاون والتنسيق مع البلدية لمصلحة الجميع.

***

الى وزير التعليم العالي: العام الدراسي الحالي شارف على الانتهاء ولا زالت اسماء الطلبة المبعوثين للجامعات غير معروفة حتى الان اين الخلل؟.

***

الى مدير عام الاذاعة والتلفزيون: نتمنى ان تأتي برامج الدورة الرمضانية للتلفزيون على مستوى الطموح والتوقعات كما وعدتم بذلك، بالمناسبة شكرا لتجاوبكم المستمر معنا واعادة نشرة الحادية عشرة الى وقتها الاصلي.

***

الى رئيس ديوان الرقابة والتفتيش: شكرا نيابة عن المواطنين الذين يجدون كل مساعدة وعون منكم وشكرا مرة اخرى على بقاء باب مكتبكم مفتوحا للجميع.

***

الى مديرية سير العاصمة: نود ان نلفت انتباهكم الى ان الباصات العاملة على خط السلط ـ الجامعة الاردنية، لا تلتزم بالوصول الى نهاية الخط في الجامعة الاردنية.

حكمة الصفحة

الحكومة قبل الخبز احيانا

من المجتمع من المجتمع

وقع السيد يوسف بتاصرة عقدا مع امانة عمان يقضي باعداد لوحات اعلانية من نوع خاص لجميع مناطق عمان، ويذكر ان هذه اللوحات تعمل على الطاقة الشمسية وتحتوي على مقياس لحرارة الجو وخارطة المناطق.

نفى داوود القطيني ما نشرته الصحف الاسرائيلية حول سعيه لتأسيس جمعية صداقة اردنية ـ اسرائيلية وقال انه لا علاقة له بهذا الامر.

عمليتان جراحيتان مميزتان اجريتا في مستشفى ملحس مؤخرا الاولى فتح اوعية لمقاوية والثانية زرع عظم في ذراع فتاة.

تستمر الجهود التي تبذلها ادارة شركة (جولد ستار) درويش الخليلي في دعم بنية الاقتصاد الوطني وانتاج السلع التي تسوق الاردن صناعيا.

تهنئ: ادارة العلاقات العامة في "البلاد" السيد محمد الشبلي صاحب (قصر جدة) على هذا الصرح السياحي المتميز.

الداخلية تجبر احزاب الرفض على التوقف في محطة التمويل وتطالب بكشوفاتها المالية

المعارضة تستعد للمواجهة وتحضّر لمسيرة شعبية يوم تسليم «نهاريم»

كتب - محرر الشؤون الحزبية

تؤكد مصادر البلاد الموثوقة ان حربا غير معلنة حتى الان بدأتها الحكومة ممثلة بوزارة داخليتها ضد احزاب المعارضة، في ظل اجواء تصعيدية بين هذه الاحزاب والوزارة.

فالاحزاب المذكورة وعددها «١١» حزبا تنظر حاليا الى طلب الداخلية ميزانيات الاحزاب الاردنية ومصادر تمويلها والتي وجهتها اليها مؤخرا بعين الحذر والتخوف من هذه الخطوة. وتذهب في اعتقادها الى ان هذا الاجراء قد يكون فاتحة اجراءات عقابية ضدها - خاصة في ظل رفضها - اي الاحزاب - للمعاهدة ولجوء بعضها الى سوريا كجدار عربي اخير يرفض الانصياع للسلام بشروط اسرائيلية.

وكانت الوزارة قد وجهت مؤخرا طلبا رسميا للاحزاب الاردنية الـ (٢٢) بلا استثناء لتزويدها - اي الوزارة - بموارد هذه الاحزاب المالية ونفقاتها الفعلية، ومصادر تمويلها والهيئات والتبرعات هذا اضافة للاشتراك بالنسبة للعضو.

والواضح ان الاحزاب معارضتها ووسطها ومحافظيها، لن تتمكن من رفض طلب الداخلية هذا باي شكل من الاشكال وذلك كون هذا الطلب قانونيا وخاضعا لاحكام المادة (٢٠) من قانون الاحزاب السياسية رقم (٣٢) لسنة ١٩٩٢.

وتأتي هذه الموافقة الجبرية على طلب الداخلية بعد سلسلة احداث وتلميحات سابقة من الوزير سلامة حماد بمعاقبة الاحزاب الممولة من الخارج. وتأكيده على ان لديه معلومات في هذا الاتجاه.

مصادر "البلاد" اكدت ان الاحزاب الاردنية تعكف هذه الايام على اعداد حسابات دقيقة وحذرة بفواتير مصاريفها خلال سنة ١٩٩٤م. وهو العام الاسخن على صعيد المواجهة بين الوزارة والمعارضة.

ومما لا يدع مجالا للشك ان هذا الاجراء من قبل الداخلية «عقابي» لبعض احزاب المعارضة لانه يتزامن مع القضية التي رفعتها وزارة الداخلية مؤخرا على عدد من الاحزاب بتهمة تلقي التمويل من الخارج وخاصة الاحزاب التي تحكمها علاقات سابقة مع بعض الدول العربية المجاورة.

والواضح ان مباشرة الداخلية للعمل على هذا الصعيد يأتي لايقاف واعاقة استمرار تفكير الاحزاب المعارضة المعاهدة في نبش قضايا خلافية وتحريض الشارع عليها بما يخدم توجهات هذه الاحزاب الايديولوجية تجاه اتفاقية السلام.

وفي هذا الاتجاه علمت "البلاد" ان الاحزاب المعارضة الاردنية تفكر حاليا باجراء مسيرة شعبية في ١٠/٢/١٩٩٥ القادم الى منطقة الاغوار الشمالية «الباقورة» وهو الموعد المحدد لتسليم مستوطنة «نهاريم» (٦٠٠٠) دونم لاسرائيل، بناء على عقد ايجار مبرم بين حكومة الاردن واسرائيل، وهو عقد كما ترى هذه الاحزاب لا مبرر له ولا يستند لاي اساس من الصحة.

امين عام حزب وسطي علق للبلاد في رده على اجراء الداخلية بقوله ان اقدام الداخلية على هذا الطلب لن يسبب حرجا لاحزابنا الوسطية وذلك لكوننا لا نتلقى دعما من اية جهة خارجية كما ان ميزانية احزابنا معظمها تقشفية وتعتمد فقط على اشتراكات الاعضاء.

ويرفض هذا الامين التعليق على طلب الداخلية تجاه احزاب المعارضة ولكنه اكتفى بالقول: كنا ومعنا عدد من المعارضين قد تقدمنا بطلب من حكومة عبدالسلام المجالي خلال لقائنا معه لدعمنا وتمويلنا ما امكن ولم يلق هذا الطلب اي تجاوب واقتصر على الوعود التي لا يبدو في الافق انها ستنفذ. فاذا ارادت الحكومة قطع تمويل اي حزب خارجي لماذا لا تلجأ هي الى دعمه وتبنيه في ظل ظروف مادية سيئة تتعرض لها معظم هذه الاحزاب.

من الجدير بالاشارة ان الداخلية قد ت جأ في حال تأكدها من مصادر تمويل خارجية لبعض احزاب المعارضة الى عقوبات اقصاها شطب هذه الاحزاب، الامر الذي من شأنه اراحة رأسها، اي الداخلية، من نبش المعارضة المستمر لقضايا خلافية.

واللافت للانتباه ان اي من احزاب المعارضة ترفض التعليق على هذا الموضوع لاسباب بررتها اولا: مقاطعتها للبلاد وثانيا ان التطرق لموضوع حذر كهذا من شأنه فتح عيون الاجهزة عليها.

مذكرة الوزير سلامة حماد

الوجه الآخر

اعتذار للمرة الالف

● النائب توجان فيصل

لاسباب لها علاقة بوجودها خارج البلاد طوال الاسبوع الماضي، وانشغالها بجلسات الثقة تغيب السيدة توجان فيصل عن زاويتها هذا الاسبوع، على ان تلتقي بقرائها - كالعادة - الاسبوع القادم

لغايات اعلان دولة الخلافة

حزب التحرير يطالب المسلمين باعلان الحرب على روسيا

في بيان ناري اصدره «حزب التحرير» طالب المسلمين في كل مكان باعلان حالة الحرب على الدولة الكافرة، كما يسمونها، روسيا، دعما للشعب الشيشاني الذي يخوض حربا شرسة ضد الجيش الروسي.

كما طالب البيان طرد السفارات الروسية من جميع البلدان الاسلامية.

وقال البيان ان دعم المسلمين كافة للشيشان سيمكن الشيشان من الانتصار على روسيا واحتلالها وهداية اهلها واقامة دولة الخلافة.

هذا بعض ما جاء في البيان الصادر في السادس من هذا الشهر.

«التقدم والعدالة» ينفي «التنسيق» ويتحدث عن مقايضات التشكيل

قال «طي قويد السعد» رئيس حزب التقدم والعدالة ان حزبه لم يشارك باي لقاء او تنسيق مع احزاب اخرى بعد تشكيل الحكومة الجديدة مؤكدا على تأييد الحزب لمسيرة السلام، وان موقف الحزب من الحكومة اعلن بموجب بيان صادر عن المكتب التنفيذي.

واعتبر السعد في توضيح وتعقيب لـ "البلاد" ان تشكيل الحكومة جاء في ظل مقايضات وتسويات شخصية لبعض الزعامات على مستوى الاحزاب والمحافظات اضافة الى ان عدد الوزراء والوزارات اكبر من الحاجة بكثير.

واكد السعد على وجوب استمزاج اراء جميع الاطراف السياسية عند تشكيل اية حكومة، مشيرا الى ان حزب التقدم والعدالة يؤيد ويعارض مواقف محددة وبمعيار المصلحة الوطنية.

حلو الكلام .. مر الكلام

● جميل النمري

المعارضة والتطبيع

ليس هناك قيد على ما اكتبه في "البلاد" سوى انني مضطر لاختيار موضوع واحد للاسبوع الواحد واهمال قضايا اخرى تتزاحم قرب نافذتي الوحيدة على القارئ.

والان يتوجب علي اغلاق هذه النافذة! بموجب بيان اصدرته «احزاب المعارضة» وطلبت فيه من الكتّاب والصحفيين الامتناع عن الكتابة في "البلاد" وفي «شيحان» ايضا، والسبب كما جاء في البيان الذي نشرته "البلاد" في عددها الماضي لم يكن مقنعا بما فيه الكفاية لاتخاذ هذا القرار الذي يبدو لي اخرقا بعض الشيء.

ولما كنت كاتبا معارضا كما هو حال اخرين ممن يكتبون في الصحيفتين ويشعرون ان السقف المتاح افضل كثيرا مما هو في الصحف اليومية. فان لي رغبة ان اعرف اين وكيف تتخذ هذه القرارات التي اثق ان بعض احزاب المعارضة لا توافق عليها، لانها تنقل معركة مقاومة التطبيع الى ميدان خاطئ ومفتعل، حيث تختلط المعايير وتلتبس الاهداف ليس لسبب الا بحث البعض عن دور وحضور باي ثمن ولو كان تحويل شعار مقاومة التطبيع الى مهزلة.

ولانني اضطررت لهدر زاوية هذا الاسبوع على هذا الموضوع. فسوف استغل الفرصة لتسليط الضوء على الاشكالية المتعلقة بـ «التطبيع».

فمنذ ان اصبحت المعاهدة الاردنية الاسرائيلية امرا واقعا اصبح «التطبيع» هو موضوع الساعة، وشعار مقاومة التطبيع مطروحا على جدول اعمال المعارضة كمهمة رئيسية ومباشرة.

لكن مثل كل مصطلح يشيع استعماله كثيرا في ظروف معينة وفترة معينة فان مصطلح «التطبيع» بدأ يفقد دلالته المعهودة لصالح شيء ما اقل تحديدا واكثر التباسا، وبالتالي اكثر قابلية لسوء الاستخدام او للاستخدام متعدد الاغراض.

وكمؤشر على ضياع المعايير نستذكر زيارة الشاعر الفلسطيني الكبير سميح القاسم الى عمان والتي اعتبرها البعض «تطبيعا» ودعا الى مقاطعة الزيارة!

واذا كان علينا انتظار المزيد من المعارك «الدونكيشوتية» في مجال «مقاومة التطبيع» فالافضل والحالة هذه ان نترك الامر للشعب لان حسه العفوي يقوده الى السلوك الصحيح دون ان يحتاج الى فتاوى هؤلاء المحترفين السياسيين.

جامعة اليرموك في ازمة مالية خانقة!

الادارة قلّصت التأمين وحددت الاجازات وهضمت علاوات العاملين

الموظفون يهددون بالاضراب عن العمل

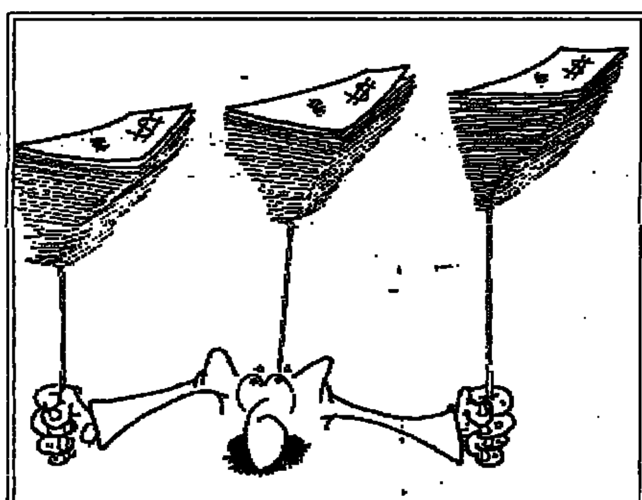
تداعيات تؤشر لنشوء ازمة حادة تدور رحاها في جامعة اليرموك التي تعاني من ازمة مالية خانقة انعكست بشكل اساسي على موظفي الجامعة عبر القرارات والاجراءات الجديدة التي اتخذتها الادارة تحت شعار الاقتصاد في النفقات وهو الامر الذي دفع الموظفين للتهديد بالاضراب عن العمل.

وقد بدأت فصول هذه الازمة تأخذ طابعا حادا باتجاه التصعيد اثر القرار الذي اتخذه مجلس الجامعة المنعقد بتاريخ ٢٧/١٢/٩٤ والذي قام بتعديل قوانين التأمين الصحي الذي يستفيد منه موظفو الجامعة وذلك من خلال اضافة المزيد من الاعباء المادية على الموظفين وعائلاتهم من خلال تحديد الزيادات للمنتسب وزيادة نسبة الاشتراك للوالدين بالاضافة الى زيادة نسبة الاقتطاع من الموظفين والذي يصل في حالة مراجعة طبيب خاص لاكثر من ٥٠٪ علما ان هناك بعض الموظفين الذين يرقدون في المستشفيات منذ فترة طويلة والبعض الاخر منهم يتلقى العلاج بشكل مستمر نتيجة الاصابة بمرض مزمن.

وكانت الادارة قد اتخذت اجراءات جديدة اصبحت سارية المفعول في مطلع العام الحالي وتتعلق بوضع قوانين جديدة للاجازات الوظيفية بحيث لا يحق للموظف الحصول على اجازة باقل من خمسة ايام متصلة بحيث تكون الاجازة السنوية مقسمة الى اربع فترات زمنية فقط باستثناء وحيد وهو حالة موت احد الاقارب الاصول وما عدا ذلك فاي اجازة يأخذها الموظف لاسباب مرضية او اي شيء اخر سيتحمل هو مسؤوليتها علما ان عددا من الموظفين في الجامعة كانوا قد حصلوا على اجازة ليوم واحد قبل ان يعرفوا بالقرارات الجديدة فقامت الادارة بتمديد اجازاتهم لاربعة ايام اخرى.

وفي سياق نفس الخطوات قامت الادارة بتاريخ ١٤/١٢/٩٤ بالتأكيد على القرار الذي اتخذه مجلس العمداء سابقا والقاضي بحرمان موظفي الجامعة من تكملة تعليمهم والتوصية بعدم منح الموظفين والاداريين والفنيين ساعات مغادرة لغايات الدراسة في الجامعة خلال اوقات الدوام الرسمي باستثناء الذين حصلوا على موافقات مسبقة للدراسة قبل صدور القرار مع تحديد عدد الساعات المسموح بها بحيث لا تزيد عن تسع ساعات خلال الفصل الواحد منها ست ساعات خلال الدوام الرسمي والغاء اي ساعات مسجلة زيادة عن الحد المسموح به، هذا بالاضافة الى قيام الادارة بجمع ساعات المغادرة لغايات الدراسة ومعادلة هذه الساعات بايام عمل تخصم من الاجازة السنوية للموظف وفي حالة نفاد الاجازات تخصم الايام الزائدة من الراتب وهو القرار الذي اعتبره الموظفون استلابا لابسط حقوقهم ومنعهم من تحسين ظروف حياتهم وادائهم الوظيفي وكذلك اعتبروه مساسا بالحريات الشخصية التي يكفلها الدستور الاردني.

هذا بالاضافة الى وجود بعض المشاكل الاخرى العالقة بين الادارة والموظفين كالعلاوات التي لا يحصلون عليها عند الترفيع من درجة الى درجة اخرى وكذلك حرمانهم من علاوة النقل التي ينص عليها قانون الجامعة والتي تنفذها جامعات اخرى وامام هذا الواقع وهذه الاجراءات الجديدة فقد تنادى موظفو الجامعة وطالبوا الادارة بالرجوع عن اجراءاتها الجديدة ومنحهم كامل حقوقهم محددين تاريخ ٢٩/١/٩٥ كموعد لتنفيذ اضرابهم اذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم ومؤكدين في الوقت نفسه بان نقص السيولة التي تعاني منه الجامعة لا علاقة لهم به وانه بسبب سوء الادارة والقرارات المتناقضة التي تتخذها الادارات المتعاقبة وفي الوقت نفسه ما تزال الاتصالات مستمرة بين الموظفين لعقد جمعية عامة وانتخاب لجنة تمثلهم وتأخذ على عاتقها المطالبة بحقوقهم ومن المرشح ان تتفاعل هذه الازمة خلال الايام القادمة.



المؤتمر الاقليمي للمحامين يبحث عن مكان للانعقاد

عقب القرار الاخير الذي اتخذه (اتحاد المحامين الدولي) بعدم عقد المؤتمر الاقليمي للمحامين في الاردن بعد رفض النقابة الاردنية استضافة هذا المؤتمر بسبب مشاركة الوفد الاسرائيلي فيه فقد علمت البلاد من مصادر نقابية اردنية ان مباحثات تجري حاليا بين الاتحاد الدولي والحكومة التونسية لاستضافة هذا المؤتمر على اراضيها، وفي الوقت نفسه اكدت هذه المصادر ان الحكومة المغربية ابدت موافقتها على عقده على اراضيها بالرغم من ان الاتحاد الدولي لا يحبذ عقده هناك كون المؤتمر السابق كان قد عقد في المغرب ولكنه - اي الاتحاد - قد يلجأ الى هذا الحل في حالة رفض التونسيين، سيما وان نقابة المحامين التونسية والمعروفة بموقفها الرافض من التطبيع بدأت تضغط باتجاه منع عقده على اراضيها.

هيئة قضائية عليا على الطريق والمبيضين مرشحا لرئاستها

علمت البلاد من مصادر مطلعة بانه سيتم تشكيل هيئة قضائية عليا في الاردن مهمتها الاشراف على شؤون القضاء وادارته في الاردن وذلك بالتنسيق والتعاون بين وزارة العدل والجهات الاخرى ذات العلاقة بما يعزز دور القضاء الاردني والمحافظة على استقلاليته وهيبته وعلمت البلاد بانه من المتوقع ان يعهد الى القاضي المخضرم فايز مبيضين رئاسة هذه الهيئة خلال تأسيسها.

غط الملف .. طار "الملف"!!

اهالي معتقلي مؤتة يتهمون المخابرات باخفاء ملف التحقيق

المخابرات: ليس هناك افادات مدونة لدينا | الاهالي: بحوزتنا نسخ عن الملف المفقود

تطورات مفاجئة وسريعة ومثيرة حصلت في بحر الاسبوع المنصرم بخصوص موضوع معتقلي جامعة مؤتة الذين ادانتهم محكمة امن الدولة، وتنظر محكمة التمييز في قضيتهم حاليا.

اهالي المعتقلين سارعوا الى وضع رئيس الوزراء في صورة هذه التطورات وطالبوه بالتدخل فورا ووجهوا كتابا لسيادته سجل رسميا في رئاسة الوزراء تحت الرقم (٢٠/٤٥٠) بتاريخ ١٩٩٥/١/٢٨ ووجهوا كتابا مماثلا لرئيس مجلس النواب ورئيس اللجنة القانونية حمل الرقم (٢، ٢٠، ٧٥، ٣٢٩) بتاريخ ١٩٩٥/١/٢٨.

الكتب المذكورة والتي حصلت عليها البلاد تقول وعلى لسان اهالي المعتقلين: فاجأتنا محكمة التمييز الموقرة بتاريخ ١٩٩٥/١/٢٦ وفي الجلسة الاولى بكتب صادرة عن مدير القضاء العسكري ودائرة المخابرات العامة يؤكد مضمونها انه لا يوجد ملف تحقيق من قبل ضباط المخابرات، ولم تتم اصلا عملية تدوين اي

صورة عن الكتاب الموجه لرئيس الوزراء

تحقيق او افادة للمتهمين من قبل ضباط المخابرات العامة.

وينفي اهالي المعتقلين في كتابهم لرئيس الوزراء هذه التاكيدات ويقولون ان لديهم ملفا كاملا ومصورا عن هذه الافادات وموقعا من قبل ثلاثة من ضباط المخابرات، وكان هذا الملف من ضمن

صورة عن كتاب المخابرات

البينات المرفقة من قبل النيابة العامة، ويضيف الاهالي: بان هذه الافادات صورها محامو الدفاع في مقر القضاء العسكري من بداية مجريات القضية.

ويشير الكتاب الذي ثبت ديوان رئاسة الوزراء تاريخ مراجعته لاطلاع الرئيس عليه يوم الثلاثاء القادم الى ان معتقلي

صورة عن كتاب القضاء العسكري

مؤتة اعتقلوا بتاريخ ١٩٩٣/٤/٢٨ في حين صدر كتاب رئاسة الوزراء بخصوص اعتبار سجن دائرة المخابرات سجنا رسميا بتاريخ ١٩٩٣/١١/١ حيث كان المعتقلون في السجن العسكري بعد سبعة شهور من اعتقالهم في «زنازين» المخابرات العامة.

صورة عن افادة الوهواج

وطالب اهالي المعتقلين رئيس الوزراء باجراء تحقيق سريع وموسع لمعرفة سر اختفاء ملف التحقيق بالقضية، ووضعوا مجلس النواب ورئاسته بالصورة وطالبوا المجلس بالتدخل لمنع حدوث هذه «الجريمة البشعة» على حد تعبير الكتاب الرسمي الذي سجله ديوان مجلس الامة.

وكان كتاب النائب العام (محمد منكو) الذي حمل الرقم ٩٣/٢٧٥ بتاريخ ١٩٩٥/١/٢٤ والموجه لرئيس محكمة التمييز قد اشار الى عدم وجود افادات اولية مدونة من قبل ضباط المخابرات العامة في هذه القضية.

في حين اكد كتاب المخابرات رقم (٩٩٠٠/٤٧/١) بتاريخ ١٩٩٥/١/٢٢ الموجه للنائب العام بان مدعي عام امن الدولة تولى الاستقصاء والتحري والتحقيق بموضوع قضية مؤتة، وبالتالي فلا يوجد افادات مدونة من قبل ضباط دائرة المخابرات العامة في القضية.

اهالي المعتقلين من جهتهم عرضوا صورا لافادات اكدوا انها اخذت في دائرة المخابرات لاثنين من المعتقلين هما (اسماعيل الوهواج، وفؤاد نواف شنيقات) وهي افادات - حسب الوثائق التي بين ايدينا - موقعة من قبل مدعي عام امن الدولة، وضابطي مخابرات والمعتقلين ايضا!!

النص الكامل لكلمة توجان فيصل في جلسة الثقة



البيان الوزاري «كوكتيل كليشيهات» كان بإمكان أي صحفي أن يلملم أجزاءه من افتتاحيات الصحف

أتمنى أن أرى سيادته يتحدث بلسانه مرة واحدة ويتجاوز الأوراق المكتوبة

الحكومة وزعت الوزارات وكأنها قطع حلوى في فرح

الرئيس مجرد واجهة وأريد أن أعرف اللاعبين الحقيقيين قبل أن أبدأ بالتصفيق لهم

لن أناقش البيان الوزاري الذي تقدمت به الحكومة لطلب الثقة فالبيان لا يزيد عن كونه «كليشيه» أو «كوكتيل كليشيهات» مما كانت تتقدم به الحكومات السابقة، وهو بالتالي خالٍ تماماً مما يمكن أن يسمّى فعلاً بالسياسات، إلاّ إذا افترضنا مثلاً أن للحكومة «سياسة مرورية» كونها جاءت على ذكر هذا الموضوع، دون غيره مرتين وفي مكانين متباعدين من خطابها، مرة بشأن نيتها الاهتمام بالسير والأمان على الطريق، ومرة بشأن طريق واحدة بعينها هي الطريق الخلفية في العقبة!!!

فإذا ارتضت الحكومة لنفسها في هذه المرحلة المزدحمة بالأولويات والهموم والقضايا الحقيقية التي يغوص أثرها في قلب حاضر الأمة ومستقبلها، إذا ارتضت الحكومة لنفسها أن تبحث في هذه الجزئيات التي هي بعض يسير من العمل الروتيني لبعض قوى الأمن العام وليس كلها، وإذا رضيت الحكومة أن تحدد دورها وفهمها للأمن والسلامة العامة بأنه دور شرطي المرور، فإن على نواب الأمة أن لا ينجرّوا إلى الحديث عن هذه الجزئيات في حين أنهم يشاهدون ويسمعون يومياً ما يدل على أن زمام الجريمة بأنواعها الأخرى الخطرة القديم منها والجديد على مجتمعنا قد أفلت من يد رجال الأمن منذ زمن...

وقبل هذا كلّه، فإن هذا الخوض في الجزئيات يصبح هزلياً محضاً في هذا الوقت الذي أصبح فيه أمن الوطن والمواطن يؤتى من ثغور غاب حرّاسها أو غيّبوا أو تواطؤوا فيما سمي بمسيرة السلام ومعاهدة السلام وما رافقهما من تنازلات لم تزد على أن بدأت وسوف تستمر وتتسع حسب ما يبدو من نسخ هذه الحكومة عن سابقتها في هذا الشأن، وسابقتها لم تزد على أن نسخت وتبنّت ما أتاها من الخارج دون أن يكون لها رأي فيه أو حتى معرفة.

إن كل ما يمكن أن يقال عن البيان الوزاري أو يُستفاد منه في شأن الثقة بهذه الحكومة هو أنه أول عينة من أدائها.

فبعد كل هذا التأني والبحث والتداول وموضع اللمسات الأخيرة، يأتينا هذا البيان الكليشيه الذي كان بإمكان صحفي متدرب أن يلملم أجزاءه من افتتاحيات الصحف والمقالات والتعليقات المبجّلة والمفرغة خلال بضع ساعات لا أكثر..

فالسؤال إذن هو: ماذا يقول بيان كهذا عن مستوى كفاءة الحكومة؟؟ وأين الربط والخيط الواصل بين هذه الأجزاء الململمة والتي يمكن أن نسمّيه «سياسات»؟؟

وعند الحديث عن كفاءة الحكومة أوثر أن لا أعرض مفصلاً لكفاءة طاقمها وذلك لأن فيها سبعة عشر من زملائي، ولا أرغب في قول ما قد يفهم أنه تجريح فيهم، فقد جُرِّح هذا المجلس بما فيه الكفاية وجرّح نفسه بنفسه، وآخر هذا التجريح الذاتي هو هذه المشاركة الواسعة التي ما زالت على أن أثبتت كل ما قيل سلباً عن المجلس.

ولكن المرور عن طاقم كهذا دون توقف أمر مستحيل، فهذه المرة أخرى لا يوجد فيها لمعيار أو مقياس أو سياسة تنتظم لاختيار هذا الفريق الذي يفترض أنه كلف بتنفيذ هذه السياسة.. فهناك بقايا من أعضاء الحكومة السابقة وتسديدات جديدة لفواتير قديمة للدكتور عبدالسلام المجالي والتي شق بها طريقه إلى الثقة ولإجازة الميزانية وتمرير ضريبة المبيعات، وفوق هذا كله تمرير اتفاقية سلام مع إسرائيل.. وهناك في الحكومة أيضاً بعض أصدقاء عائلة سيادة الرئيس وأنسبائه، وهناك إضافة إلى كل هؤلاء من لا نفهم أبداً كيف ولماذا جيء به؟؟! فلا هو موروث من الطاقم السابق، ولا هو بوزن صفقة نيابية ولا هو من الأنسباء والحاشية!! فكيف نقيّم حكومة فهمها للمسؤولية العامة يصل هذا الحد من الاستهانة بدور وحتى بلقب الوزير وتعاملها مع المال العام هذا الحد من الاستهتار والتبذير بحيث أنها حين وزعت الوزارات وكأنها قطع حلوى في فرح لم تكن تحسب حساب كلفتها المعنوية ممثلة بمزيد من ضياع هيبة المركز العام والحكم، وكلفتها المالية المتمثلة في هذا العدد الضخم الذي أضيف إلى عدد ضخم سابق من التقاعدات العالية والالتزامات المالية الكثيرة التي سيدفعها الشعب الكادح من صندوق التقاعد سنوات طويلة قادمة، وطويلة جداً إذا أخذنا بعين الاعتبار أن معظم الوزراء في سن الشباب.. وكل هذا في وقت ترفض فيه الحكومة تعديل رواتب المتقاعدين القدامى الهزيلة وتراوغ وتناور بكل الوسائل لتجنب شمول أعداد كبيرة من مستخدميها بالتقاعد بحجة أن صندوق التقاعد لن يكفي وأن لا مال لدى الحكومة!!! فكيف يُحرم الإنسان العامل طوال عمره في أدنى وأصعب الأعمال من حقه في التقاعد بينما يغدق التقاعد السخي، دون اشتراط سنوات خدمة، على من لا يعمل شيئاً على الإطلاق، اللهم سوى زيادة فساد الدولة المالي والإداري بالتوسط لأقربائه ولأبناء دائرته الانتخابية في كل المنافع والصفقات!! أليس هذا هو الدور الوحيد الذي نعرف جميعاً أنه تبقى لمن سمّوا «وزراء دولة» بالذات؟؟

نحن نعلم أن الحكومة لم تكن عاجزة عن خلق وزارات جديدة أو تقسيم وزارات قائمة كما فعلت مراراً وتكراراً. ومن هنا فإننا نفهم من مخرج «وزراء الدولة» هذه تقييم الحكومة ذاتها لكفاءة هؤلاء الذين تقول إجراءاتها في تعيينهم أنها لا تجد فيهم القدرة على اتخاذ قرار أو توقيع ورقة في وزارة عاملة ومع ذلك حملتهم عبئاً جديداً على كاهل الشعب المنهوب أصلاً والمثقل بالديون الآتية من سياسات وإجراءات مماثلة..

زملائي الكرام...

لست هنا في مجال اللمز بأحد، ولكنني أقرأ ما خطته الحكومة بيدها.. وحين تعير الحكومة ظهرها هكذا صراحة وعلانية لمصالح الأمة وتستخف بعقول أبنائها، يزداد إلحاح الدور الصعب المرير الموكول بمن يمثّل فعلاً هذه الأمة تحت قبة البرلمان..

ولست هنا في مجال تقييم الأشخاص، ولكنني في مجال الصدق المتوقع مني حفاظاً على قسمي وعهدي في ذكر الحقائق كما تمليها وقائع وظروف وأوضاع لم أضعها أنا ولكنني ملزمة بإبداء الرأي الذي يريح ضميري حين تقدم إلي ليس فقط لنيل موافقتي بل أيضاً لنيل «ثقتي»، والثقة أكبر وأعمق وأخطر من مجرد الموافقة، وهذه هي ذاتها الثقة التي وضعها الشعب في كما وضعها في كل واحد منكم حين انتخبكم ممثلين له.. فالثقة بالتالي أمانة هنا لا يحق لنا أن نفرط بها أو نجامل أو نقايض...

وبذات الموضوعية والصدق أقول أن هذه التشكيلة المطروحة علينا لا تخلو أيضاً من الكفاءات رغم شحّها، ولكن الكفاءة في غير موقعها واختصاصها ليست بذات فعالية، وكذلك الكفاءة إذا وضعت في الكفّة المغلوطة فإنها ترجح الغلط ويصبح صاحبها كما يقول المثل الإنجليزي «محامي الشيطان»..

وبداية الغلط هي -في رأيي- الانضمام أصلاً لهذه الوزارة، ذلك أن عنوان الوزارة ومقياسها هو رئيسها، سواء أكان هذا الرئيس حسب خبرتنا الطويلة في عدة وزارات منفرداً بالقرار ومستحوذاً على كل المفاصل الهامة في الحكومة، أو مجرد واجهة تخفي وتحمي ما خلفها ومن خلفها.. وفي رأيي أن سيادة الرئيس المكلف هو أقرب إلى الحالة الثانية منه إلى الأولى.

وأعود لأذكر أننا هنا لسنا في مجال الحديث عن أشخاص أو تقييم الأشخاص تجاوزاً، وإنما هو تقييم لأدوار عامة من يختار المشاركة فيها عليه أن يقبل تبعاتها وأول هذه التبعات الخروج من فرديته إلى حيز الشخصية العامة دون أن يتوقع أية مجاملة، فالمجاملة في الحق العام والمصلحة العامة، وخاصة في الظرف الصعب الخطير القادم بعد توريطنا في اتفاقية إذعانية مع العدو، المجاملة في هذا الشأن أمر يقرب من الخيانة...

وأنا إذ أذكّر زملائي الكرام أيضاً بضرورة عدم الخلط في حالة حكومة الشريف زيد بالذات بين مؤسسة العرش والسلطة التنفيذية، فإنني وبذات الواقعية والموضوعية التي تستلزمها المرحلة أحذّر من أن الغلط قد جرى وأصبح واقعاً سواء أكان ذلك عن قصد أو دون قصد، ليس فقط في تقييم هذه الوزارة وإنما أيضاً في الوزارة السابقة التي تولاها سيادته، وقد طال هذا الخلط مواقف العديد غيرنا ممن كانوا في مقاعدنا هذه إبان تلك الوزارة.

وبعيداً عن حكمي على المجلس السابق والذي هو غير موكول إلي إلاّ بقدر ما هو موكول لأي مواطن صاحب رأي أو سياسي صاحب رؤية، فإن الحكم على كفاءة أو أداء رئيس الوزراء مطلوب مني دستورياً الآن، وما أقدم لكم بشأنه هو نتيجة متابعة وتمحيص واقعي طويل الأمد لأداء سيادة الشريف زيد في حكومته السابقة، وهذا الأداء السابق الملموس هو المعيار الذي طبقته في الحكم على حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي أيضاً.. والمعايير لا تتغير بتغير الأشخاص..

ولأبدأ بالأعمال المنظورة للحكومة عامة والتي اعتبرها البعض إنجازاً ومنها:

أولاً: كان لحكومة سيادته السابقة الباع الأطول في ربطنا بعجلة خطط صندوق النقد الدولي ووصفاته مما انعكس على اقتصادنا فيما نراه من ركود وعلى مجتمعنا بالفقر وعلى سياساتنا بالتبعية.

ثانياً: فيما يتعلق باتفاقية السلام: حكومة الشريف زيد هي التي ذهبت إلى مدريد وبدأت فعلاً وعملاً هذا الخط وهي التي سارت فيه أطول مسافة وأوصلته إلى حيث استلمه رئيس الوفد المفاوض فقط لإنجاز التوقيع على المعاهدة التي تعرفون موقفي وموقف غالبية الشعب منها...

ثالثاً: وبخصوص الديمقراطية التي تقول هذه الحكومة أنها خيار لها لا رجعة عنه.. لتحاول أن نتعرف على «نوع» هذا الخيار ونفهم كيف تفهم حكومة سيادته الديمقراطية لابد أن نذكّر بأن حكومته السابقة هي عرّابة قانون محكمة أمن الدولة الذي أباح، بخلاف من شرعية توقيع مجلس أمة اختلطت عليه السلطات والرؤية، اعتقال ومحاكمة المواطنين دون بيّنة مما يُقبل في أية محكمة نظامية تحترم استقلالها وسيادة القانون عليها.. وتجري محاكمة هؤلاء المعتقلين عسفاً في الأغلب الأعم ضمن إجراءات محاكمة لا تلتزم بالحد الأدنى مما تلتزم به المحاكم النظامية الأخرى من أصول محاكمات وضعت أساساً لتكون ضابطاً لصون العدالة وتجنب الظلم!!

رابعاً: وفي عهد حكومة الشريف السابقة وضمن صلاحية محكمة أمن الدولة هذه تم اعتقال ومحاكمة نائبين بتهم لم تقدم لإثباتها من البينات ما يكفي لتوقيف لص عريق ذي سوابق لمدة يوم واحد، بل إن غياب البينات النهائي أدى إلى تلفيق مخجل لبعضها أساء أيّما إساءة لصورة الأردن وديمقراطيته ومصداقيته في العالم كلّه.. وكل هذا لأن أحد هذه النائبين حاول فعلاً أن يؤدي دوره المحدد له دستورياً في هذه المؤسسة الديمقراطية.. ولا يعقل أن نقول بأن هذه المحاكمة التاريخية، بل هذه الفضيحة التاريخية وهذا الوجه البشع للحكم العرفي، كانت خارج معرفة أو مباركة رئيس الوزراء بالذات، فهو الذي أوكل لضباط المخابرات مهام القضاء وأطلق يدهم، ومن يطلق يداً عليه أن يُسأل عما اقترفت، والاختباء خلف مقولة استقلال القضاء لن تجدي، فالعالم كلّه يعرف أن هذه المحاكم الخاصة القائمة في العالم الثالث وحده دون غيره لا هي مستقلة ولا هي محاكم أصلاً...

خامساً: أما إنجاز انتخابات عام ٨٩ التي قيل أنها نزيهة، فهي أولاً إجراءات ومتابعة وتحضير وعمل إداري وإنجاز لنائب رئيس الوزراء وزير الداخلية آنذاك، أما من حيث هي نزيهة أو غير نزيهة فلنا في سمعنا وأبصارنا وعقولنا وسمع وأبصار العديد من الشهود العيان ما يدحض نزاهة أية انتخابات تتم بهذه الوسائل في ظل قوانين كهذه تضعها حكومات عرفية في غياب مجلس النواب وتعدلها أخرى لا تقل عرفية بعد أن غيّبت مجلس النواب القائم ثم تقدم لنا على أنها العلاج لشفائنا نحن أبناء الشعب من فقر أو نقص الديمقراطية التي نُعاني منه، فهم القادرون على السباحة ولكننا نحن الذين لا نعرف كيف تركيبها!!

فإذا كان في انتخابات عام ٨٩ أي إنجاز فالشكر لنائب رئيس الوزراء وزير الداخلية آنذاك، وإذا كان فيها أي تلاعب أو تزوير أو تشويه، فاللوم على من كان وراء السياسة العرفية تلك، ولا أقول أنه سيادة رئيس الوزراء فأنا شخصياً لا أعتقد أن سيادته أدار أمر الحكومة آنذاك أو أنه سيديرها حالياً، بل إنه كما قلت مجرد واجهة، وأنا شخصياً أحب أن أعرف اللاعبين الحقيقيين قبل أن أبدأ الهتاف والتصفيق لهم...

وحديثي عن دور سيادة الرئيس المكلف في هذه الحكومة وفي الحكومة التي سبق وأن ترأسها ينطلق من ذات التوجه الذي بدأ في خطاب التكليف السامي حين أشار إلى مهنة النقابات، وهو خطاب ملزم للحكومة أكثر من بيانها ذاته، ومن هنا ومع إيماني بأن كل التنظيمات في عهد الديمقراطية بما فيها النقابات يجب أن تكون سياسية كي تصل المشاركة إلى كافة القواعد وتتنوع وسائلها، فإنني سأطبق معيار المهنة على هذه الحكومة ممثلة برأسها سيادة الشريف زيد بن شاكر.

من راقب مثلي أعمال حكومة الشريف زيد السابقة وأداء رئيسها بالذات لابد أنه لاحظ ظاهرة غريبة وهي أن رئيس الوزراء لم يظهر في لقاء عام أو محاضرة عامّة أبداً أو حتى في مؤتمر صحفي مفتوح يمكن للصحفيين فيه أن يسألوه مباشرة ليجيب مباشرة بدلاً من أن الأسئلة المكتوبة التي كانت تقدم له سلفاً في اللقاءات المحدودة والمقنّنة التي جرت معه والإجابات المكتوبة أو المحفوظة التي لا يسمح بالاستطراد فيها للصحفيين...

ومن يريد أن يستوثق من مجريات هذه اللقاءات الصحفية الغربية المقنّنة عليه أن يسأل من أجراها كما فعلت أنا ووجدت الإجابة الموحدة..

وظاهرة غريبة أخرى هي أن سيادته لم يدخل في أي نقاش مع النواب في أي جلسة مهما كانت ساخنة، ولم يبد رأياً شفوياً في أي سؤال أو حديث وجّه له شخصياً كرئيس وزراء في أية جلسة، وفي كل مرة كان يقرأ ورقة مكتوبة وأذكّر هنا بأن رد سيادته على تهنئة مجلسنا له بالوزارة جاء أيضاً مكتوباً في بضع وريقات، وأعود إلى قراءاته السابقة لأوراق حيث كثرت أثناء قراءته التوقفات والتلعثمات وحتى اختفاء التشكيل والقراءة التي تغيّر المعنى وتدلنا بوضوح، نحن محترفي الحرف قراءة وكتابة وارتجالاً، أن الكاتب في حالة سيادته غير القارئ.

وإذا كان من المألوف أن يصيغ آخرون خطابات رجال الدولة لانشغال هؤلاء بمهام كبرى عديدة فإن غير المألوف أو المقبول أن يكون رجال الدولة غائبين تماماً عن فحوى الخطاب بحيث يرتكبون عند تلاوته مثل هذه الأخطاء، وغير المألوف أيضاً هو أن يتنحى كبار رجال الدولة عن أحد أهم هذه المهام الكبرى، ألا وهو الدفاع عن سياسة حكوماتهم وشرح وجهات نظرهم وإجراءاتهم ومناقشتها علناً مع أصحاب الفكر والسياسة والرأي العام...

لا أنكركم -زملائي الكرام- أنني تمنيت، ولا زلت أتمنى أن أسمع سيادته يتحدث بلسانه هو مرة واحدة في لقاء مفتوح يتجاوز تلاوة أوراق مكتوبة...

ولقد سعيت جاهدة لأكون منصفة في تقييمي له حتى في وزارته السابقة كوني كنت كاتبة عمود سياسي آنذاك، وحين استحال علي ضبطه سيادته وهو يرتجل رأياً أو قولاً أو يدخل في حوار، لجأت لغيري ممن هم أقرب إلى التعامل اليومي معه وسألتهم وكنت سأرضى -والله- بأي شهادة لصالحه من طرف ثان لو أنني وجدتها في صلب الموضوع، والموضوع هو مدى تمكن سيادته من «مهنته» الجديدة وهي السياسة...

وكان ممن سألتهم وزراء ونواب وصحفيين وعجبت لأنني لم أجد أحداً يستطيع أن يعيد جملة واحدة مرتجلة على لسان سيادته أو رأياً لسيادته.. وتساءلت وسألت صراحة عدداً من هؤلاء السياسيين العاملين معه وحوله يومياً ما هو لون رئيس الحكومة السياسي، ما هي سمته؟؟ ما هي إمكانياته؟؟ ما هي آراؤه؟؟

ولم أجد أية إجابة شافية لدى هؤلاء واعترفوا لي بعد إلحاح أنهم هم أيضاً لا يعرفون.. وخير شهادة وجدتها لصالحه، وأنا أؤكد لكم أنني أبحث جاهدة عن مثل هذه الشهادة لأتمكن من إراحة ضميري وأنا أعطيه الثقة، كانت قول عدد من الوزراء والنواب إنه «رجل طيب».. ولكن يا زملائي الكرام، هذه ليست كافية لتصنع رئيس وزراء» فكلنا ندعي أننا طيبون ونعرف العديد من الأشخاص الطيبين ونتعامل معهم يومياً، بل ونصر على التعامل معهم في حقولهم ومهنهم وخدماتهم لأنهم طيبون، ولكننا لا ندعي بأن هذا يؤهلهم لتسلم منصب رئاسة الوزراء..

وشهادة أخرى جاءتني على لسان بعض زملاء سيادته في القوات المسلحة وهي أنه «رجل عسكري ممتاز» وأنا أقبل بشهادتهم وأقبل -والله- بكل ناحية إيجابية يمكن أن أجدها في بحثي هذا الذي طال، ولكنني أتوقف هنا أيضاً لأقول أن العسكرية غير السياسة، وأنه حتى الإبداع في أحدها لا يعني أن الإنسان تأهل حتى لأصغر قرار سياسي، أو أداء في الحقل الآخر..

وأنا على استعداد لإعادة البحث عن أية انتصارات عسكرية فاتتني ملاحظتها عبر تاريخي الإعلامي والسياسي الذي لا أدعي أنه أكمل ربع القرن بعد، وعبر قراءاتي ومتابعتي التاريخية لما قبل ربع القرن هذا.. وأعلن استعدادي التام منذ الآن لأن أنسب كل هذه الانتصارات لسيادته ولزملائه من كبار القادة.. ولكن ليعذرني الجميع إذا نسبت ما وصل إلى علمي حتى الآن من بطولات إلى جنودنا وصغار ضباطنا الذين عرفت وتوثقت من العديد من مواقفهم البطولية الفردية، ولكن الغائب عن معرفتي واطلاعي أنا شخصياً هو هذه الانتصارات الكبرى من مثل تحرير أرض وكسب معارك مما ينسب عادة للقادة في حالات النجاح أو يحاسب عليه القادة في حالات الفشل..

كل ما أطلبه -زملائي الكرام- هو مجرد التيقن من مقدرة من أضع ثقتي -وبالتالي ثقة الشعب التي أولاني إياها- فيه وفي حكومته من أدائه لدوره وتمكنه من قيادة هذه الحكومة.. كل ما أطلبه هو الحد الأدنى من توفر مستلزمات مهنة رئيس وزراء أو حتى رجل سياسة فيمن «أثق» بإمكانية توليه أمر الأمة في مركز حساس كهذا، وهذا حقي كما هو حق لكل مواطن، فهل يقبل أي منكم أن يضع طفله على طاولة الجراحة قبل أن يتيقن من شهادة أو كفاءة الجراح؟! وهل يعطي أي منكم مسكنه ليبنيه له من لا يتأكد أنه يحمل شهادة «هندسة» أو أنه على الأقل مقاول محترف؟؟

صدقاً زملائي الكرام، كل ما أطلبه هو فقط «مهنته» الوزارة ليس إلاّ.. وأنا لا أشترط في إعطاء الثقة ما اشترطتم، لا أشترط أن ينفذ سيادته سياسة معينة أو أن يلتزم بوعود بعينها أو أن يرى الأمور كما أراها، فقط أشترط أن يريني ما يدل على أنه يعرف أساسيات مهنته ليطمئن قلبي على أنني أضع أمور البلد في يد محترف ليس إلاّ..

فما وصلنا إلى ما وصلنا إليه بسوء نية من ساقونا إلى هذا الحال فقط، بل في كثير من الأحيان بفعل هواة فرحين بمناصبهم وكأنها دمىً أعطيت لأطفال.. فهل تحتمل الفترة القادمة مثل هذا اللعب؟؟

نحن في الأردن الإنسان ثروتنا الرئيسية لأننا شعب كفاءات، ولنا الحق بالمقابل أن نشترط الحد الأدنى من الكفاءة فيمن يتقدم ليتولى أكبر وأهم أمورنا، وإلاّ فإن قبولنا بأقل من الحد الأدنى هذا هو إهانة للأمة وكأننا نقول لهم، كما تكونوا يُولّى عليكم..

ومع احترامي لشخص سيادة الرئيس المكلف لأن الاحترام حق لكل إنسان، فإن مطلبي المحدد لإعطاء الثقة له ولحكومته هو أن يظهر في لقاء عام تحضره الصحافة -ليس فقط المحلية المدجّن معظمها- بل أيضاً العربية والعالمية وجمع من رجال الفكر والسياسة وأن نناقش مع سيادته، كما يفعل كل الناس مراراً وتكراراً مع رؤساء حكوماتهم، وكما فعل غيره من رؤساء الحكومات الأردنية جميعاً أيضاً.. أن نناقش قضايا الساعة وقضايا الوطن والأمة.

ولو أثبت سيادته لي والحضور والشعب الذي نطالب له بحق بث اللقاء ليحكم بنفسه، لو أثبت لنا الحد الأدنى من المعرفة بشؤون «مهنته» هذه، حتى لو اختلف معي أنا شخصياً ١٨٠ درجة في كل موقف أو رأي سياسي، فإنني سأعطيه ثقتي، وهذا وعد ووعد الحر دين..

أما أن أعطي الثقة لأن عصاً قد لوّح بها إلي، وهذا هو ما يحدث مع هذا المجلس منذ زمن وبأكثر من طريقة، فإن ردّي هو أن الأحرار والحرائر لا يقادون بالعصي.. ومن يعطي الثقة للعصا -زملائي الكرام- لا بد أن تزرق يوماً جوانبه، وحين تعطى هذه الثقة باسم الشعب، فإن الشعب بأسره تزرق جوانبه، ولعل هذا ما يحدث معنا منذ زمن، ولعله أصل الداء..

زملائي الكرام، أحذركم من الخوف، ففي الخوف مقتل الرجال.. وأحذركم ثانية من الخلط بين السلطات، فأنتم القيّمون على الدستور والديمقراطية، أنتم القيّمون على قيام السلطات واستقلالها وبقائها وحسن أدائها.. فأنتم ممثلو الأمة والأمة هي وحدها «مصدر السلطات».

افق اردني

مستقبل فلسطين قضية أردنية

الدكتور فهد الفانك

مستقبل فلسطين يقرره بالدرجة الأولى شعبها، سواء نصفه الذي تمسك بها وصمد على أرضه بالرغم من الظروف التي لا تطاق، أو النصف الآخر الذي غادرها إلى الشتات بحثاً عن الأمن أو تجاوباً مع ظروف الحياة أو بحثاً عن فرص العمل وجمع المال.

هذا هو المفروض، ولكننا لسنا من الغفلة بحيث نظن بأن المفروض أن يحدث هو الذي سيحدث، فهناك قوى عربية ودولية وإسرائيلية لها قول أهم بكثير، ولها قرار مختلف عن القرار الذي يمكن أن يأخذه الشعب الفلسطيني بشأن مصيره.

لو ترك الشعب الفلسطيني ليقرر مصيره بحرية فنحن نعرف أنه سيقرر العيش في دولة فلسطينية مستقلة -ولو كانت مجردة من السلاح- تصبح قطراً عربياً ضمن أسرة الجامعة العربية المكونة من ٢١ قطراً. فما هو يا ترى قرار القوى الأخرى التي قد ترجح كفتها.

عندما تبدأ أو تنتهي المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية حول المرحلة النهائية بين أيار ١٩٩٦ وحتى نيسان ١٩٩٩، يكون جميع العرب قد توصلوا إلى سلام دائم صريح أو ضمني مع إسرائيل وطبعوا علاقاتهم معها، ولذلك فإن العمق العربي لا يعتمد عليه إلا التوسط، كالنشاط الذي قامت به مصر في تذليل العقبات التي واجهت مفاوضات المرحلة الأولى.

والمقصود بالقوى الدولية هو الولايات المتحدة الأمريكية، التي نجحت في الانفراد بالعظمة، والانفراد برعاية مفاوضات السلام (الراعي الروسي ليس أكثر من ديكور)، ونجحت في تحييد وعزل أوروبا واليابان عن الجانب السياسي من العملية السلمية، بحيث يقتصر دورهما على تقديم المال، وهو دور يبدو أن الأوروبيين واليابانيين ليسوا متحمسين له.

أما الولايات المتحدة نفسها فمع أنها سيدة العالم، إلا أنها أقل من دولة مستقلة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، حيث أن اللوبي الإسرائيلي واللوبي اليهودي في واشنطن ونيويورك هما المرجع فيما يخص السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط والعملية السلمية، لذلك فإن أمريكا وضماناتها ليست مما يعتمد عليه في تحديد مسار المفاوضات النهائية على المستقبل الدائم لفلسطين.

الموقف باختصار سيكون محصلة المواجهة بين إرادة الفلسطينيين في العيش في دولة مستقلة، وبين ما يخطط له الإسرائيليون من مستقبل مختلف يؤمن لهم الأمن المطلق والسيطرة الكاملة على فلسطين بكاملها دون أن يأخذوا العبء الديمغرافي الفلسطيني على عاتقهم.

السؤال إذن هو ماذا يريد الإسرائيليون؟ وما هو مخططهم الذي يمكن أن يستشف من إعلاناتهم؟، مثل كتاب الشرق الأوسط الجديد الذي ألفه شمعون بيريز وزير خارجية إسرائيل، أو منشورات مراكز الفكر والدراسات في أمريكا التي تعمل كذراع للوبي الإسرائيلي، مثل معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى.

باختصار شديد يريد الإسرائيليون حلاً نهائياً للقضية الفلسطينية بحيث تبقى القدس الكبرى جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل، وتبقى بقية الضفة الغربية عبارة عن (مناطق) يسكنها فلسطينيون ومستوطنون يهود تتبع إسرائيل من الناحية العسكرية والاستراتيجية. أما السكان فيرتبطون بالأردن الذي يتحول إلى دولة كونفدرالية للأردنيين والفلسطينيين، مفتوحة لحركة سكان الضفة والقطاع والشتات، على أن يقوم الأردن بدور (المدير) لشؤون السكان المعيشية: صحة، تعليم، محاكم، خدمات، شرطة ... إلى آخره.

نحن لا نقول أن ما تريده إسرائيل هو قضاء وقدر، ولكن من المهم معرفة الخطة الإسرائيلية بصورة مبكرة، أي قبل سنتين من بدء المفاوضات النهائية للوضع الدائم التي لا نتوقع لها النجاح.

مفاوضات الوضع الدائم ومصير فلسطين ليست قضية فلسطينية فقط، ولكنها وبنفس القدر قضية أردنية، بل أنها أكثر خطورة على الأردن من فلسطين، لأن فلسطين تبدأ العملية من وضع الاحتلال وغياب الدولة والسيادة فليس لديها الكثير مما تخاف عليه، في حين أن الأردن يبدأ من وضع دولة عربية مستقلة كاملة السيادة ولها مستقبل ومن حقها أن تخاف عليه.

من مصلحة الأردن الوطنية قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعدم خلط الأوراق، ولذلك فإن مصلحة الأردن تكمن في إنجاح تجربة الحكم الذاتي، والمحافظة على الأردن دولة ونظاماً هو قضية حياة أو موت للأردنيين والفلسطينيين البعيدي النظر. ومن الضروري أن يفهم الأردنيون أن الأردن مستهدف، ليس عن طريق الاعتداء والاحتلال كما كان الوضع قبل المعاهدة، بل عن طريق تمرير مؤامرة الكونفدرالية بموافقتنا. وبعضنا يصفق بحسن نية ويهتف بشعارات فارغة ويسوق المؤامرة على الأردن باسم الشعب الواحد والعلاقة المتميزة والموقف القومي مع أنها بضاعة إسرائيلية.

على مشارف الحلم

عبد الله حمدان

... في «فن إنشاء الأحزاب!»

كانت «عميدنا» الدكتور جمال الشاعر مقولة في «فن إنشاء الأحزاب» تختزل في عمق معناها، وصدق دلالاتها عشرات الدراسات، والأبحاث، والمحاضرات. ومقولة الدكتور هي أن نجاح أي حزب في الوطن العربي مرهون بتوفر أمرين في آن معاً، وهما الشعار البراق، والمال. ذلك أنه لا الشعار البراق وحده قادر على إقناع الناس بالانضواء تحت لواء الحزب الذي يرفعه، ولا المال في غياب فكرة أو شعار جميل، أو طموح مشروع يراود الناس من شأنه صناعة حزب جماهيري.

تذكرت هذه المقولة الآن، وشعرت أن من واجبنا جميعاً التعاطف مع أحزابنا في الوطن العربي تحديداً، وفي الأردن بصورة خاصة. ذلك أن المرحلة لا تحمل معها أي شعار براق بعد أن أسدلت الستارة على مرحلة سابقة بكل أبياتها، ومفرداتها، وعنترياتها -أيضاً- وأوهامها التي لم تنجح ولو لمرة واحدة بامتلاك الجرأة للقول أن هناك فرقاً كبيراً بين الرغبة والقدرة.

هذا بالنسبة «للشعار البراق». وكان يمكن للصدمة التي يتركها هذا الجانب محتملة إلى حد ما، ولكن الطامة الكبرى بالجانب الآخر، أو بالطرف الثاني من المعادلة.. «المال» هذا السحر الذي كان قادراً على فعل كل شيء، من الفكرة إلى نقيضها، وكان قادراً على تحويل الأصدقاء إلى أعداء، وبالعكس.

عشرات الآلاف من المتفرغين للثرثرة، وتوزيع الألقاب على الغير عاشوا على «الكوتا» التي خصصت لسنوات طويلة من أجل أن يظل هذا الوطن بعيداً عن دائرة الفعل.

شكراً لكل الأسباب التي أدت إلى تضويه... وإلى تغيير مساره بعيداً عن إفسادنا وتشويه حقائق حياتنا!

مسح سدس الاراضي الاردنية والنتائج غير مشجعة

انبوب نفطي عملاق من الكويت الى عسقلان عبر الاردن

الشركات الاجنبية يئست من العثور على نفط اردني وبئر حمزة ناضب

كتب - منان شقديح

البيان الوزاري الذي القاه الشريف زيد بن شاكر امام مجلس النواب والذي تطرق في جزء منه الى ان الحكومة ستواصل جهودها للتنقيب عن النفط الخام في الاردن بالاضافة الى السعي لاستغلال المصادر البديلة كالصخر الزيتي - هذا البيان - تزامن مع جهود نشطة تبذلها سلطة المصادر الطبيعية في هذا المجال بالاضافة الى وجود العديد من الخطط والترتيبات الاقليمية في مجال البحث عن النفط مما ادى الى ظهور الكثير من الشائعات التي تتحدث عن ان الاردن يرقد على بحيرة كبيرة من النفط لم يتم استغلالها سابقا بسبب الظروف السياسية التي كانت سائدة.

وفي هذا الاتجاه كشفت مصادر حكومية مطلعة للبلاد النقاب عن جهود حثيثة تبذل من اجل تجاوز الاشكالات التي تحول دون تأسيس شركة اردنية للتنقيب عن النفط وانه سيتم تأسيسها والاعلان عنها خلال النصف الاول من العام الحالي وان هذه الشركة ستتمتع بقدر من الاستقلالية في اتخاذ القرارات وفي تعيين كادرها بحيث تكون هذه الشركة مستقلة اقتصاديا ولا تستبعد المصادر ان تكون هذه الشركة تابعة للقطاع الخاص مع ضرورة وجود اسهم حكومية فيها.

وكان الحديث عن تأسيس هذه الشركة قد بدأ يأخذ طابعا جديا باتجاه تحقيقها على ارض الواقع مع بدء الحديث عن وجود ترتيبات اقليمية جديدة للمنطقة في مجال استغلال الثروات المعدنية الموجودة فيها، خاصة بعد ان قامت اسرائيل مؤخرا بتشكيل لجنة لدراسة مرور انابيب للنفط والغاز الطبيعي من اراضيها وحتى موانئها على البحر المتوسط بعد ان ابدت بعض الدول الخليجية رغبتها بتصدير نفطها عبر اسرائيل.. وعلمت البلاد ان الحكومة الكويتية ابلغت اسرائيل رغبتها في اقامة مستودعات ضخمة لتخزين النفط في اسرائيل بعد وصوله اليها عبر انابيب ستمر بالضرورة من خلال الاراضي الاردنية حيث سيصار الى تصديرها من اسرائيل بالاضافة الى تخزين كميات ضخمة منها هناك وذلك تجنبا لحدوث ازمة نفطية كتلك التي حدثت ابان حرب الخليج الثانية سيما وان التوتر السياسي ما يزال قائما في منطقة الخليج.

وتجاوبا مع هذه الرغبة التي جاءت بتشجيع من الدول الاوروبية التي ابدت استعدادها للمساهمة بتمويل اقامة هذه المستودعات قامت هذه اللجنة بدراسة طبوغرافية لميناء عسقلان في فلسطين المحتلة والذي يمتاز بعمقه الكبير ليستطيع استيعاب رسو ناقلات النفط الضخمة قربه.

وحول حقيقة وجود النفط في الاردن التي تربط بين المعطيات السياسية السابقة وبين عدم وجود جهود حقيقية للبحث عنه وكذلك الاقاويل التي تتحدث عن ضغوط خليجية لمنع التنقيب عن النفط داخل الاردن باعتباره منطقة منخفضة جغرافيا من الممكن ان تؤدي الى تجمع كميات ضخمة من النفط في اراضيه وهو الامر الذي سيؤثر على المخزون النفطي الخليجي فقد كشفت مصادر مطلعة للبلاد ان العديد من الشركات الاجنبية قامت سابقا بالتنقيب عن النفط داخل الاراضي الاردنية وحفرت اكثر من (١٥) بئرا ولم تجد في هذه الابار نفطا او غازا طبيعيا مؤكدة ان التنقيب شمل «سدس» الارلضي الاردنية تقريبا.

وكشفت نفس المصادر ان الآمال والطموحات الكثيرة التي كان الاردنيون قد بنوها على بئر حمزة قد ذهبت ادراج الرياح بعد ان ثبت علميا ان النفط في هذا البئر شبه ناضب وان انتاجه اليومي بالكاد يكفي لسد حاجة عشرة عائلات اردنية وان الانتاج اليومي لهذا البئر يتجاوز قليلا عشرين برميلا وان كلفة انتاج النفط منه تفوق باضعاف كثيرة نسبة بيعه وانه لا جدوى اقتصادية من الاستمرار باستغلاله.

الامال تتجه الان نحو «وادي عربة» الذي يشكك بعض الخبراء بوجود كميات تجارية من النفط فيه بانتظار النتائج العلمية التي ستثبت ذلك او العكس.

فيما يرى بعض الجيولوجيين ان الحديث عن استغلال الصخر الزيتي هو درب من دروب المستحيل سيما وان استخراج النفط من هذه الصخور يتطلب تكلفة عالية تتجاوز اسعار النفط العالمية باضعاف كثيرة.

نصب السبق في الحجب للعبيدات!

النائب طلال عبيدات والتي انضم إلى ركب المعارضة في الآونة الأخيرة كان أول الحاجبين للثقة عن حكومة الشريف، وذلك خلال كلمته القصيرة التي لم تتجاوز الدقائق.

الجدير بالذكر هو أننا كنا قد سألنا عبيدات في الجلسة الماضية عن حقيقة إصراره على حجب الثقة مسبقاً عن الحكومة، فكانت الإجابة بأن الأمر لم يتحدد بعد وبحاجة إلى دراسة.

كتلة نيابية بدون رئيس!

علمت "البلاد" من مصادر برلمانية وثيقة الاطلاع أن كتلة نيابية جديدة في طريقها إلى الإعلان الرسمي خلال الفترة القليلة القادمة. وتضم هذه الكتلة «١٥» نائباً من الشخصيات النيابية والسياسية البارزة.

الغريب في أمر هذه الكتلة رغم اتساع قاعدتها أنها كما أكدت المصادر ستكون بدون رئيس لها!.

أبو عليم يطيح «بالإتيكيت»

يرفض النائب والوزير محمد أبو عليم الانصياع لضرورات «الإتيكيت» والرسميات التي تتطلب تواجده في استراحة الوزراء حيث يصر على التواجد باستمرار في استراحة النواب.

أبو عليم قال لنا معللاً تصرفه هذا «إنني نائب قبل أن أكون وزيراً» ونحن نقول ما الحب إلا للحبيب الأول!

السفير الفرنسي: عملية السلام في خطر

عقد السفير الفرنسي السيد برنارد باجوليه في عمان بمناسبة تسلم بلده رئاسة الاتحاد الأوروبي مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن خطط الاتحاد المستقبلية خاصة فيما يتعلق منها بعملية السلام.

وأشار إلى أن الاتحاد يدرس الآن تقييم باقي المساعدات التي استعدت بها دول المجموعة الأوروبية للدول المشاركة في عملية السلام.

وقد عبر السفير باجوليه عن قلقه من الأحداث التي تحصل بين الحين والآخر في إسرائيل وخاصة التفجيرات التي تقوم بها المنظمات الإسلامية الرافضة لعملية السلام، معتبراً هذا الأمر خطراً حقيقياً على عملية السلام عندما قال «عملية السلام في خطر بسبب هذه الأعمال».

بانتظار «غودو» البرلماني



تحول الانتظار في اروقة «بيت الامة» الى طقس احتفالي لا تقتصر ممارسته على الاعياد والمواسم والمناسبات الوطنية، والمشهد العادي يتكرر كل يوم: عشرات من الناخبين بمئات من الهموم ينتظرون «غودو» الذي يأتي مسرعا بدون ادنى التفاتة بسبب الحالة «الوزارية» او الاستيزارية.

والاجابة دائما واحدة، ارجو المعذرة انا لا اتدخل في مثل هذا الامر، مش فاضي، بشوفلك الوزير، او اذهب لنائب منطقتك.

كاريكاتير



الرئاسة رضخت للحكومة وحظرت تجول الصحفيين!

يتردد في أوساط مجلس النواب أن القرار الأخير الذي أقدم عليه رئيس المجلس سعد هايل السرور والقاضي بحظر تجول الصحفيين بين النواب أثناء الاستراحات، جاء بناء على ضغط حكومي لاتخاذ مثل هذا القرار والذي شكل استياء في أوساط عدد من الصحفيين.

الغريب في هذا القرار أنه كان مفاجئاً وجاء دون سابق إنذار. فقد فوجئ بعض الصحفيين في مجلس النواب بإبلاغهم هذا القرار من قبل رجال الأمن أنفسهم الذين تشددوا في تطبيقه حرفياً.

لا نعترض على قرار الرئيس فهذه هي حال الديمقراطية التي طالما نادينا بها، ولكن ألم يكن الأجدى تعميم هذا القرار بواسطة كتب رسمية خيراً من الاصطدام مع الأمن، فالمعلومات تؤكد لنا أن كل الصحفيين على اختلاف مشاربهم يجيدون القراءة!

"في أقصر وأريح جلسات ثقة!"

الحكومة تفوز ضمن أجواء هادئة لولا قنبلة توجان فيصل

كتب - منجد النمرات

وضعت حكومة الشريف زيد يدها في مياه باردة منذ اليوم الأول، السبت الماضي، لبدء مناقشة النواب الثقة بالحكومة. وكان واضحاً لدى جميع البرلمانيين والمراقبين راحة الأعصاب التي بدت غالبة على رئيس وأعضاء الطاقم الحكومي الجديد، الأمر الذي كان يؤكد بأن النتيجة محسومة لا محالة لصالحها.

واللافت للانتباه لدى جميع المراقبين، تلك السرعة في مناقشة النواب لخطاب الحكومة حيث سجلت هذه المناقشات رقماً قياسياً جديداً في قصر زمن المناقشة وبالتالي التصويت.

وفي هذا السياق يرى النواب أن تداعيات الحدث النيابي المنطقية هي التي دفعت إلى هذا التعجيل حيث كان الاختصار هو السمة الغالبة على كلمات عدد كبير من النواب الذين تحدثوا، هذا إضافة إلى أن النواب المشاركين في الحكومة لم يتحدثوا، وانخراط النواب الإسلاميين الـ «١٧» تحت راية كلمة واحدة ألقاها عنهم النائب الدكتور عبدالله العكايلة.

ويذكر أن «٥٤» نائباً منحوا الثقة و«٢٢» من نواب الإخوان واليسار يضاف إليهم طلال عبيدات حجبوا الثقة وتغيب اثنان وامتنع اثنان أيضاً.

حديث الوسط كما كان واضحاً تركز في معظمه على ضرورة توفير الخدمات لمناطقهم، كما سجل عتباً كبيراً على طريقة التشكيل الحكومي، وفتح الباب واسعاً أمام عدد غير قليل منهم لفتح ملفات العتاب طالبين التصويت على الوزراء فرداً فرداً وليس كما اعتيد عليه في أعراف البرلمانات السابقة.

وهذا لا ينفي طبعاً الطرح الموضوعي الذي تطرق له عدد من النواب المعتدلين كخطاب النائبين محمد داودية وطاهر المصري.

وبالرغم من الغضب الذي أبداه بعض هؤلاء النواب سواء في حديثهم إلينا أو في كلماتهم من الطريقة التي تم بها تشكيل الحكومة إلا أن عملية منحهم للثقة كانت أمراً محسوماً لا محالة لأسباب «علّقوها» بشخصية الرئيس: الشريف زيد بن شاكر.

مسلسل الهدوء في النقاش النيابي، استمر حتى بداية النصف الأول من اليوم الثاني والأخير «الأحد الماضي» لنقاش الثقة عندما ألقت النائب توجان كلمة ساخنة ألهبت النواب وأغضبت عدداً منهم قبل أن تهب وتغضب الحكومة ذاتها.

توجان ناقشت في معظم كلمتها التي بلغ تعداد صفحاتها الـ "٢٠" شخص الرئيس وما عليه من سلبيات ارتأت توجان من خلالها أنها كافية لحجب الثقة عن الحكومة.

اللافت للانتباه أن إصرار توجان على نبش تاريخ الرئيس ماله وما عليه، جاء بعد إجماع في الأروقة البرلمانية على أن تشكيلة الحكومة الحالية لا تستحق ثقة النواب وأن شخص الشريف هو المنقذ لهذه الحكومة من خطر الغرق في بحر «الحجب».

توجان بدأت كلمتها النارية بالتأكيد على أن البيان الحكومي لم يكن سوى كلاشيه كباقي البيانات الحكومية الأخرى، وأن كل ما يمكن أن يقال عن البيان الوزاري أو يستفاد منه بشأن الثقة هو أنه أول عينة تدل على نمط أدائها، وبأتينا هذا البيان التي كان بإمكان صحفي متدرب أن يلملم أجزاء من افتتاحيات الصحف والمقالات والتعليقات المدجنة والمفرغة خلال بضع ساعات لا أكثر.

توجان التي هاجمت التشكيلة الوزارية وشخص الرئيس والحكومة السابقة رفضت الانصياع لأوامر سعد هايل السرور رئيس المجلس الذي ناشدها التوقف عن التعرض للأشخاص واقتصار حديثها فقط حول البيان الحكومي معللة ذلك بأن ما تقوله مشروع ولها الحرية في طرح ما تريد.

هذا الحديث من قبل توجان لم يرق للبعض من النواب والوزراء الذين حرصوا على التشويش بأية وسيلة كانت ولو بضرب الطاولات لإصدار أصوات تلغي صوت النائب توجان. وطالب عدد من النواب رئيس المجلس إسكات توجان لكنها أصرت على الانتهاء من آخر حرف في كلمتها.

وفور انتهاء فيصل من إلقاء كلمتها طلب النائب مفلح اللوزي إذناً بالحديث قرأ خلاله بياناً قال فيه: إذا كنّا محترمين فإننا لا نسمح بمثل هذه الألفاظ والكلام صفة المتكلم ونطالب بشطبه، مما دفع السرور إلى التأكيد نزعاً للخلاف على أن الرئاسة لا تقبل بمثل هذه الألفاظ وتطلب من الأمانة العامة شطبها.

وقد رد الشريف زيد على توجان بقول ما معناه، أنه حفاظاً على الديمقراطية لن يرد على الاتهامات الباطلة، كما وصفها.

وقد سألنا النائبين عبدالله النسور ومحمد داودية عن رأيهما فيما جرى مع توجان فأكدا على أن من حق النائب أن يقول ما يشاء بغض النظر عن رأيهما فيما قالت فيصل، كما أنه من حق الرئيس السرور أن يرد بالطريقة التي يراها مناسبة. أما ما أحدثه البعض من تشويش ومحاولة للشوشرة فهذا أمر غير مقبول إطلاقاً وذلك حرصاً على هيبة المجلس.

"البلاد" حصلت على النص الكامل لكلمة توجان فيصل وتورده كاملاً.

تحليل إخباري

القمة الأردنية - الفلسطينية لقاء التسوية والمصالح

كتب - محمد مشارقة

ثمة عوامل عدة ساهمت في تسريع زيارة الرئيس الفلسطيني الى عمان، بعد تردد طويل، ومماطلة في التوقيع على اتفاقات واضحة تنظم العلاقة بين ضفتي نهر الاردن على كثرة التشابكات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، والتي تفوق حجم التشابكات مع اي من الدول العربية بما في ذلك المضيفة للشتات الفلسطيني المتناثر.

فقد ادرك عرفات على حد تعبير احد المسؤولين الاردنيين، ان معظم الخيارات التي رسمها بعد اتفاق اوسلو - القاهرة قد ضاقت كثيرا عليه، وان المراهنة على تحسين شروطه التفاوضية مع عمان، تبدأ بعد بسط سلطته الكاملة على المناطق المحتلة، بحيث يزور عمان من موقع قوة، قد تبددت ايضا، بفضل المماطلة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاقات، ولحجام الدول المانحة عن الوفاء بالتزاماتها تجاه السلطة الوليدة، وتفاقم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مناطق الحكم الذاتي والضفة الغربية المحتلة بعد تطبيق سياسة الاغلاق والعزل المستمرة. وانعكاسات ذلك على شعبية ياسر عرفات وسلطته، وفي المقابل تزايد ملحوظ لوزن وقوة المعارضة الاسلامية في الشارع الفلسطيني.

ادرك عرفات بعد مناورات يضيق هامشها يوما بعد يوم ان عمان يمكن ان تكون نافذته الاخيرة لتحسين شروطه التفاوضية مع اسرائيل. فتقدم الى منتصف الطريق ليلتقي الاحتياجات الاردنية في هذه المرحلة. فالقيادة الاردنية تواجه هي الاخرى مأزقا مماثلا، فالسرعة الهائلة التي قطع فيها الاردن المسافة تجاه اسرائيل اكتشف متأخرا، ان ليس هناك ما يبررها، وعلى حد قول عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية، لا يريد الاردن الذي عاش على قاعدة التوافق والتوفيق والتوازن، ان يكون وحيدا في الاندفاع نحو الاسرائيليين، في ذات الوقت الذي توقفت عمليا مسيرة التسوية الاسرائيلية الفلسطينية عند حدود غزة واريحا.

وعلى الرغم من التوقيع على المعاهدة مع اسرائيل الا ان تل ابيب ظهرت وكأنها لا تريد منها سوى التوقيع، للضغط به على الاطراف الاخرى، دون ان تتقدم خطوة واحدة، لتحسن الاوضاع الاقتصادية، كما ان علاقات الاردن مع دول الجوار العربي وصلت الى مرحلة القطيعة والعزلة.

وبحسب تقديرات الناطق الرسمي باسم جبهة العمل الاسلامي، اقوى الاحزاب الاردنية المعارضة، فان المعارضة الشعبية للمعاهدة مع اسرائيل في تزايد مستمر، يضاف الى ذلك موقف الاغلبية الشعبية الصامتة، التي تتعزز قناعتها، بان الانتعاش الاقتصادي الموعود، ما هو الا لغو واوهام اعلامية.

وقد جرب الاردن النظر بعين واحدة مذعورة الى فكرة قيام سيادة فلسطينية على حدوده الغربية، لكن هذا النظرة عكست تباطؤا وركودا اقتصاديا في كافة القطاعات، ومؤشر الركود يمكن رصده في هبوط اسعار الاسهم في البورصة الاردنية خلال عام ١٩٩٤ وحده ما يقارب ٢٤ نقطة. في ذات الوقت يمكن للسياسي الاردني ان يلحظ ارتفاع اسعار الاسهم، وانتعاش التداول في سوق عمان المالي (البورصة) خلال الايام الثلاثة الماضية فقط بمعدل ٣ نقاط. اي بعد وصول الوفد الفلسطيني الى عمان والتوقيع على مسودة الاتفاق الاقتصادي.

المسألة الاخرى التي شكلت حجر الاساس في لقاء منتصف الطريق، كانت التعديل الاردني في قضية الولاية الدينية على الاماكن المقدسة في القدس، والتي ظلت عقبة حقيقية امام تطبيع العلاقات بين السلطة الفلسطينية وعمان، فالصيغة التي كان الاردن يصر عليها ونص عليها اتفاق واشنطن، وتتحدث عن ولاية الهاشميين الدينية، وهو الامر الذي بعث التذمر في اوساط عرفات ليس فقط، باعتبارها ورقة تصب في باب السيادة الفلسطينية، وتتصل مباشرة بشرعيته، وانما تتخطاها نحو تدمير قنواته مع عدد من الدول العربية التي توجد فيها اماكن دينية ومقدسات إسلامية بمذاهبها المختلفة في حال الموافقة على ذلك.

وتقول المصادر الوزارية الفلسطينية في عمان، أن هذه القضية كانت الخط الأحمر الرئيسي الذي منع عرفات من إعطاء الكلمة النهائية لتحديد موعد زيارته لعمان، فجاء التعديل في الموقف الرسمي الأردني مساء الثلاثاء وعلى لسان وزير الخارجية عبدالكريم الكباريتي. والذي يتضمن تراجعاً جوهرياً عن الموقف السابق: فقد استبدلت الولاية بالمعنى الديني للأماكن المقدسة، بمهمة إدارية بحتة تتصل بالاشراف والرعاية ومنوطة بحكومة المملكة الأردنية الهاشمية، وتنتهي هذه المهمة بمجرد بسط سيادة السلطة الفلسطينية على القدس «فهي الجهة الوحيدة المخولة بالاستفادة من قرار الحكومة الأردنية بفك الارتباط» وتعد هذه الصيغة حلاً وسطاً، لا يضير بعرفات وعلاقاته الداخلية والعربية، خاصة وأن هناك مخاوف جدية من وضع وزارة الأديان الإسرائيلية يدها على الأماكن المقدسة في ضوء الفراغ الذي قد يحصل. كما أن هذه الصيغة لا تتعارض من حيث الجوهر مع البند الخاص بالقدس الوارد في المعاهدة الأردنية مع بعض العواصم العربية والتي كان موضوع الولاية الدينية سبباً إضافياً لاستمرار التوتر في العلاقة مع هذه العواصم.

غير أن لقاء المصالح في منتصف الطريق بين عرفات والحسين لازالت تعترضه عقبتان، لكنهما لم تحولا دون الاتفاق، وهما: الاعتراف بجواز السفر الفلسطيني، حيث رفض الأردن بحث هذا الموضوع وان يسمح لمواطنيه بازدواجية الجنسية، وتعلل بقرار سابق للجامعة العربية وعدم اعتماده من قبل وزراء الداخلية العرب، «فالجنسية المزدوجة تفتح على الأردن ترتيبات وإشكالات داخلية، لا يستطيع احتمالها في الوقت الحاضر» حسب قول أحد الوزراء الأردنيين. لكن الرئيس عرفات كما تقول المصادر الوزارية الفلسطينية، سيحاول إيجاد طريقة لإقناع العاهل الأردني باعتماد جواز السفر الفلسطيني، والسماح بازدواجية الجنسية، كبادرة حسن نية أردنية تجاه السلطة الفلسطينية وقطعاً للشكوك القديمة، ودعماً لموقفها مع إسرائيل والدول الأخرى.

مصادر أردنية عليا قالت «إن طرح هذه القضية سابق لأوانه، ويتوقف على تطور العلاقات مع الجانب الفلسطيني، والتحديد النهائي لتعريف الفلسطيني والأردني. وكذلك بسط السلطة الفلسطينية على كامل الضفة الغربية، وإيجاد حل لمشكلة اللاجئين.

أما العقبة الأخرى التي لم يجرؤ الوفد الوزاري الفلسطيني على طرحها أثناء المباحثات التمهيدية، ولكنها خيمت على الأجواء فهي القلق الفلسطيني المتزايد من تطور نفوذ حركة حماس في المناطق المحتلة ومناطق الحكم الذاتي، وأشار أحد الوزراء الفلسطينيين إلى أن عرفات سيطلب من الملك حسين مساعدته في محاصرة حركة حماس، وقطع شرايين إمدادها عبر الأردن.

القمة الأردنية - الفلسطينية، فرضتها أزمة الجانبين فقد اكتشفا أن الاتفاقات المبرمة مع إسرائيل، لن تحل مشاكلهما المتفاقمة. وعلى الأقل فإن اللقاء سيحسن شروطهما ومواقعهما التفاوضية مع إسرائيل.

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

SHAKUB LOGIA



ش غ ب

● يوسف غيشان

رئيس التحرير

لم احلم يوماً، والادق لم ارغب يوماً، في ان اكون رئيس تحرير، اذ كنت وما زلت اعتقد بان الصحفي الجيد هو افضل بكثير من رئيس التحرير الجيد.

انا في الواقع، لا اصلح رئيساً ولا مرؤوساً، انا مجرد مشاغب يخرمش باصابعه على جدار الخزان، انا مجرد كاتب مجنون لا يقف على اشارات المرور الخضراء ولا يأبه ببروتوكولات النخبة، ولم يرتد بدلة في حياته سوى لساعة واحدة فقط.

كيف قبلت ان اصير رئيس تحرير.. ببساطة كنت مضطرا اذ طردت من صحيفة يومية كنت اقترف فيها زاوية يومية، وكنت قد طردت من مجلة اسبوعية كنت مسؤولا لقسم المطبات فيها، ولم انجح في محاولاتي لكتابة زاوية في اية صحيفة اردنية او عربية.. وهكذا ببساطة اضطررت ان اصبح رئيسا التحرير.

اي انني اعتبر رئاسة التحرير تنازلا صعبا قمته مضطرا وبذلك وضعت نفسي في تحد جديد لا اعرف هل سأخرج منه على قيد الحياة ام لا.

كما في كتاباتي التي حاولت فيها ان احول لغة الناس ولغة الشارع الى لغة صحفية مقبولة ومقروءة ومفهومة من الاغلبية. في منصبي الجديد سأحاول ردم الهوة بين رئيس التحرير والصحفي، وفي اي لحظة اشعر بالارتباك وترهل القلم سأنحاز فورا الى الصحفي الكاتب وارجل كرسي رئيس التحرير بقدمي.

اجيء رئيسا للتحرير بعد ايام من اصدار احزاب المعارضة بيانا تناشد فيه الكتاب الوطنيين والتقدميين عدم الكتابة في البلاد، لانها ـ اي البلاد ـ تحاول الحصول على ترخيص التوزيع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

انا لست حزبيا، وان كنت محسوبا على كتاب المعارضة فانني لم اكن لاجد حرجا في استمرار كتابة صفحتي شغبلوجيا، كما لم اجد حرجا في القبول بالمنصب. ليس على قاعدة المناكفة على الاطلاق، بل على قاعدة ايماني بان الذين ساهموا في اصدار هكذا بيان، ما هم الا دونكيشوتيون يخترعون المعارك الجانبية ليتلهوا بها عن فعل المقاومة الحقيقية.

لن ادافع عن موقف البلاد، ولكني ادافع عن حقي وحق كل صحفي اردني في ان يقرأه الفلسطيني الصامد على ارضه. وبذلك يساهم في معركة التغيير والفعل. اما التشرنق داخل الخنادق التقليدية فهو خسارة كبيرة لان هذه الخنادق بعدت كثيرا عن ميدان المعركة الحقيقية.

انا انتمي لكتاب المعارضة شاء الحزبيون ام لم يشاؤوا، وانا جندي في معركة الحياة حتى لو شاء «القادة» التخندق في اماكن اخرى غير الميدان الحقيقي.

لعود الى المنصب، اذ بعد ان انضممت الى نادي رؤساء التحرير لن يسعدني الا ان اكون مجرد كاتب صحفي مشاغب، ولن تسلبني الوظيفة طفولتي وجنوني ومتعة التسكع في بالات سقف السيل، وتناول الفول في مطعم هاشم، والجلوس طويلا في كشك (ابو علي) وتناول الارجيلة في مقهى السنترال، والقدوم من مادبا والعودة يوميا في اكثر من سرفيس وباص.

ويحتم قراء البلاد.



لهلوب الحكواتي

يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن

«التمساح» على جفاصته وترمغه في المستنقعات، شديد العناية بنظافة شواعيب اسنانه المفترسة، ولما كانت يده القصيرة لا تساعده على استخدام فرشاة الاسنان من نوع (مقحار ٧)، فقد عقد اتفاق جنتلمن مع طائر صغير يسمى (زيك زاك) يقضي بان يفتح التمساح مغارة فمه على وسعها ويحط الطائر على سطح الاسنان ويأكل بقايا الطعام الملتصقة فيها حتى يشبع وتنظف اسنان التمساح. دون ان يؤذيه هذا الوحش نصف البحري.

وكعادة الانسان في استلهام التجارب من الحيوانات فان الكثير منا يقوم بدور طائر (الزيك زاك) عن رضى وطيب خاطر وتفتح التماسيح البشرية افواهها للتنظيف دون ان تؤذي هذا الطائر المفيد.

الكثير من الناس يقوم بدور «الزيك زاك» على سبيل التزلف للكبار ولحس اوساخ موائدهم.

مَثَل الاسبوع

«من الدلف لتحت المزراب»

ان يهرب الانسان من نقاط الماء المتسربة من السقف لينزل تحت المزراب الذي يفرغ من احشائه مياه الحيط بكامله، لهو من الغباء المطلق ان لم يكن الانسان مضطرا لذلك.

وها هو لهلوب يهرب من دلف القضايا التي تقام عليه الى مزراب القضايا التي تقام على الجريدة كاملة حيث يكون متهما اساسيا في جميعها، بعد ان تحول الى رئيس تحرير.

يحيا الذكاء

تطبيع

تطبيع علوي وسفلي ...

خدمة لكم يوسف غيشان أولاً

مظفريات .. مظفريات

للشاعر الكبير: مظفر النواب

الرحلات القصية (١)

لكل نديم يؤرق
والقلب مل نديمه
كأني عشق تقوس طعم الهزيمة
دخلت وراء السياج
فآه من الذل في نفحة الياسمين
زكي ويعرف كل الدروب القديمة
وآه من العمر بين الفنادق لا يستريح
ارحني قليلا
فاني بدهري جريح
لكم نضج العنب المتأخر
وانفرطت بعض حباته
كن يدا ايها الحزن واقطف
ولا تك ريح
رمتني الرياح بعيدا عن النهر
فاكتشفت بدرتي نهرها
غطت الدرب
والفتية المتعبين الى اللعب
والخطر البرتقالي في حدقات الزقاق
وتدخل غرفة نومي
وهذي رسومي وهذا صباي الحزين
وتلك مراهقتي في شبابيكها
ولهاث السفرجل
والشوق
قد كبر الشوق عشرين عاما
وصار اشتياق
وما من دموع اداوي
بها حضرات الهموم الجليلة
الا قميصي وقلبي
وكلمة حزن نسيها الرفاق
تفتح حزن كثير غداة افترقنا
ولست على احد نادما غير قلبي
فقد عاش حبا معاق
احلق وحدي بطائرة
كل ركابها نزلوا في مطار غريب
واغطس في البرد
في البرد
في البرد
لا طاقما
لا مضيفة
لا مطارات حب فانزل فيها
ولا بلدا عربيا
يكون تبرأ مني الزمان الحبيب
قليل من الورق الناعم البالي
اصنع طائرتي واهيم بها في الطفولة
والناس مثل الطفولة
صحو يغني به عندليب

كوانتوم لهلوب

سام بيكيت بطل مسلسل تلفزيوني يبثه التلفزيون الاردني، حيث ينتقل هذا الرجل من عصر الى اخر ويتقمص شخصيات تاريخية ومعاصرة محاولا تصحيح اخطاء تاريخية.

لهلوب حصل مؤخرا على جهاز القفزة الكمية وينوي منذ العدد القادم القيام بهذه القفزات وتقمص الشخصيات ومحاولات اصلاح اخطاء تاريخية او تكريسها.

سام لهلوب يحييكم والى اللقاء في العدد القادم.

نكهات نكهات

مبروك للشعب الاردني الكريم

الذي لا يتذوق شاورما الشوارع

الا بالنكهات.

هناك نكهة بطعم المونديس،

ولا يميز بين انواعها الا الذواقة.

هناك نكهة بطعم التويوتا مع

عجلات ميشلان.

ولا تنسوا نكهة اللادا ولا

تنسوا نكهة موتورسيكل الهوندا

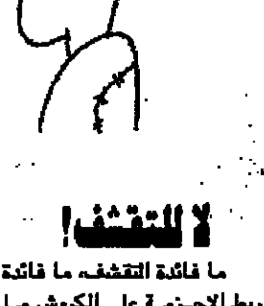
هذه النكهات تضاف مجانا الى

شاورما الشوارع.







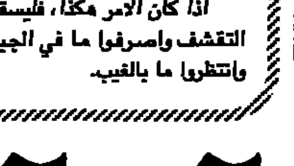


لا للتقشف!

ما فائدة التقشف، ما فائدة ربط الاحزمة على الكروش ما دامت مظاهر تسرب المال العام الى ايد (امينة) مستمرة على ودنه؟

ما فائدة تجويع الشعب وتناقص الميزانية؟ هل انا مدعو للتقشف حتى يستمر تدفق السيولة في حسابات ذوي الجيوب المريضة؟

اذا كان الامر هكذا، فليسقط التقشف واصرفوا ما في الجيب وانتظروا ما بالغيب.



ثلاثة في واحد

انا ـ والحمد لله على قول انا ـ خليط عجيب يمد لسانه باستهزاء لكل قوانين الفيزياء والكيمياء وميكانيكا الكم، فانا مكون من (ثلاثة نصاصي).. نصف اعرابي ونصف فلاح ونصف مدني وهذه الاقانيم الثلاثة تتباطح وتتمازج وتتداخل فيما بينها الاف المرات في الهنيهة الواحدة.

قد ينتهي اصحاب المنطق الصوري والهندسة الاقليدية الى نتيجة انني قد اخطأت في العد والقد. لم اخطئ هنا، فانا مكون فعلا من ثلاثة في واحد. واحد برأس منفوش وانف عملاق ولحية مقصوصة كيفما اتفق وبنطلون يشق المؤخرة الى فلقتين، وهذا الواحد يدعى جدلا يوسف غيشان، واحد كامل الدسم، لكأنه خليط عجيب امام نفسه، لكأنه سائل سحري يتسرب من (قدر) كيميائي مجنون.

الاعرابي يتقوقع بعباءته، ويتصل مع دم يوسف غيشان، مثل الافعى الصحراوية، اعرابي بكامل حريته وتسطح عالمه الافقي، بعفويته ونكاته الفطري ومحدوديه عالمه الذي يتوزع بين لحم البعير وحليب النوق الممزوج بالشيح والقيصوم. والمغمس بخبز الطلامي المعفر برمال الصحراء. اعرابي بكامل قهوته المرة، وبباورديته بعيدة المدى ونظره الثاقب الى الامام فقط، الاعرابي الاشد كفرا ونفاقا وشعرا ولا يعترف باية حكومة او مؤسسة او وطن.

دعما للطفرانين وذوي الدخل المعدوم، فقد قررت نشر غسيل كتابي هذا على صفحات شغبلوجيا والبادئ اظلم

الفلاح يتسرب من (خياشيم) يوسف غيشان مع خبز الطابون وسجائر (الهيشي) الملفوف بمهارة نادرة، المتلمظ بالمخيض وخبز الصاج وهو يحلم بالحلاوة والكعكبان، منجعيا على جاعد وشبريته تحفر الارض كاقدام حصان هائج امام عسكر «العصملي» الذي يحتال عليهم الفلاح باخفاء عدة شوالات من القمح، بجلسات السمر على البيادر، بشواعيبه متعددة الاغراض وغرابيله وكرابيله وشياهه الدائرة على (حل) شعرها، بخوفه المبطن والظاهر من اي عسكري، باحتيالاته الصغيرة واحلامها الاصغر، بسواليف (الحصيدة) ونقل اوتاد الارض بعد نوم المعزب، بالسيجة الملظومة بالحجارة على باب دكان القرية الوحيد، بقريته التي تلوح كالنتوء على اطراف الصحراء لكأنها (ثؤلول) في وجه عروس عجفاء.

المدني بقاماته المغناج واحلامه بالوظيفة والسفر بالطائرة واحتساء النبيذ في مطعم فاخر، بملاهيه بقهوة الصباح خفيفة السكر، مع (البيتي فور) او (الكرواسو)، باعجابه الاحمق بمنظره في المرآة بعد الحلاقة بشفرة ثنائية المفعول. بسجائره المفلترة الفائحة بصفاقة، بالخبز المنفوخ والمحمص، بزوجته المفتدرة بلا مبرر وترتدي كعبا طويلا موهمة الاخرين بانها مرتاحة تماما، وهي تحجل كالناقة النفساء. بجبنه. بعشقه الشديد للدولة ومؤسساتها ورغبته الدائمة في الانضمام الى «السلك».

هذا الخليط المضاد لقوانين الطبيعة وللمادية التاريخية وللرأسمالية والاقطاع والمشاعية ـ من الاولى وحتى الثالثة عشر ـ هذا الخليط ينتج هذا الكائن الحاصل على دفتر عائلة، هذا الكائن الماركسي اكثر من ماركس القومي اكثر من قحطان المتدين اكثر من راهب، الملحد اكثر من وثني.

هذا الغربي اكثر من فرانسوا ميتران، الشرقي اكثر من فلاح صيني، هذا الذي يرتجف امام اية امرأة كالعصفور (المبلول).. يحتقرها ويحبها ويعبدها ويغتصبها بنظرة، ويخاويها ويطلب يدها للزواج في الوقت ذاته. هذا الذي يمسك القلم كالمخرز، او كالخنجر.. هذا الجبان المتهور، الشجاع المرعوب المرعب المتحفظ.

هذا الخليط العجيب هو يوسف ميخائيل عودة يوسف صالح سليمان عواد الغيشان العزيزات.

هذا الذي يشبه اربعة ملايين اردني لكأنهم نسخة كربون.

شغب مسافر في زمن المباخر يوسف غيشان

مدرسة المشاغبين

«التفنيص في زمن التخليص»

الى المدعو يوسف غيشان تحية الديمقراطية وسعة الخشم وبعد..

كفاك مداعبة لنا وانت تحاول بكل ما اوتيت من «لعانة حرسي وقلة حياء ان ترسم ابتسامة مؤقتة على براطمنا تنتهي بمجرد ما ينتهي القارئ من قراءة صفحتكم.

اذا كنت تعتقد بانك باسلوبك الصحجنسي واصرارك على وضع صورتك، ان تؤثر في عقلية القارئ وتجعله ينتبه الى انه يوجد كائن حي اسمه «يوسف غيشان» ويدعي الصحافة ويعارض كل شيء لمجرد انه معارض فقط. فانك بذلك تثبت قمتك وجدارتك في عدم الدراية. الا اذا كنت تخاطب امثالك فلك الحق كله في ذلك.

الا تعلم بانك كصحفي تخاطب الناس بمختلف اتجاهاتهم ومذاهبهم ومعتقداتهم رجال ونساء، شباب وصبايا فكيف تسمح لنفسك بان تقول ما يحلو وما لا يحلو لك من كلمات تؤكد للجاهل قبل المتعلم بانها لا تمت للصحافة بشيء. وكل الذي تملكه ان تجيد بعض العبارات السوقية والوسط بلدية «ان جاز التعبير» وتجيد استخدامها باسلوب المراهقين.

ارجو ان تخفف من مزحك البايخ ورحمة بعقول الشباب والمراهقين الذين هم جمهورك ومشجعيك واذ كان ثمة كاتب اشاد باسلوبك الصحجنسي فاعلم انه مراهق كبير..

وهنا اود ان ارد عليك باسلوبك، فقد قلت ان الشعب اكل خازوق الـ (......) من جراء توقيع الحكومة معاهدة السلام مع اسرائيل، واقول لك لو لم توقع الحكومة على المعاهدة لكان الشعب اكله الـ (......) وهو بالمناسبة ما يخبز عليه (الشراك) وهو مثل طاقية اليهودي بس كبير ومصنوع من الحديد واخيرا لك المودة والاحترام لانك اردني اولا واكبر مني ثانيا.

سمير ابن الحلال ـ اربد



الى المشاغبة تحت التمرين

اهلا بك في اي وقت، وانا سعيد بافتتاح جناح نسائي للشغب في عمان بعد تدشين مركز اربد بالصديقة نشوى الحوراني.

ايتها المشاغبة انا بانتظار خراميشك، واعتبري نفسك مشاغبة تحت التمرين.

نعي صحفي فاضل

تنعى عشائر اللهالبة والمشاغبة في الضفتين والبرازيل، بمزيد من الحزن والاسى عميدها وفقيدها:

الصحفي يوسف غيشان العزيزات

الذي انتقل الى رحمة نادي رؤساء التحرير، وذلك صباح يوم الاثنين ١٩٩٥/١/٢٩، بعد حياة حافلة بالصعلكة والشغب وسوء الظن والنميمة وتخريب ذات البين.

تقبل التعازي في مضارب «ابو طارق» الكائنة في مقر جريدة البلاد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

العزاء للنساء مفتوح للابد، وللرجال لمدة خمس دقائق. يرجى اصطحاب الاطفال

برقيا: البلاد ـ عمان ـ ص.ب ٢٣٠٥٠٧ ـ الرمز البريدي ١١١٢٣



محادثات اردنية فلسطينية تستهدف تسهيل تطبيق نصوص الاتفاقيات السبع الموقعة في كانون الثاني ١٩٩٥

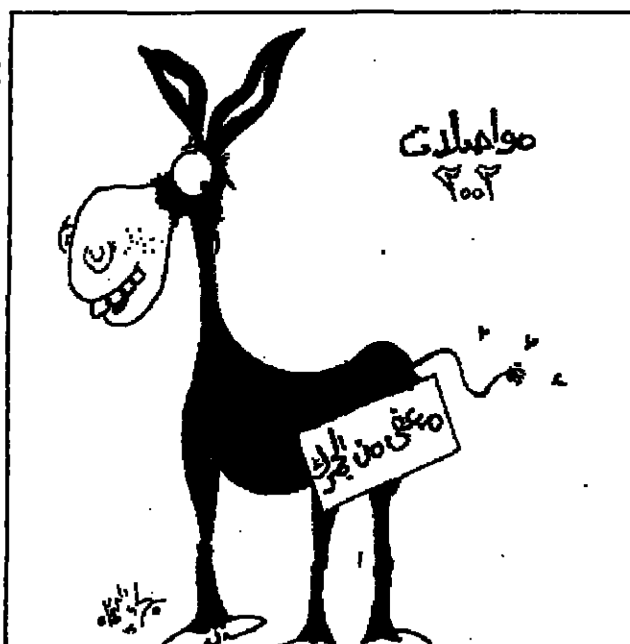
البلاد

انزال جوي اردني في البرازيل واليمن لـ (تحرير) اسعار القهوة

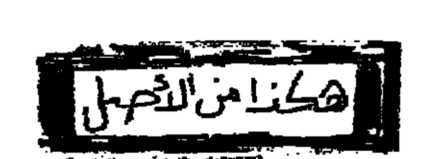
القوات الشيشانية تحاصر الكرملين ويلتسين يقود حرب عصابات شرسة

تحويل البلديات من نظام الانتخاب الى (الوراثة)

الغاء جمركة السيارات الاميركية



تصاعد الازمة بين القاهرة وتل ابيب ونجوى فؤاد تطالب بضبط النفس!!





خارج الحدود . خارج الحدود

عرض أمريكي لإيران نقله الطليان

اوقفوا تمويل «الارهاب» نصمت عن «القنبلة» الذرية

طلب السوريون من العشرة "الملمة" ملفاتهم فقام جبريل بتسريح كوادره

قصة الرعب الذي خيم على زيارة حزب الله لطهران وخيبة امل آيات الله من الفصائل العشرة

لوّحت ايران بقطع التمويل عن الشقاقي فنفذ تنظيم الجهاد عملية بيت ليد

معظم المؤشرات التي احاطت بالملف الذي فتحته صحيفة «الديلي ريكورد» كانت تتجه نحو الكشف عن المزيد من الاسرار التي لم تزل حبيسة ادراج الدوائر الاستخبارية الغربية.

فما تم الكشف عنه على حد قول دبلوماسي غربي التقته "البلاد" مؤخرا لا يصل الى ربع الحقيقة، واللعبة لم تزل في اولها كما اشار عندما استطرد في حديثه حول الاستثمار السياسي لقضية لوكيربي.

ولا تخفي مصادر "البلاد" اعتقادها بان التقرير الذي نشرته الصحيفة الاسكتلندية كان حلقة من سلسلة اشارات حرصت واشنطن على ارسالها لطهران بدءا من كشف احدى الصحف الايطالية عن الطرق التي تتبعها ايران في بيع النفط العراقي ومرورا بملف القنبلة النووية التي يلوح بها الاميركان بين فترة واخرى.

والواضح ان واشنطن تهدف من خلال هذه الاشارات الضغط على ايران، والتحكم قدر المستطاع بسياستها الخارجية على وجه التحديد، على امل انجاز اكبر قدر ممكن من الترتيبات في الشرق الاوسط قبل نهاية ولاية الرئيس بيل كلينتون. وعلى ما يبدو ان حكام طهران الذين يتقنون فك رموز الشيفرات الاميركية باتوا يدركون اكثر من اي وقت مضى ما تعنيه اشارات البيت الابيض، ويعرفون ايضا كيف يتعاملون معها.

الطليان يتوسطون

في اعقاب كل زوبعة من الزوابع التي اثارتها واشنطن يسارع حكام طهران الى النفي رغم معرفتهم الاكيدة بوجود ادلة لدى البيت الابيض على تورطهم في بيع النفط العراقي والعمل على بناء مفاعل ذري.

التقرير الذي نشرته «الديلي ريكورد» سلط الاضواء على هذه المسألة ليثير زوبعة من علامات الاستفهام حول الصمت الاميركي الذي يعقب النفي الايراني والاسباب التي تمنع الاميركان من تقديم وثائقهم للهيئات الدولية.

مصادر "البلاد" تعتقد ان واشنطن وطهران تدركان جيدا ان الوقت لم يحن لمثل هذا التصعيد وان بالامكان تلافيه في هذه المرحلة على اقل تقدير، لا سيما وان قنوات الوساطة بين طهران وواشنطن لم تنقطع بعد.

وتؤكد المعلومات التي تم التوصل لها على مساومات اميركية ـ ايرانية تجري في الخفاء يقوم الطليان بدور ساعي البريد فيها، وان اخر الرسائل التي نقلها الطليان كانت تدور حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

في سياق رده على سؤال حول فحوى الرسالة التي تلقاها الايرانيون مؤخرا، يقول سياسي غربي رفيع المستوى ان واشنطن طلبت من طهران ايقاف المساعدات التي تقدمها لقوى الرفض الفلسطينية العشرة التي تتخذ من دمشق مقرا لها، وفي المقابل عرضت واشنطن على الايرانيين عبر الوسيط الايطالي غض البصر عن الخطوات التي تبذلها طهران لامتلاك الاسلحة الذرية.

ويلع تنقل واشنطن ابقاء هامش لدور ايراني في الشرق الاوسط، شريطة ان يمر هذا الدور من خرم الابرة الاميركي، اذ طلبت من طهران ان تمنح مساعداتها السلطة الوطنية الفلسطينية بدلا من قوى الرفض.

معلومات "البلاد" ترجح ان طهران لم تعط اي جواب على رسالة واشنطن، الا انها بدأت في المقابل باعادة حساباتها في المنطقة، لتتمكن بالتالي من صياغة الجواب الذي ينتظره الاميركان على احر من الجمر.



كلينتون



رفسنجاني



الاسد

قوى الرفض في طهران

هذه التطورات لم تكن معروفة للقوى الرافضة العملية السلمية الا بعد زيارتها الاخيرة لايران، والتي حرصت كل من دمشق وطهران على بقائها سرية بسبب دقة الظروف التي تمر بها كلا منهما، كما حرص الايرانيون على استقبال وفود المعارضة على مراحل.

وقد كان واضحا لممثلي المعارضة لدى وصولهم الى مطار طهران مدى ارتباك مضيفيهم الايرانيين، وتبين لهم فيما بعد ان المسؤولين الايرانيين كانوا يخشون بالدرجة الاولى قيام الاجهزة الاستخبارية الغربية باختطاف الطائرة، واعتقال ركابها كما حدث للطائرة المصرية في اعقاب عملية اكيلي لورو.

مخاوف لجهزة الامن الايرانية لم تتوقف عند وصول المعارضين الى الاراضي الايرانية، اذ حرصت هذه الاجهزة على اخفائهم في مبان تبعد عشرات الكيلومترات عن العاصمة بدلا من الفنادق التي كانوا يسكنونها في زياراتهم السابقة.

قبل ان يتحدثوا عن اي شيء استمع الايرانيون لما قاله ضيوفهم حول الاوضاع التي يمرون بها وعن رؤيتهم للعملية السلمية مع تركيز الفلسطينيين على المسار الفلسطيني، وحزب الله على المسار اللبناني، وغالبا ما كانت تنتهي اللقاءات التي عقدت بشكل ثنائي عند الحديث عن التطورات على المسار السوري.

ورغم ان رؤية تيارات المعارضة للاوضاع كانت متقاربة، اختلفت لهجة الايرانيين عند تقييمهم للفصائل العشرة، فقد عبروا في حديثهم عن استيائهم من اداء التحالف الذي كان معولا عليه تبطئه سير عجلة التسوية السلمية على المسار الفلسطيني اذا لم يكن قادرا على عرقلتها.

والامر الذي لم يكن المعارضون الفلسطينيون مهيئون له تعبير الايرانيين بشكل سافر عن خيبة املهم في قوى المعارضة الفلسطينية، والتي فشلت في تكوين اداة فاعلة في الاراضي العربية المحتلة ومناطق الحكم الذاتي.

ولفت نظر المعارضين الفلسطينيين ان اصدقاءهم الايرانيين قاموا وللمرة الاولى بتشريح فصائل القوى العشرة بلا استثناء خلال اللقاءات التي تمت مع ممثلي كل فصيل من الفصائل التي زارت طهران.

اذ سمع ممثلو حماس انتقادات حول الخلاف بين حماس الداخل وحماس الخارج، ومهادنة حماسيي غزة السلطة الفلسطينية، وحماسيي «عمان» السلطات الاردنية، وسمع ممثلو الجهاد انتقادات حول اتجاه بعض رموزهم العمل في اطار حزب الله وتركزت الانتقادات التي وجهت للجبهة الشعبية «القيادة العامة» حول عدم قيامها بعمليات في الارض المحتلة منذ سنوات.

وفي المقابل عبر المسؤولون الايرانيون عن ارتياحهم للعمليات التي يقوم بها حزب الله عند لقائهم بممثليه، واشاروا الى تقوية حزب الله لشروط بيروت التفاوضية، كما طالبوا الفصائل الفلسطينية التي تمتلك قوات في الجنوب العمل من خلال الحزب اللبناني.

ولم تقف الامور عند حد التقريع، فقد وصلت الى التلويح الايراني بقطع التمويل عن قوى المعارضة الفلسطينية، اذ ابلغت طهران ضيوفها بانها تعاني من ازمات مالية واوردت امثلة على هذه الازمات مثل ايقاف الشركة اليابانية العمل في «سد قارون» بعد وصولها المرحلة الثالثة والاخيرة، غير انها حرصت في المقابل على منح ضيوفها المعارضين مساعدات مالية لم تكن بحجم الدفعات التي كانت تتلقاها قوى المعارضة الفلسطينية في وقت سابق.

فهم مختلف للدرس الايراني

وقد بدت ترجمة قوى المعارضة الفلسطينية للدرس الايراني مختلفة بين الاراضي الفلسطينية المحتلة والجنوب اللبناني المحتل من حيث النتائج على اقل تقدير.

اذ قام فتحي الشقاقي فور عودته من طهران الى دمشق بارسال التعليمات الى جماعته لتنفيذ عملية نوعية خلف الخط الاخضر تعرقل عملية السلام وتزعج القيادة الفلسطينية، فقام تنظيم الجهاد بتنفيذ عملية بيت ليد التي القت بظلالها على المحادثات «الفلسطينية ـ الاسرائيلية».

ومن ناحيتها قامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة بعملية فاشلة في الجنوب اللبناني فور عودة امينها العام من ايران.

مصادر "البلاد" الدبلوماسية تعتقد ان عمليتي «الجهاد» و«القيادة العامة» كانتا ردا ايرانيا بالذخيرة الحية على الطلب الاميركي الذي حمله الوسيط الايطالي وتشير الى ان طهران ارادت ان تثبت للاميركان بانها موجودة على خارطة الشرق الاوسط، وقادرة على عرقلة العملية السلمية، ومن ثم التأثير على نتائج الانتخابات الرئاسية القادمة.

حسابات مختلفة

الا ان حسابات طهران تختلف عن حسابات دمشق فيما يتعلق بالنشاطات العسكرية للقوى الفلسطينية العشرة، ولحزب الله اللبناني، ولذلك اختلفت ردود الفعل السورية عن رد الفعل الايراني، خصوصا وان المطلوب من طهران سرا يطلب من دمشق علنا، كما ان السوريين طرف مباشر في عملية السلام.

اذ ان دمشق لا تريد التخلي عن الورقة الفلسطينية المعارضة في الوقت الراهن وفي المقابل تحرص على طيها ووضعها تحت الابط استعدادا لالقائها على الطاولة عندما يحين وقتها.

اذ لا تخفي لوساط حزب الله اللبناني توقعاتها بان تطال اللجنة الامنية «اللبنانية ـ الاميركية» الدور العسكري الذي يلعبه الحزب في الجنوب، ولم تستبعد هذه الاوساط ان يقتصر دور حزب الله في المراحل القادمة على العمل السياسي، خصوصا وان السوريين اعطوا اللجنة ضوءا اخضر سيبقي طريق الجنوب مفتوحا امامها.

ومن ناحيتها تتحدث لوساط المعارضة الفلسطينية عن اشارات سورية للفصائل العشرة بالعودة الى المخيمات والعمل في اطار لجان العودة، والتوقف عن التلويح بالخيارات العسكرية، حتى لا تضطر دمشق لطرد قياداتها.

كما يجري الحديث ايضا عن شروع بعض الفصائل في تسريح المتفرغين من كوادرها مع اعطائهم «راتب شهر» عن كل عام خدمة في صفوفها، مما اثار استياء في اطر هذه الفصائل.

ايران تراقب عن كثب

مصادر مقربة من ايران تؤكد على ان طهران تراقب الدور السوري عن كثب، الا انها لا تنظر له بارتياح كبير، وتقول مصادر "البلاد" ان المسؤولين الايرانيين ما زالوا يرتابون من قمة «الاسكندرية» التي كانت دمشق طرفا من اطرافها.

ويتردد في اوساط المتشددين من «ايات الله» ان واشنطن كانت وراء الاجتماع الذي ضم القاهرة والرياض ودمشق، ولا يخفي صناع السياسة الايرانية عندما يتحدثون في مجالسهم الخاصة عن العلاقة «الايرانية ـ السورية» ان طهران ستبتعد عن دمشق بقدر اقترابها من التوقيع على معاهدة سلام مع تل ابيب.

ولذلك حاول وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تبرير انعقاد القمة بضرورة ان يكون هناك تضامن عربي، والتوضيح بان الارضية الوحيدة التي يمكن ان يخوض عليها السوريون صراعهم، وفيما يتعلق باشراك الرياض في القمة «الامر الذي يثير حساسية طهران» اكد الشرع لايات الله على ان السعوديين ما عادوا مستعدين للعب دور «المحفظة» فقط وان الرياض ابلغت دمشق والقاهرة بانها ليست من الدول المانحة.

وترجح اوساط دبلوماسية مقربة من طهران ان تطمينات الشرع لم تقنع المسؤولين الايرانيين وان كانت قد قللت مخاوفهم من دفع سوري وشيك لعجلة السلام.

حصار ايران

في هذه الاجواء لا تستبعد مصادر البلاد ان يؤدي تسخين ملف العلاقات «الايرانية ـ الاميركية» لفرض واشنطن حصار على طهران شبيه بالحصار المفروض على ليبيا، وترى المصادر ان الزوابع التي اثارتها واشنطن تصلح لان تكون مقدمة لمثل هذه الخطوة.

وتعتقد المصادر ان اوراق ملف لوكيربي وحدها تكفي لاقناع المؤسسات الدولية بتجويع الايرانيين كما تم تجويع العراقيين من قبل.

ويشير اصحاب هذا الرأي الى مجموعة من الاعتبارات بينها ان رفع الحصار عن العراق يقتضي بضرورة بحث واشنطن عن عدو لالهاء الشعب الاميركي به، خصوصا وان المآسي التي يتعرض لها الشعب العراقي بسبب الحصار بدأت تطغى في الغرب على الصورة التي قدمت واشنطن الرئيس العراقي صدام حسين من خلالها للرأي العام الغربي.

وفي حال ضم اطراف جديدة لملف لوكيربي من غير المتوقع ان تتورط ايران وحدها، فالمعلومات التي وصلت لـ "البلاد" حول هذا الملف تؤثر على تسهيل السوريين لمهمة الليبيين المتورطين في حادث لوكيربي، وقيام احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة بالتخطيط.

ولا تستبعد مصادر "البلاد" التلويح بادراج اسم سوريا على ذمة القضية كما تم التلويح بادراج طهران، في حال تعثر المفاوضات وتأزم العملية السلمية، وعند الوصول الى هذه المرحلة ستجد دمشق نفسها مضطرة لتقديم جبريل كبش فداء.

نافذة



● فؤاد ابو حجلة

«اللي ما بيقدر على الحمار..»

بعيداً عن الانفعال والكلام الكبير اريد التعليق على الدعوة التي وجهتها قوى المعارضة للكتاب الوطنيين والتقدميين لمقاطعة الكتابة في "البلاد" و«شيحان» بحجة اشتراك الصحيفتين في التطبيع مع اسرائيل.

بداية، اؤكد انني لست من دعاة التطبيع ولا اطيق المطبعين الذين يتهافتون على تلفزيون اسرائيل للادلاء بتصريحاتهم العبقرية حول مزايا السلام وحسناته!!، وربما اختلف في هذا الموقف مع عدد غير قليل من الكتاب والصحفيين الحالمين بادوار عظيمة في الشرق الاوسط الجديد.

لكن قوى المعارضة التي تعرف هؤلاء جيدا، لان بعضهم اصدقائها واصدقاء امنائها العامين، وبعضهم خرج من رحمها اصلا، لا تخاطب هؤلاء المطبعين لتدعوهم الى وقف التطبيع المجاني، بل تختار ان توجه دعوتها الى الذين ما زالوا يكتبون في "البلاد" وفي «شيحان» ضد التطبيع وضد كل ما يجري!!

ولعلني لا ابالغ كثيرا بالقول ان الاحزاب والقوى المعارضة التي اصدرت، وبعضها ما يزال يصدر، الصحف الناطقة باسمها، استبعدت منذ البداية استكتاب الذين توجه لهم دعوتها الكريمة الان، واستعانت عوضا عنهم، بنجوم التطبيع الذين صاروا اصدقاء حميمين ليوسف اسماعيل ويوني بن مناحيم وغيرهما.

نكتب في "البلاد" ما نشاء، بلا رقابة، ونقبض مقابل ما نكتب مكافآت لا تغطي تكاليف سهرة واحدة في صالونات القوى التقدمية التي تستضيف اليهود واصدقاءهم.. من اجل الحوار!!

ونكتب في "البلاد" لكي يصل صوتنا الى اهلنا في الداخل، ونقول بملء الفم اننا ما زلنا مؤمنين.. بان كل فلسطين لنا، وعلى الاسرائيليين، اذا ارادوا السلام، ان يخرجوا من بلادنا، ولا نرى اي وجه للخطأ في ذلك.

وانا شخصيا مستعد للكتابة في «يديعوت احرونوت» او «معاريف» او اي صحيفة اسرائيلية تنشر رأيي في العدو الذي تنطق باسمه، اين الخطأ اذن في مسألة الكتابة في "البلاد"؟!

ثم ان الاخوة والرفاق الذين يعتبون على استمرارنا في الكتابة في البلاد ويدعون جماهيرهم الى مقاطعة الصحيفة لا ينبسون ببنت شفة عندما تنشر الصحف اليومية الكبيرة اخبارا ومواضيع تطبيعية، بل انهم لم يعترضوا على جريدة يومية كبرى نشرت خبرا عن اختراع انجزه تلميذان فلسطينيان قالت الصحيفة انهما من «ما يسمى فلسطين الـ ٤٨». ولم يغضب الاخوة والرفاق من افتتاحية صحيفة يومية اخرى هاجمت عملية نهاريا بلغة لم نقرأ مثلها في ترجمات افتتاحيات الصحف الاسرائيلية. وما زال بعض الامناء العامين للاحزاب المعارضة ينشرون مقالاتهم في هذه الصحف.

يبدو ان الاخوة والرفاق بدأوا يشتغلون حسب نظرية «اللي ما بيقدر على الحمار بيدق في البردعة»!!

***

(٣) محاولات للكتابة عنها

«١»

محاولة فاشلة

نسي القلب كيف يرف، وكنت واقفا على حافة العمر انزف ما تبقى من ذاكرة مضمخة برائحة ال

قساة الذين يتموني صغيرا، ورحلوا بعدما احببتهم والفت عذابهم، وتركوني وحيدا ومرتجفا وتائها في دنيا محكومة بسلطة الغيلان.

رحل الذين احب، وغاب معهم قلبي وعيناي ويداي، فنسيت كيف احب، وتبلت الوان البهجة، وتفشى الاسود ملء الحدقتين، واستبدلت الاصابع ارتعاشها اللذيذ بالتصلب المرعب بين خلاعات الاظافر.

وتظهرين فجأة، فيرف القلب، وتتفتح الحدقات على الروعة، وتجتاحني رعشة الروح لحظة استعادتها للحياة، واتورط في حب من يحب ولا يحب.

«٢»

محاولة فاشلة ايضا

نسي القلب كيف العمر يطير، وكيف الجسد يودع حياته ببطء، وكيف السنوات تسرق نضارة الوجه ولمعان العينين، وكيف اللسان يصير ثقيلا ومرا بلا عسل الكلام.

لكنها تلحظ هذا الموات بحدس لا يكذب، ولانها واضحة وصادقة حد الوجع، تقرر الانسحاب الهادئ من هذا الانتحار، لكي لا تفقد الحياة.

وتذهب، ولا تذهب، رغم انها قادرة ايضا على الغياب النهائي مع القساة الذين غابوا بلا وداع.

تحاصر قلبها بضلوع الصدر، والملابس، وحاجز الفراغ القائم تلقائيا لمنع العناق المحرم.. وتأتي.

بعينيها المجرحتين من قوة القتل تأتي، ونصبح فجأة، مجرد اصدقاء!!

«٣»

محاولة غير ناجحة

نسي القلب كيف ينظم نبضه، وصرت اتوه بين الكلام، واخجل من عجز عيني عن ادعاء الحياد.

احدق في الوجه الاجمل، فتصعقني رعشة من جليد، تتكسر عيناي واتوب واثوب، وانسحب من المواجهة، لاغرق اكثر في جموح القلب الذي لا يتوب.

احاول لملمة اشلاء روحي المبعثرة على طاولة المقهى، وفي السيارة، وفي شارعها الذي حفظت كل شبر فيه خطاي. واحاول ان اكون ما يراد مني ان اكون، فاصطنع الحياد، لكن يفضحني النبض، وتكشفني عيناي، ويقتلني الكلام المحبوس.. وابقى سجينا يخشى قرار الافراج.. يرعبني تحرير الروح..

اقتليها مرة واحدة والى الابد.

حمروش والمهري ابرز المرشحين

حكومة انتقالية في الجزائر!!

واشنطن تقترح دستورا جديدا وانتخاب جمعية تأسيسية باشراف دولي والاوروبيون يناقشون

كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة النقاب مؤخرا عن مشاريع يجري تداولها بين الولايات المتحدة الاميركية وعدد من العواصم الاوروبية تتعلق بايجاد حل للازمة التي تمر بها الجزائر.

وينص ابرز هذه المشاريع على التزام الانقاذ الاسلامي بعدم القيام بتصفيات جسدية للجنرالات والعسكريين وعائلاتهم والسماح لمختلف الاحزاب بالاستمرار في ممارسة العمل السياسي واتاحة حرية الرأي للجميع.

كما ينص على ايجاد دستور جديد يتضمن هذه الامور، يقر بعد عرضه على جمعية تأسيسية يتم انتخابها باشراف دولي. ويقضي المشروع الذي تتشاور حوله كل من باريس وواشنطن بتشكيل حكومة حيادية انتقالية تشرف على الانتخابات. ومن بين الاسماء التي يجري تداولها لرئاسة مثل هذه الحكومة عبد الحميد المهري ومولود حمروش، وحسين ايت احمد، شريطة ان تضم الحكومة عددا من زعماء جبهة الانقاذ الاسلامي الموجودين في اوروبا الغربية، على اعتبار انهم قدموا التزامات فيما يتعلق باحترام حقوق الانسان.

ويأتي طرح هذه المشاريع في اعقاب الازمة التي احدثها رد الرئيس زروال على نتائج ندوة روما التي عقدت خلال الاسابيع القليلة الماضية وطالبت بالحوار.

فقد اخذت العواصم الاوروبية بالابتعاد عن السلطة الجزائرية، وبدت مواقفها اقرب لتأييد الحوار بين اطراف النزاع الجزائري بعد ان كان طابع الخوف من وصول الاصوليين للسلطة يغلب على موقفها.

وتتجه المؤشرات نحو تأييد كل من لندن ومدريد وروما لمثل هذا الطرح الذي ترعاه واشنطن مما يضعف الموقف الفرنسي الداعي للتشدد مع اصوليي الجزائر.

وتشير المصادر الى ان زيارة وزير الخارجية الجزائرية الاخيرة الى روما تهدف بالدرجة الاولى لعرقلة مشاريع حل الازمة التي تناقشها العواصم الاوروبية.

وتحاول السلطة الجزائرية ان تقطع الطريق على المشاريع الاوروبية بالسعي لانجاح الانتخابات الرئاسية المنتظر اجراؤها قبل نهاية عام ٩٥ الحالي.

مصادر "البلاد" اشارت الى ان الجماعات الاصولية الاكثر تطرفا من جبهة الانقاذ تمثل الخطر الابرز على المشاريع التي يجري نقاشها، لا سيما وانها ابرز اطراف العنف في البلاد.

سهى بشارة ستبقى في السجن

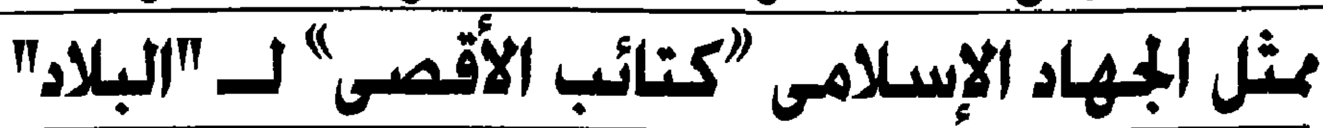
فوجئ انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل مؤخرا خلال مؤتمر صحفي عقده في طبريا بسؤال حول مصير سهى بشارة الفتاة التي اطلقت النار عليه في وقت سابق.

في رده على السؤال اجاب لحد بانها على قيد الحياة، ومسجونة في غرفة منعزلة عن الرجال، ولا يسمح لاحد بالدخول اليها.

وعندما سئل عن احتمالات اطلاق سراحها قال الجنرال لحد لتبقى في السجن فترة اطول «لانني ما زلت اعاني» من الالم ما قامت به، وطلب لحد من الصحفي النظر الى يده التي لا يستطيع ان يحركها كما يجب واضاف بانه لم يحكم عليها بالاعدام رغم انها حاولت القضاء عليه.

ويذكر ان سهى العضو في الحزب الشيوعي اللبناني والتي حاولت اغتيال الجنرال في منزله في جنوب لبنان تبلغ الان الثلاثين من عمرها، وقد تودددت لزوجته التي كانت مسؤولة عن نوادي الشباب في قرى الجنوب حتى استطاعت الوصول اليه.





خارج الحدود . خارج الحدود

ممثل الجهاد الإسلامي "كتائب الأقصى" لـ "البلاد"

لسنا مأجورين ولم نبح دم عرفات والاقتتال الفلسطيني حرام

تجاهل عرفات قرارات الشرعية والتقارير التي اطلعنا نصر يوسف عليها

السلطة الفلسطينية ترفض أشكال المعارضة والأسود يتآمر علينا

أدى قرار الرئيس عرفات بفصل ثلاثة من ضباط حركة الجهاد الإسلامي «كتائب الأقصى» من جيش التحرير لتفاقم الأزمة بينه وبين الحركة

"البلاد" وقفت على تطورات الخلاف من خلال الحوار الذي أجرته مع ممثل الحركة عدنان أبو سنينة وكان هذا اللقاء:

"البلاد": برأيكم.. ما هي الأسباب التي تقف وراء معاداة السلطة لكم؟؟

أبو سنينة: هناك مؤامرة من فايز الأسود يساعده بعض المسؤولين في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، حيث يقومون بتشويه صورة القيادة الشرعية للحركة وتزويد السلطة بمعلومات مضللة وكاذبة من تحركات القيادة الشرعية.

السلطة الوطنية تريد منا الموافقة على كل ما تريده كما يفعل الأسود ولا تريد أي شكل من أشكال المعارضة، ونحن لا ولن نحيد عن ثوابتنا ولن نرضى بالتبعية لأي جهة كانت إلا الله وحده عز وجل.

"البلاد": الوساطة بينكم وبين السلطة.. ما هي طبيعتها؟؟

أبو سنينة: طبيعة الوساطة هي لتقريب وجهات النظر بيننا وبين السلطة الوطنية بواسطة أطراف محايدة وبعض المسؤولين في سلطة الحكم الذاتي.

"البلاد": كرد فعل على إجراءات السلطة.. هل ستصعدون مواجهاتكم ضد الإسرائيليين... أم ستصعدون ضد السلطة؟؟

أبو سنينة: نحن لا نتعامل بردات الفعل لكن سيكون هناك تصعيد على العدو الصهيوني لأنه هو عدونا الوحيد، أما بالنسبة للسلطة فإننا نتعامل معها حسب ما يأمرنا به ديننا الحنيف والديمقراطية رغم اختلافنا مع السلطة حول ما يجري وما يُنفذ في غزة وأريحا.

"البلاد": برأيكم.. ما هي أسباب تمسك عرفات بالأسود؟!

أبو سنينة: كنا قد أبلغنا الرئيس عرفات عن الاجتماع المزمع عقده لقيادة الحركة في السودان وأبلغناه ما جاء في توصيات البيان الختامي لاجتماعات قيادة الحركة ومن ضمن هذه التوصيات عزل المدعو فايز الأسود وتجريده من جميع الصلاحيات، وأبلغناه أيضاً قرار لجنة التحقيق باستدعاء فايز للمثول أمام اللجنة القضائية المنبثقة عن مجلس الشورى للتحقيق معه على تجاوزاته المالية والسياسية والتنظيمية ومحاولة فايز زج الحركة في صراعات دموية مع جماعة الجهاد الإسلامي في فلسطين نتيجة لخلافات شخصية بينه وبين الدكتور فتحي شقاقي. وقبل شهر حضر اللواء نصر يوسف إلى الإردن واجتمعنا معه وأطلعناه على التقارير المالية التي تخص فايز الأسود. ومع هذا لازال الرئيس عرفات يتجاهل قرارات القيادة الشرعية.

"البلاد": يُقال بأنكم أبحتم دم الرئيس عرفات.. ما مدى دقة هذه المقولة؟؟

أبو سنينة: إن حركة الجهاد الإسلامي والتي أعلنت عن موقفها بالاستعداد والمشاركة في مشروع البناء الوطني في منطقة الحكم الذاتي كخطوة أولى على بناء دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف ولن تحيد عن مواقفها وثوابتها. ولن تسمح لأي طرف كان بتجاوزها أو الالتفاف على قيادتها الشرعية وستدافع عن استقلالية قرارنا بكل ما أوتينا من قوة، انطلقنا من الشعب وإرادته وإليه يعود المجد عبر رفده للانتفاضة المباركة. وكنا قد حذرنا منذ البداية وأوضحنا أننا لا نؤمن على الإطلاق بالاقتتال الفلسطيني الفلسطيني وهو حرام. ونحن لا ولم ولن نبيح دم السيد عرفات.

هذا غير صحيح على الإطلاق وإذا كان قد صدر مثل هذا الكلام فيكون قد صدر من جهات مشبوهة تريد الاصطياد في الماء العكر ولا تريد الخير لشعبنا وقضيتنا، نحن لسنا مأجورين وديننا الحنيف يحرم قتل النفس بغير حق.

"البلاد": الاتصالات مع الشعب وحماس والجهاد، على أي أرضية تمت؟!.. وما الذي بحث فيها؟!.

أبو سنينة: تمت هذه الاتصالات على أرضية الاخوة في الدين والوطن والذي بحث هو كيفية العمل والتنسيق لما فيه مصلحة الوطن والشعب الفلسطيني والعمل معاً وبالطرق الشرعية والديمقراطية لدرء المخاطر المترتبة على شعبنا من هذه الاتفاقيات. إننا لا يمكن أن نحيد عن الميزان الإلهي في التعامل مع الواقع بقدر ما هم قريبون من المساهمة في رفع أخطار هذه المرحلة عن كامل شعبنا وأمتنا، نحن قريبون منهم ولا يمكن أن يتم هذا الأمر إلا إذا كان هناك توجه حقيقي نحو الوحدة الوطنية بأقل معانيها.

عرفات

وثيقة

«كتائب الأقصى» تهدد «السلطة الفلسطينية»

أثار قيام الرئيس عرفات بطرد ثلاثة ضباط من حركة الجهاد الإسلامي «كتائب الأقصى» استياء واسعا في أوساط الحركة مما اضطر قيادتها لشجب القرار والمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق لمعرفة الجهات التي تقف وراء الإساءة للحركة.

إذ برر الكتاب الصادر عن مديرية التنظيم والإدارة «شؤون الضباط» والمتعلق بإنهاء خدمات الملازم أول شرف «شعبان فرج الله» من قوات القسطل في الجزائر، والملازم أول «محمد يونس» من كتائب الأقصى في الأردن، و«عدنان أبو سنينة» من «الساحة الأردنية»، بتورطهم في التعامل مع جهات معادية.

حركة الجهاد رأت في القرار خطوة للقضاء عليها والالتفاف على قيادتها الشرعية، وأصرت على حقها في المشاركة في النضال والحفاظ على الثوابت الوطنية.

وأشارت الحركة إلى أن الجهات المعادية المقصودة بالقرار هي حركة حماس والجبهة الشعبية، وأن هذه اللقاءات تمت بناء على توصيات البيان الختامي لاجتماع الخرطوم والتي تم إبلاغ القيادة الفلسطينية بها في حينه.

وجاءت احتجاجات الجهاد في رسالة وجهتها الحركة إلى عرفات رئيس السلطة الوطنية، وطالبته فيها بإلغاء قرار الطرد بحق الإخوة المجاهدين. وفي بيان اتهمت فيه المنظمة باحتضان المشبوهين والمتسلقين، وترك ابطال الكرامة والعرقوب والشقيف حائرين في شوارع عمان واليمن والخرطوم والجزائر وعالة على انفسهم، وعلى من حولهم.

ويذكر أن حركة الجهاد «كتائب الأقصى» كانت قد اتخذت قراراً بطرد فايز الأسود زعيمها السابق خلال الاجتماعات التي عقدتها في الخرطوم وعينت حسين أبو لحمد خلفاً له.

محاولات لم تنجح لدخول مناطق الحكم الذاتي

حواتمة طلب (٥) ملايين دولار مقابل المعارضة الهادئة وابو عمار رفض وساطة الطيبي «وتد» اعتذر عن التدخل!!

دمشق تطالب بتفسيرات حول الاتصالات بالاسرائيليين وبعض قوى العشرة ستقاطع اى لقاء تشارك فيه الديمقراطية!!

اصداء سياسية واسعة خلفتها الزوبعة الاخيرة التي اثارها الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تجاوزت ما ترد في وسائل الاعلام لتصبح مادة للنقاش في الاوساط الفلسطينية.

فقد كان ضعف تقيه الطلب الذي تقدم به للروس واضحا لمتابعي محاولاته المستمرة للعودة الى مناطق الحكم الذاتي، مما اعاد للاذهان الوعد الذي قطعه الرئيس عرفات بالتحول من معارضة «صاخبة» الى معارضة «هادئة» في حال السماح له بالعودة الى غزة.

وفي هذا السياق يؤكد المقربون من الرئيس عرفات ان الامين العام للجبهة الديمقراطية كان قد طلب (٥) ملايين دولار من اموال الجبهة المجمدة لدى الصندوق القومي مقابل عودته، الا ان عرفات رفض الاقتراح وقال له «عارض من دمشق».

ثاني محاولات امين عام الجبهة الديمقراطية لدخول مناطق الحكم الذاتي تمت عن طريق احمد الطيبي مستشار عرفات للشؤون الاسرائيلية الذي وسطه حواتمة لدى عرفات ورابين.

غير ان هذه المحاولة لم تكن افضل من سابقاتها حيث طلب الرئيس عرفات من مستشاره الانسحاب من الوساطة وعدم طرح المسألة على رئيس الوزراء الاسرائيلي.

حينئذ لم يجد حواتمة امامه سوى طرح الموضوع على عضو الكنيست السابق محمد وتد الذي التقاه في احدى المدن الاوروبية، حيث طالب حواتمة من وتد الحديث مع الاسرائيليين لحل القضية ولكن الاخير اعتذر في ذلك الحين على اعتبار ان ذلك شأن فلسطيني، وانه غير مستعد ليكون قناة للاسرائيليين.

وترافقت مساعي «ابو النوف» مع اجراءات على الارض حيث قام المسؤول الفلسطيني بحل قوات الجبهة الديمقراطية في لبنان، وتسريح عدد كبير من المقاتلين، كما ان الجبهة لم تقم بعملية عسكرية واحدة منذ عام ١٩٩٠.

في هذا الصدد تصف اوساط الجبهة الديمقراطية البيانات التي كانت تصدر بانها «فرقعات في الهواء» المقصود منها البهرجة الاعلامية ليس الا، وتشير هذه الاوساط الى ان تبني الديمقراطية لعمليات لم تقم بها ادى لتوتير الجو اكثر من مرة بين حماس والجبهة الديمقراطية.

لوساط المعارضة الفلسطينية توقفت مطولا عند تقييم الديمقراطية لموقفها من اتفاق اوسلو، من رفض مطلق الى المطالبة باجراء انتخابات دون تحديد طبيعتها، كما توقفت عند اطروحة المعارضة الديمقراطية التي لا تعتمد على العنف، والتي وعد حواتمة الروس بها.

ومن ناحيتها اصدرت الهيئة القيادية الاولى للجبهة الديمقراطية في قطاع غزة بيانا اعلنت فيه تمردها على القيادة، وادانت الاتصالات مع الاسرائيليين.

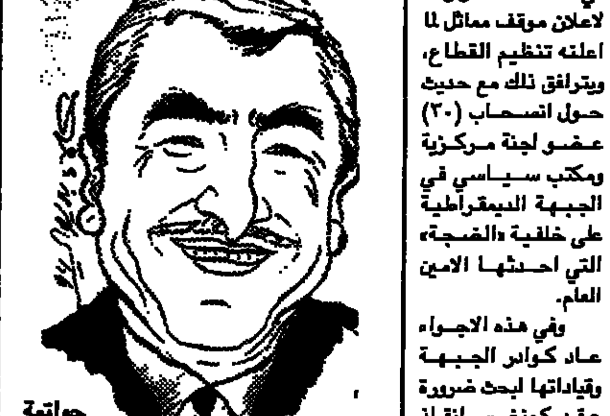
وفي هذا السياق تؤكد مصادر الجبهة الديمقراطية في مناطق الحكم الذاتي على ان لقاء قادة الديمقراطية في غزة مع عرفات استهدف بالدرجة الاولى بحث الامور الحياتية في القطاع، واسر الشهداء والمعتقلين التي لم تتخذ مخصصاتها، واشارت المصادر الى ان الذين التقوا بالرئيس عرفات لم يباركوا السلطة، ولا اتفاق اوسلو خلال لقائهم مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، كما تردد مؤخرا. وتجري في تنظيم الجبهة الديمقراطية في الضفة حوارات لاعلان موقف مماثل لما اعلنه تنظيم القطاع، ويترافق ذلك مع حديث حول انسحاب (٣٠) عضو لجنة مركزية ومكتب سياسي في الجبهة الديمقراطية على خلفية «الضجة» التي احدثها الامين العام.

وفي هذه الاجواء عاد كوادر الجبهة وقياداتها لبحث ضرورة عقد كونغرس انقاذ لايقاف الانهيار الشامل الذي تعيشه الجبهة، على ان يكون «الداخل» الملقة الرئيسية للكونغرس.

وعلمت "البلاد" من مصادر دبلوماسية مطلعة ان «دمشق» طالبت الجبهة الديمقراطية بتفسيرات حول حقيقة الاتصالات مع اسرائيل على خلفية ما حدث خلال الايام القليلة الماضية.

كما طالبت اطراف القوى العشرة بتفسيرات شبيهة، لا سيما وانها لم تقتنع بالنفي الذي تقدم به «ابو النوف» وتهدد بعض اطراف التحالف بعدم المشاركة في اي لقاء يحضره حواتمة.

مصادر "البلاد" ترى ان الزوبعة الاخيرة التي اثارتها تصريحات الامين العام للجبهة الديمقراطية لم تكن السبب الوحيد في اتخاذ القوى العشرة لمثل هذا الموقف، وتشير المصادر لوجود اعتقاد لدى الفصائل العشرة بان الديمقراطية تسببت في العديد من الازمات التي كان يمر بها تحالف قوى الرفض.



حواتمة

صلاح التعمري لـ "البلاد":

أخشى أن نتحول إلى روابط قرى

على فتح مراجعة أوضاعها لتستوعب مرحلة البناء.

لا صحة لإشاعات حول طلب شخصيات من بيت لحم بقاء الاحتلال!!

مكتب "البلاد" – القدس – جميل حامد

من لا يعرف صلاح التعمري قائد الأشبال الذي قاتل حتى اعتقل!!.. وواصل صموده في معتقل أنصار حتى تحول إلى واحد من رموزه..؟!

"البلاد" التقت التعمري في مقر إقامته في بيت لحم وحاورته حول الأوضاع في مناطق السلطة الفلسطينية وكان هذا اللقاء:

"البلاد": كيف تنظر إلى ظاهرة العسكرة التي تطفو على سطح الحياة السياسية في مناطق الحكم الذاتي والضفة الغربية المحتلة؟

التعمري: هناك عدم دقة في ذلك، فالعسكر الذين تتحدث عنهم اليوم تركوا جامعاتهم ومدارسهم وأعمالهم في الستينات والسبعينات، والعسكرية شيء مختلف عما يحدث لدينا، فهي تتم في ظل حكم وجيش، وقوانين طوارئ يضاف إلى ذلك أن جميع العاملين في الوزارات التي تسلمتها السلطة هم من المناضلين المدنيين، والعسكريون موجودون في أجهزة الأمن الوطني المختلفة فقط.

"البلاد": تقصد بالعسكرة العقلية الحاكمة!!

التعمري: العقلية شيء خارج عن إرادتنا، فالفرد منا يحتاج إلى بضع دقائق ليعبر من الأردن إلى الضفة، ومن مصر إلى غزة، إلا أن استيعاب الوضع الجديد يحتاج إلى سنوات طويلة.

الإنسان ليس آلة تعمل من خلال الضغط على الأزرار، ولذلك تبقى العقلية امتداد للسابق، وكذلك طريقة التفكير، ما يحدث أمر طبيعي ولكن غير الطبيعي أن تستمر هذه العقلية.

"البلاد": وماذا عن المؤسسات؟

التعمري: حتى الآن لا توجد مؤسسة بديلة. رأس السلطة هو الذي يتخذ القرار، وفي ظل وجود الوزارات يفضل الناس التعامل مع رأس السلطة، نأمل أن يأتي الوقت الذي توجد فيه المؤسسات.

نحن لا يوجد لدينا مؤسسات فعلية قائمة، والمفارقة أنه رغم قيام وزارات لإدارة شؤون البلاد إلا أن رأس السلطة لازال صاحب القرار الأول، ويفضل الناس التعامل معه وليس مع الإدارات القائمة.

"البلاد": ألا ترى أن الوزارات ليست سوى هياكل عظمية لا دور لها؟

التعمري: تفعيل الوزارات له علاقة بتأثير ووعي وتفاعل الناس مع الوضع الجديد، وبتقديري أن إعادة الاعتبار لهذه المؤسسات يكون من خلال التشريع بالانتخابات، فمازال الناس ينظرون للسلطة وكأنها جسم غريب عنهم، رغم أن تفعيل الوزارات يقع على عاتقهم.

"البلاد": ولكن هناك حديثاً يقول أن اتجاهاً سياسياً واحداً يهيمن على هذه الوزارات، ماذا تقول في هذا الصدد؟

التعمري: أعلم أنكم تقصدون فتح، فتح أكبر إطار تنظيمي فلسطيني، وإذا صلحت فتح تصلح الساحة الفلسطينية، ويحدث العكس إذا ضعفت، لأن فتح ليست حزباً، هي مجموعة أهداف ومبادئ لم تدخل في التفاصيل التي دخلتها الأحزاب. ولعل مصدر قوة فتح بساطة أطروحاتها التي استقطبت أكبر عدد من أبناء الشعب الفلسطيني.

مشكلتنا، أننا نأخذ النماذج السيئة ونعممها، فعندما نتحدث عن تجربة لبنان نتحدث عن الذي سرق مثلاً، ولا نتحدث عن أبطال الشقيف والرشيدية، وفي الأراضي المحتلة هناك كوادر واعية وملتزمة لم تأخذ مواقعها، وهذا يحدث في مراحل المخاض والتحول، ولذلك ينبغي أن تراجع فتح نفسها ومواقفها السابقة. وتكيف برامجها وأهدافها لتستوعب مرحلة بناء الدولة.

وبتقديري أن دور فتح التاريخي قائم، ولا توجد بدائل لفتح بين التنظيمات الفلسطينية، فتح التيار الفلسطيني العريض وسقوط أعضاء منها في الانتخابات لا يعني سقوطها.

"البلاد": يُقال أن السلطة تتجاهل الكفاءة، وأن التعيين يتم على أساس الانتماء، ما هي دقة هذا القول؟!

التعمري: نحن في مرحلة تتصف ببث الإشاعات، وإذا أخذنا بهذه الإشاعات سيزداد وضعنا بؤساً، لذلك يجب امتلاك الدليل قبل الحديث عن مسألة الانتماء.

"البلاد": يجري الحديث عن وثيقة وقعتها شخصيات مسيحية من بيت لحم ترفض انسحاب الجيش الإسرائيلي من المدينة، إلى أي حد يصح هذا القول؟!

التعمري: لا توجد لدي معلومات حول هذه المسألة، وأستبعد أن يقدم أي فلسطيني على ذلك، هذه الإشاعات تصب في تأزيم الوضع الفلسطيني الداخلي وعرقلة قيام الدولة المستقلة.

علينا أن لا نقع في المحظور الذي وقع فيه إخواننا اللبنانيون، فقد كان المسلمون والمسيحيون في فلسطين قدوة في تلاحمهم، والمسيحيون لا يميزون بين مسلم ومسيحي في اضطهادهم لنا ودعمهم لإسرائيل.

"البلاد": يميز الإسرائيليون بين المسؤولين الفلسطينيين، والشارع الفلسطيني، ألا ترى في تلك خطورة؟!

التعمري: أخشى أن ننزلق إلى موقف يكون لنا فيه امتيازات كتلك التي كانت ممنوحة لروابط القرى ونحن لا ندري، فلنا أفهم أن يميز بين وزير وموظف في معاملة سفر، ولكني لا أستوعب إعطاء المسؤول تصريح لمدة سنة يسمح له من خلاله بالتجول في كل أنحاء الوطن مثلاً.

الطريفي لـ "البلاد":

باب السلطة مفتوح للمعارضة واسرائيل لا تتفاوض مع المتطرفين!!

وقّعنا على المعاهدة ولن نتراجع والعمليات العسكرية دافع للتسريع في تنفيذ اوسلو

كتب - مازن الهنداوي

اكد جميل الطريفي ضابط الارتباط في السلطة الفلسطينية على ان الباب ما زال مفتوحا امام المعارضة للمشاركة في بناء الدولة الفلسطينية، مشيراً الى انها «المعارضة» ما زالت ترفض المناصب الوزارية التي عرضت عليها.

وابدى الطريفي في تصريح ادلى به لـ "البلاد" اسفه لوقوع العمليات التي يعتقد مرتكبوها بانها ستؤثر على عمليات السلام، قائلا بان الطريق الوحيد لمنع وقوع العمليات الاسراع في تنفيذ بنود اتفاقية السلام الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وذكر الطريفي ان العمليات المسلحة التي يقوم بها المتطرفون من كلا الجانبين لن تؤثر على عملية السلام، واستطرد قائلا ان الفلسطينيين وقعوا على المعاهدة ولن يتراجعوا عنها.

واشار ضابط الارتباط الفلسطيني مع الحكومة الاسرائيلية الى ان هذه العمليات يجب ان تكون دافعا للتسريع في تنفيذ بنود اوسلو الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وشدد الطريفي على امساك القيادة الفلسطينية بزمام الامور مستندا على عدم وقوع عمليات في المناطق الخاضعة لسيطرتها معتبراً ما يقوم به «المتطرفون» مرفوضا من قبل ابناء الشعب الفلسطيني كافة.

ونفى الطريفي نفيا قاطعا احتمالات قيام اسرائيل بالتفاوض مع المتطرفين مؤكدا ان السلطة الوطنية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.



الطريفي يتحدث للبلاد

«انفراج» مفاجئ بين الخرطوم «وصندوق النقد الدولي»!!

يبدو ان عام ٩٥ سيشهد تهدئة الاجواء بين الخرطوم وصندوق النقد الدولي الذي يعد من اكثر الملفات السودانية سخونة واثارة للجدل.

فقد تم التوصل خلال زيارة قام بها وفد من الصندوق للخرطوم الى برنامج اصلاح اقتصادي هيكلي ونقدي، يلتزم السودان بموجبه بسداد بعض من ديونه للصندوق المتراكمة منذ عشر سنوات اعتبارا من يوليو ٩٤. كما يتضمن البرنامج الاصلاحي الذي تم التوصل اليه سياسة اقتصادية ونقدية حرة، وسياسة الابواب المفتوحة للتجارة.

وفي المقابل سيكون السودان مؤهلا «في حال وفائه بالتزاماته» للدخول تلقائيا في برنامج حقوق السحب المتراكمة والتي صمم خصيصا لعلاج مشكلة الدول التي تعاني من تراكم ديونها على الصندوق.

وبذلك سيتم رفع العقوبات المفروضة على السودان تلقائيا ويفتح الصندوق الطريق امام المؤسسات والدول المانحة لمساعدة الخرطوم، الامر الذي يعني استعادة السودان لوضعه الطبيعي.

وتأتي هذه التطورات بعد قرارات اتخذها صندوق النقد الدولي في اجتماعه الاخير برفع الحظر عن العون الفني الذي يقدمه الصندوق للسودان وتقديم البرامج للحكومة السودانية.

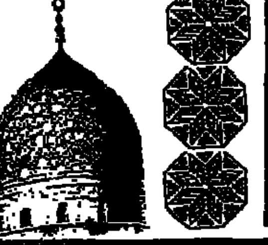
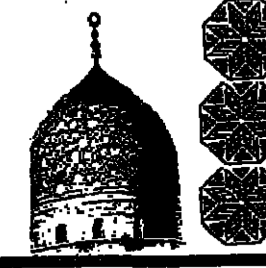
كما وافق الصندوق بالاجماع على اعتماد البرنامج الاقتصادي، ومراقبة ادارة الصندوق للبرنامج.

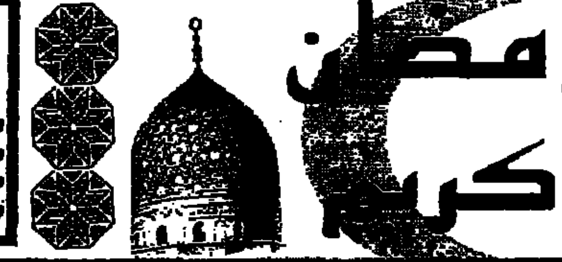
ويذكر ان عددا من الخبراء الاقتصاديين كانوا قد اشادوا بسياسة الحكومة السودانية الساعية للارتقاء بالاقتصاد السوداني الذي شهد معدل نمو مرتفعا وصل الى ١١٪ حسب احصائيات الحكومة السودانية، و٩٪ حسب الاحصائيات العالمية.



كلمات من ذهب

خذ من الدنيا ما يبلغك الاخرة، ولا تأخذ منها ما يمنعك الاخرة.
مفاوز الدنيا تقطع بالاقدام، ومفاوز الاخرة تقطع بالقلوب.
من اخلص قلبه الى مرضاة الله عز وجل انبجست الحكمة من قلبه وجرت على لسانه.

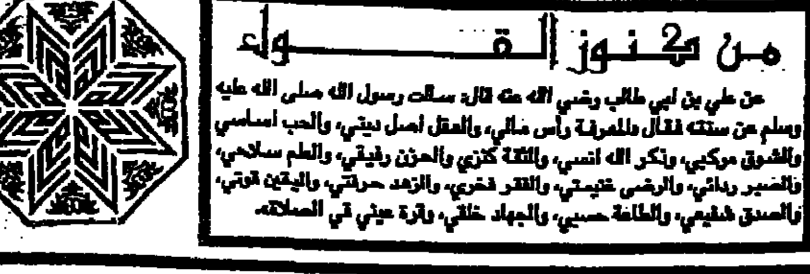



رمضان كريم

من كنوز الاقوال

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سنته فقال «المعرفة رأس مالي، والعقل اصل ديني، والحب اساسي والشوق مركبي، وذكر الله انسي، والثقة كنزي والحزن رفيقي، والعلم سلاحي، والصبر ردائي، والرضى غنيمتي، والفقر فخري، والزهد حرفتي، واليقين قوتي، والصدق شفيعي، والطاعة حسبي، والجهاد خلقي، وقرة عيني في الصلاة».



قبس من نور

● سائد الامير

رمضان شهر الطاعة والغفران

ها قد حللت يا رمضان، فيا اهلا بك ايها الضيف العزيز، فما اعظم فرحة الارواح بك وما اشد اشتياقها الى استرواح الرحمة في شهر المغفرة والسماح، وما اتم نعيم الارواح، حين يكتمل لها زادها بذكر الله في شهر كان لها موسما الهناء والافراح.

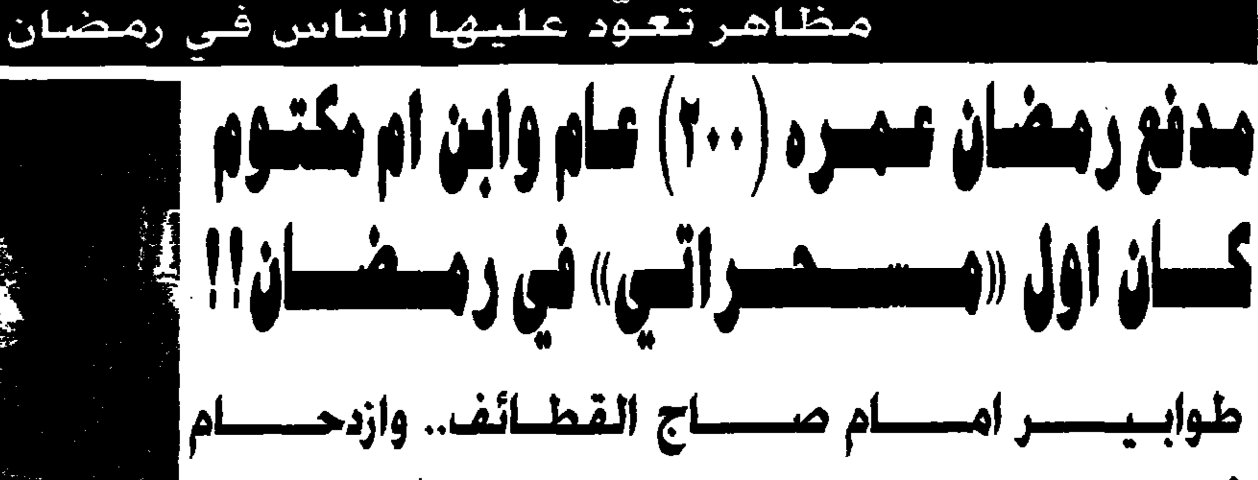
انك شهر كريم، تسمو به الروح عن سفاسف المادة وادرانها، شهر عظيم، تتجرد فيه النفس من غواشي الظلمة وكدبتها، شهر القرآن الكريم فيه يتطهر القلب من دنس المعاصي ورذائلها وصدق الله العظيم الذي قال «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه».

فما احلى الصوم الذي يعلو بالروح الى السماء، الى رحمة وروح وريحان يقول الرسول عليه الصلاة والسلام «اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين».

ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام ايضا «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: «اي رب، منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه» ويقول القرآن الكريم «منعته النوم بالليل فشفعني فيه» فيشفعان له».

فحسبك بهذا ايها العبد كرما من الله وفضلا واغتنم فيض الرحمة ولا تعرض عنه جهلا واشبع اشواق روحك علك تبلغ عند الله المقام الاعلى.

مظاهر تعوّد عليها الناس في رمضان



مدفع رمضان عمره (٢٠٠) عام وابن ام مكتوم كان اول «مسحراتي» في رمضان!!

طوابير امام صاج القطائف.. وازدحام في محلات الحلويات!!



كتب - محمد صالح عطية

جاء شهر رمضان.. شهر الاحسان والصيام والعبادات.. والروحانيات.. والصلة المباشرة بين العبد وربه.. فبجانب الصوم تعوّد المسلمون منذ زمن طويل على عادات وتقاليد.. تكثر مشاهدتها بل اصبحت علامة من علامات هذا الشهر كمدفع الافطار والسحور والكنافة والقطائف وفانوس رمضان والعرقسوس والمسبحة والمسحراتي.. وكل هذه الارتباطات الدينية والروحانية خلال رمضان..

فقد عرف المسلمون في مصر وبعض الدول العربية مدفع الافطار عام ١٨٠٥، والمسحراتي عرفه المسلمون في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وكان يقوم بهذه المهنة (ابن ام مكتوم) الذي كان يؤذن حتى يمتنع المسلمون عن الطعام.. وكان «الزمزمي» اشهر «مسحر» في مكة المكرمة.. وعتبة ابن اسحاق اشهرهم في مصر عام ٢٣١ هـ..

كما عرف فانوس الاضاءة في رمضان.. وانتشر في عهد المعز لدين الله الفاطمي اثناء دخوله للقاهرة قادما من المغرب وقد اصبح الفانوس رمزا لهذا الشهر. والكنافة والقطائف.. اول من صنعها وعرفها هم الامويون في دمشق في عهد معاوية بن ابي سفيان.. والعرقسوس (السوس) هذا الشراب الذي يتهافت عليه الناس في رمضان يستخرج من نبات له تأثير مباشر على تخفيض ضغط الدم. والمسبحة تستخدم من اجل التسبيح والتوسل الى الله.

القطائف

وفي رمضان يتهافت الناس على القطائف والكنافة وفي جولة ميدانية في احياء عمان رأينا تهافت الناس على محلات القطائف.. والتقينا الصالحي: اشهر صانعي القطائف في عمان، الذي قال: هي مهنة ورثتها عن والدي وأعمل فيها منذ ثلاثين عاما.. وزبائني من الاعيان وعامة الناس. والقطائف تصنع من طحين «زيرو» يعجن في اناء كبير وماء ويضاف اليه كربونات وخميرة، وبعد العجن جيدا بطريقة خاصة يبدأ صب العجين على طاولة حديدية مخصصة لهذا الغرض تحتها نار مشتعلة حتى تنضج وبعدها نبيعها للمستهلك.

وقال.. حقيقة نحن ننتظر هذا الشهر الكريم من العام للعام ومبيعاتنا فيه تساوي مبيعاتنا طوال العام. واضاف لدينا اربعة انواع من القطائف المصنعة وهي عادية وعصافيري ونابلسية والتي على شكل قرص كبير والتي تسمى (سدر) الذي يتم حشوه حسب رغبة الاسرة.

ومن المعروف ان القطائف يتم حشوها بالقشطة او الجبنة او جوز الهند والفستق الحلبي والزبيب او الجوز وغيرها.

الكنافة

وفي احد محلات الكنافة وصناعتها بمدينة عمان قال صاحب المحل.. نحن نفتح المحل طوال شهر رمضان وصالة المأكولات تغلق احتراما للشهر الكريم واساسيات العمل في رمضان القطائف والكنافة الناعمة والخشنة.. بجانب الفطائر بالجبنة والقشطة والفستق واكثر الزبائن من ربات البيوت.

العرقسوس

وقال ابو علي بائع السوس الشهير.. رمضان عندي يعادل كل شهور السنة، فانا ابيع التمرهندي والسوس والخروب بكميات كبيرة قبل الافطار واصبح من علامات هذا الشهر، شرب العصائر قبل وبعد الافطار.. بجانب ما يقدم من حلويات اخرى.

الكتب الاسلامية

وفي احدى المكتبات الاسلامية التقينا بصاحبها الذي قال يزداد الاقبال على مبيعات الكتب الاسلامية في رمضان، خاصة المصاحف العادية والمفسرة وكتب الاحكام والتفسير والفقه والارشاد وايضا اشرطة الكاسيت القرآنية واشرطة التفسير واضاف: الشباب هم اكثر الرواد خاصة على كتب الروحانيات والتعاليم الدينية لكبار العلماء ونحن في رمضان نفتح طوال اليوم وبعد الافطار لما لهذا الشهر من تهذيب للروح والجسد.

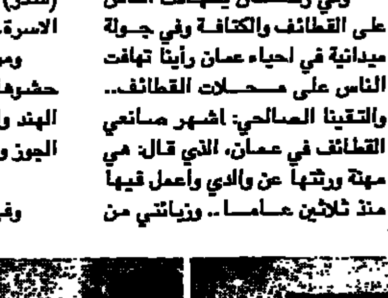
التمور والمكسرات

وقال احد اصحاب محلات التمور والمكسرات هذا الشهر له عادات خاصة تنعكس على تجارتنا فيكثر فيه الطلب على (العجوة) والبلح الجاف والتمرهندي والسوس وبعض العصائر والمكسرات مثل جوز الهند والزبيب والفستق والجوز وتتطلبه صناعة الحلويات المنزلية، ويكون هناك اقبال على البهارات والخروب والكركادية، لغرض تجهيز مائدة تليق بالشهر الكريم، وهذه بنسب متفاوتة من شخص لاخر.

الخضار في رمضان

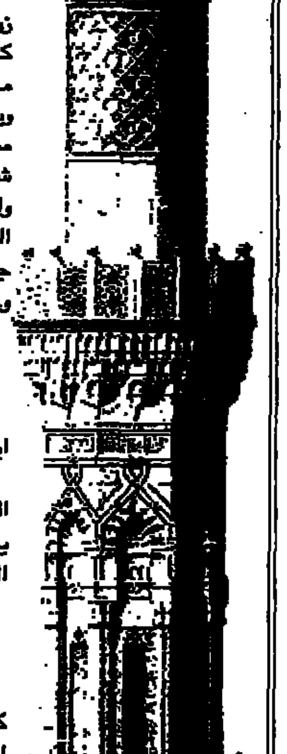
ويقول احد اصحاب محلات الخضار مائدة رمضان اهم ما فيها طبق السلطة فهو عنصر المائدة الرئيسي الغني بجميع الفيتامينات لذلك فالاستهلاك يزداد على الخضار بشكل عام، لان المستهلك يرغب في ان تكون المائدة غنية بما هو مفيد وهذا يعكس ضغطا في الشراء والبيع خلال رمضان.

وبعد هذه الجولة التي قمنا بها نقول ليس رمضان شهر اكل وشراب فقط وزيادة في تنويع الوجبات الغذائية، بل هو شهر عبادة وطاعة، شهر القرآن الكريم، فعلينا ان نحرص على ما يفيد روحنا من العبادات والطاعات قبل اشباع جوعنا وعطشنا وتقبل الله صيامنا.





فتاوى رمضانية



القطرة في رمضان

هل يجوز استعمال قطرة العين في رمضان؟

نعم يجوز والصوم صحيح، ولو احس الصائم بطعمها في حلقه، لانها تصل الى الجوف عن غير طريق الفم.

جماع الزوجة في نهار رمضان

ما حكم من جامع زوجته في نهار رمضان وهو مفطر بسبب مرضه؟

فاعل ذلك آثم لجنايته على صوم زوجته ولكن لا تجب عليه ولا على زوجته كفارة الواطئ عمدا في نهار رمضان لانه مفطر بعذر شرعي، وزوجته تحت سلطانه، ويكفيها قضاء ذلك اليوم، واذا كانت مطاوعة له في الفعل من غير اكراه، فهي شريكة له في الاثم وعليها التوبة والاستغفار دون الكفارة الكبرى لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر من جامع زوجته في نهار رمضان بالكفارة وحده ولم يأمر الزوجة بذلك.

الاحتلام في نهار رمضان

ما حكم من كان نائما في نهار احد ايام رمضان واحتلم وانزل؟

الاحتلام في نهار رمضان لا يؤثر في الصيام لانه امر خارج عن الارادة، ولكن يجب الاغتسال حتى يتطهر الجسد من النجاسة لاداء الصلوات المفروضة.

اصحاب الاعمال الشاقة

ما حكم من يعمل في اعمال شاقة كعمال المباني والخبازين وسائقي سيارات الاجرة هل يجوز لهم الافطار؟

نعم يجوز لان من يشق عليهم الصوم ويغلب الظن بحصول الضرر لهم فلهم الفطر، وعليهم الفدية دون القضاء.

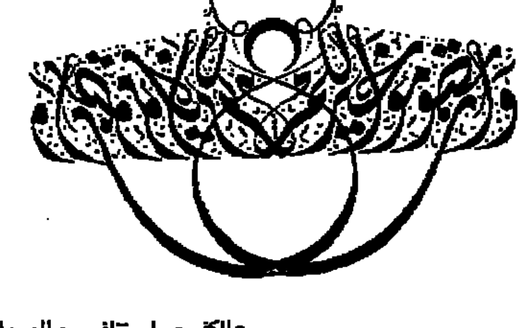
مرضى الكلى

ما الحكم الشرعي للمصابين بامراض الكلى المختلفة؟

جميع امراض الكلى تبيح الفطر للمصابين بها ولا قضاء عليهم وانما عليهم ان يطعموا مسكينا عن كل يوم او يتصدقوا بقيمة الاطعام.

الصيام.. اركانه وآدابه





قال الله تعالى «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه، ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون».

الصيام يطلق على الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس مع النية، وصوم رمضان واجب بالكتاب والسنة والاجماع، ويثبت الشهر برؤية الهلال حيث قال الرسول عليه الصلاة والسلام «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته، فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما».

ومن اركان الصوم الامساك عن المفطرات والنية على الصيام ويجب على المسلم العاقل البالغ الصحيح المقيم، ويجب ان تكون المرأة طاهرة من الحيض والنفاس، فلا صيام على كافر ولا مجنون ولا صبي ولا مريض ولا مسافر ولا حائض ولا نفساء ولا شيخ كبير ولا حامل ولا مرضع.

ويستحب للصائم ان يراعي في صيامه الاداب التالية:

● السحور حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم «تسحروا فان في السحور بركة» ووقته من منتصف الليل الى طلوع الفجر».

● تعجيل الفطر وهو محبب حيث قال الرسول عليه الصلاة والسلام «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر».

● الدعاء عند الفطر واثناء الصيام، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد».

● الكف عما يتنافى مع الصيام حيث قال الرسول الكريم «ليس الصيام من الاكل والشرب، انما الصيام من اللغو والرفث، فان سابك احد او جهل عليك فقل اني صائم اني صائم».

● الجود ومدارسة القرآن فقد روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة.

● الاجتهاد في العبادة في العشر الاواخر من رمضان، وروى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم «كان اذا دخل العشر الاواخر احيا الليل وايقظ اهله وشد المئزر».

ومما يبطل الصيام الاكل والشرب عمدا وهذا يوجب القضاء فقط وكذلك القيء العمد والحيض والنفاس والاستمناء ومن نوى الفطر وهو صائم واذا اكل او شرب او جامع ظانا غروب الشمس او عدم طلوع الفجر. واما ما يوجب القضاء والكفارة فهو الجماع.

وقضاء رمضان لا يجب على الفور بل في اي وقت ومن مات وعليه صيام فيجوز لوليه ان يصوم عنه فقد روى احمد واصحاب السنن عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صيام شهر أفأقضيه عنها فقال: «لو كان على امك دين أكنت قاضيه؟» قال: نعم قال «فدين الله احق ان يقضى».

سيد الاستغفار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول: «اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت، اعوذ بك من شر ما صنعت، ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت» من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة.

دعاء القلوب

اللهم اني اعوذ بك ان اعلم علما الا بك، او اريد علما الا بك، او اعمل عملا الا لوجهك، او اتوجه وجهة الا في طاعتك، اللهم اني اعوذ بك ان اسعى سعيا الا في مرضاتك، او قلب جنبا الا على خيفتك، او افتح عينا الا على اياتك، او اصغي سمعا الا الى موعظتك، اللهم اني اعوذ بك ان اعمل فكرا الا في خشيتك، او امضي عزما الا في سبيلك، او ابذل نفسا الا في ذاتك، او انفق مالا الا في حقك.

مناجاة



الهي انا الفقير في غناي
فكيف لا اكون فقيرا في فقري
وانا الجاهل في علمي فكيف لا
اكون جهولا في جهلي؟
الهي ان ظهرت المحاسن
مني فبفضلك ولك المنة علي وان
ظهرت المساوئ مني فبعدلك
ولك الحجة علي
الهي عميت عين لا تراك
عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد
لم يجعل له من حبك نصيبا

من اعلام الاسلام

انس بن مالك رضي الله عنه

اتت به امه ام سليم وهو صغير فقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما، وكان ذا حافظة قوية فوعى احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة التي لم يطلع الصحابة عليها، وكان يلازم النبي عليه الصلاة والسلام ويقوم على شؤونه، وكان له دور عظيم في التشريع لما نقل عن رسول الله، وكان النبي يعامله كولده، ويقول انس: «خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما رأيته يضرب خادما او امرأة قط ولا قال لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء تركته لم تركته». وكان النبي عليه الصلاة والسلام رفيقا به أرسله في امر فتغيب فلما عاد قال النبي صلى الله عليه وسلم «لولا اني اخاف القصاص لاوجعتك بهذا السواك».

وعمّر انس طويلا وانجب كثيرا من الاولاد وبقي في حياته كثيرا من اولاده واحفاده، وكان ذا ثراء ولكنه كان زاهدا، وكان يسارع الى الماء الذي يغتسل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيغسل به جسمه ولا تسقط شعرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احتفظ بها وأوصى ان تدفن معه، وكان مستجاب الدعاء فقد جاءه رجل وقال «يا ابا حمزة عطشت ارضنا» فقام وتوضأ وخرج الى البرية وصلى ركعتين استسقاء فجرى السحاب ونزل المطر وكان الوقت صيفا، ويقول ابو هريرة «ما رأيت احدا اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن ام سليم» يقصد انس بن مالك.

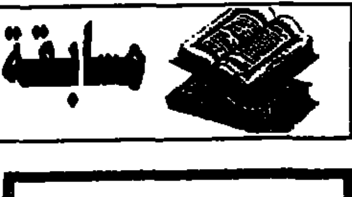
ولما حضرته الوفاة طلب ان توضع معه عصابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم احتفظ بها ولما مات قال العلماء «ذهب نصف العلم» فقد كان حجة في التشريع والحديث.

حال الدنيا

كان يدور على البقاء مؤملا
وعلى الفناء تديره الايام
والموت يعمل والعيون قريرة
تلهو وتعبث بالفتى وتنام
ومحمد لك ان سلكت سبيله
في كل خير قائد وامام
ما كل شيء كان او هو كائن
الا وقد جفت به الاقلام
فالحمد لله الذي هو دائم
ابدا وليس لما سواه دوام

السبع الموبقات

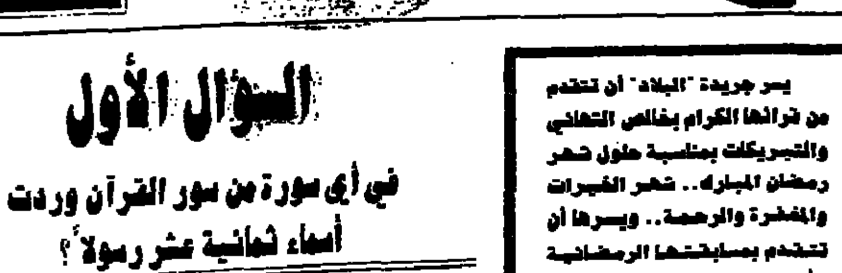
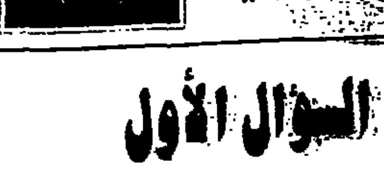
عن ابي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اجتنبوا السبع الموبقات». قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال: الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق، واكل الربا، واكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات».



باب التوبة المفتوح

عبد احدهم ربه عشرين عاما ثم عصاه مثل ذلك، ثم اراد ان يتوب من جديد فحدث نفسه: وهل يقبل الله مني ذلك بعد هذا الاعراض عنه؟ فسمع هاتفا يملأ عليه اقطار نفسه: يا عبدنا احببتنا فاحببناك وعصيتنا فامهلناك وان عدت الينا قبلناك.

من كتاب الله عز وجل

مسابقة البلاد الرمضانية (١)

يسر جريدة "البلاد" أن تتقدم من قرائها الكرام بخالص التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.. شهر الخيرات والمغفرة والرحمة.. ويسرها أن تتقدم بمسابقتها الرمضانية الأسبوعية وبواقع سؤال واحد أسبوعياً.

تكتب الإجابات على الكوبونات المخصصة لذلك وترسل الإجابات مجتمعة في موعد أقصاه ١٥/٢/١٩٩٥.

تخضع للقرعة كل رسالة تحمل ٣ إجابات صحيحة شريطة أن تتضمن الكوبونات.

لا تخضع للفرز أو للقرعة الرسائل التي تصل إلى الجريدة عن غير طريق البريد.

السؤال الأول

في أي سورة من سور القرآن وردت أسماء ثمانية عشر رسولاً؟

ترسل الإجابات إلى جريدة "البلاد"
ص.ب ٩٢٠٥٠٧ عمان - ١١١٩٢ - الأردن

(١) كوبون مسابقة البلاد الرمضانية (١)

الاسم ....
العمر ....
العنوان ....
الاجابة ....

جوائز المسابقة

اعتباراً من العدد القادم سنبدأ بنشر جوائز مسابقة "البلاد" الرمضانية وأسماء الشركات والمؤسسات التي ساهمت في تقديم تلك الجوائز.

أول شهيد أردني يسقط على أرض الشيشان

«مروان» فجّر نفسه بحزام ناسف فوق جسر يستخدمه الروس في العبور إلى غروزني

[illegible]

ميكانيك السيارات والتي كان يهواها ويرغب العمل بها!! وأضاف الأب الذي لم يكن يبدو أي نوع من الحزن أثناء محادثته لنا: بل كان فرحاً لنيل ابنه الشهادة في سبيل الله، إن مروان التحق بالجيش الأردني لمدة سنتين لتأدية خدمة العلم، إيماناً منه بأنها رسالة وطنية ولابد من تأديتها بأمانة وصدق، وفي عام ١٩٩٠ التحق بورشة عمه وأخذ يعمل معه في ميكانيك السيارات، حيث استمر الأمر حتى عام ١٩٩٤!! وأضاف: ولم يفكر الشهيد مروان في أحد الأيام بالسفر إلى الخارج بل كان محباً لأن يكون إلى جانب أهله لكي يساعدهم في تكاليف الحياة إلا أن شقيقه محمد الذي يقيم في غروزني قد بعث له برسالة يطلب منه الحضور إلى هناك للعمل في مهنة ميكانيك السيارات، فتردد مروان في الموافقة على عرض شقيقه واستمر ترديده عاماً كاملاً إلى أن بارك له والده بالسفر إلى هناك من أجل مساعدة شقيقه!!

وأضاف: فلقد سافر مروان إلى غروزني برفقة اثنين من أقاربه هما رأفت وإحسان وكان ذلك في شهر أيلول من العام الماضي!!

شقيق الشهيد -أولي- قال لنا: «لم يكن مروان بالإنسان المتهور وغير المسؤول عن تصرفاته وأكبر دليل على ذلك أنه كان دائماً محباً لأن يكون [illegible]

[illegible]

بقي ينزف حتى استشهد ولقي ربه، إلا أن الشقيق الكبير لمروان قال: «لقد جاءتنا أخبار بأن شقيقي قد ربط حول وسطه ألغاماً وقنابل وأنه قام بتفجيرها بنفسه فوق جسر يستخدمه الروس في العبور إلى العاصمة غروزني!!

والد الشهيد علق على استشهاد ابنه بالقول: «تأثرنا بذلك، لكن المؤمن يجب أن يحتسب لله ويصبر، ونتمنى أن يكون شهيداً عند الله، وقد سمعنا أن الشهيد يشفع لسبعين فرداً من عائلته!!

شقيقه الأكبر قال: «حمدت الله على نيله الشهادة في سبيل الله، أما أصحابه فقد عبّروا عن مشاعرهم بالفخر والاعتزاز!!

هكذا من الأصل

«يا مرحبا بالامل ويا سحقا للالم»

ما بال افكارنا تفرقت الى ان غرقت في بحور الخيال ومتاهاته؟ وكيف لنا ان نجسد الواقع بألم عينه؟ ولم تبهجنا السعادة اياما، وتجرفنا الاوهام اعواما؟

اسئلة كثيرة تراودنا باستنكار واثارة بحاجة الى اجابات واضحة لا لبس فيها ولا غموض، ففي الامل والالم تكمن حقيقة هذا الزمن، كلمتان نقشتا بحروف واحدة وليس هناك شيء يربط بينهما مطلقا، فشتان ما بين الثرى والثريا.

بالامل نحيا وبالالم نموت، عجبا لك ايها الزمن، وما اشد قسوتك! فحين نفكر بك مليا لتلفننا الدهشة والحيرة، فمن انت حتى اصبحنا لا نعلم من نحن؟ بحرف واحد غيرت موقعه قلبت الموازين رأسا على عقب، فيالك من فنان مبدع! تتقمص باسلوبك المرن هذا اشكالا والوانا فتبعث فينا امالا واحزانا ونحن لم ندرك بعد جانبا ثابتا منك.

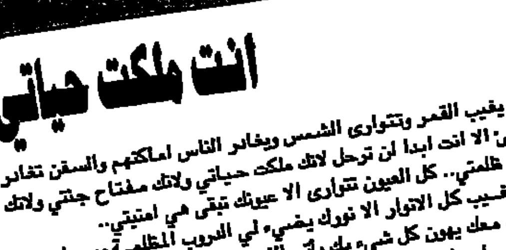
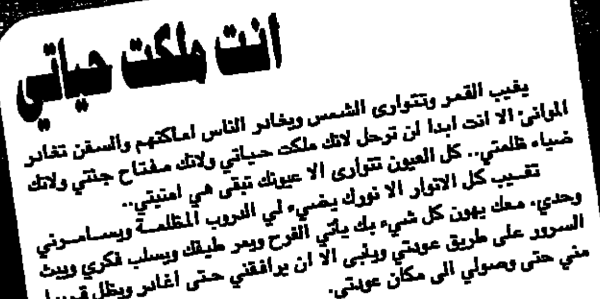
ذاك الامل في ظله تشرق النفوس فتبدو كالدرر وتغدو هانئة برغد العيش تزهو برونق الحياة فتخالها من الغبطة المفعمة بالحيوية والعطاء تشدو باجمل الحانها في الفضاء ومن فوقها الشمس ضاحكة ترسل بخيوطها الذهبية الى العيون اعذب شعر غزلي ممزوج بالدفء والحنان، بالشوق والاطمئنان وما تلبث حتى تستقر في القلوب لتداعبها بخفقاتها الثائرة لتنطلق من الداخل بالمجد والسمو والرفعة معلنة على الملأ بان الامل هو الحياة.

وما ان تغيب حتى يظهر الشفق فترى النفوس تذوب في شفافية من الحب والغيرة لا تكاد ان تلتقط لها صورة من نسيج هذه الامال وما ان تخرج الى ما كانت عليه حتى ترى القمر شامخا اليها عيونه المتلألأة بمعالم السحر والجمال تحفه النجوم لتخترق غياهب الكون وبذلك تحلو النفوس وتدب فيها المشاعر بالرضى والطمأنينة.

اما انت ايها الالم ليقشعر من خلالك البدن، تعيشك النفوس في ظلام دامس وفي بحور متلاطمة الامواج وبين تلك البراكين والزلازل وبين قوقعات الدهر ونوائبه وما تسمع لك صوتا سوى المناجاة بآه وأواه.

حسرة انت وضجر، قلق فيك وخطر، رياح عاتية تزخرفها فينا وانتقام مطر، هذا هو حالك ايها الالم، وما لنا في سجنك من مفر ولكننا لن نخضع لقيودك وان يحطمنا عنادك وان نستسلم ابدا لتمردك وقتالك مع اننا نعيشك ضمن مرك وعنادك فيا مرحبا بالامل، ويا سحقا للالم.

احمدسلامةالعناسوة

انت ملكت حياتي

يغيب القمر وتتوارى الشمس ويغادر الناس اماكنهم والسفن تغادر الموانئ الا انت ابدا لن ترحل لانك ملكت حياتي ولانك مفتاح جنتي ولانك ضياء ظلمتي.. كل العيون تتوارى الا عيونك تبقى هي امنيتي.. تغيب كل الانوار الا نورك يضيء لي الدروب المظلمة ويسامرني وحدي، معك يهون كل شيء بك يأتي الفرح ويمر طيفك ويسلب فكري ويبث السرور على طريق عودتي ويأبى الا ان يرافقني حتى اغادر ويظل قريبا مني حتى وصولي الى مكان عودتي.

محمد انيس / اليادودة

أطفال البلاد




الاسم : فرح ناصر الحوراني
العمر : سنة وثلاث شهور
الهواية : الرقص

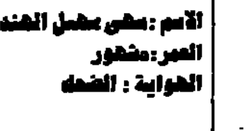


الاسم : هديل محمود غنيم
العمر : ٣ سنوات
الهواية : مشاهدة مباريات الكرة

الاسم : حنين جمال عوض
العمر : ٥سنوات
الهواية : اللعب



الاسم : ايهاب محمد خياصات
العمر : سنتان
الهواية : اللعب





الاسم : عطى بطل الهنداوي
العمر : ٨شهور
الهواية : الضحك



الاسم : سالي نضال السلطين
العمر : ٥سنوات
الهواية : الرسم



عنود وجود
محمد خير
الهواية : مشاهدة الرسوم المتحركة

الغطاء الزائف

اشرقت الشمس بعد ان حجبتها الغيوم والامطار عدة ايام فخرجنا كعادتنا معا، ولكننا ابتعدنا هذه المرة كثيرا عن بيوتنا فقلت له: دعنا نعود الان فالهواء يكاد ان يجمد اطرافي.

فقال: ما نشعر به الان هو هواء الثلج، وكم انا مشتاق لرؤية الثلج فهيا بنا.. فسرت معه على امل ان يغير رأيه، الا ان الحديث استمر بيننا بدون جدوى حتى بدأت لنا قمة التل وقد كساها الثلج.

فقال بلهفة: انظر الى تلك المنطقة فقد كساها الثلج وكلها بيضاء ما اجمل اللون الابيض انه دلالة السلام.

فقلت له: ذلك الثلج الابيض غطاء زائف ولا يوجد له دلالة لانه حالة استثنائية افرزتها ظروف جوية لم نألفها من قبل، وسرعان ما تتغير تلك الظروف ويذوب ذلك الثلج وكأنه لم يكن. الا انه لم يستمع لما قلته له وهرع مسرعا نحو تلك المنطقة، فلحقت به وامسكته بيدي اليسرى فبدت لي وكأنها مبتورة، فقلت في نفسي استطيع ايقافه بيدي اليمنى فانا اشعر بان كل قوتي تجمعت بها الان، وما ان رفعتها حتى بدت لي وكأنها مشلولة، فوقفت حائرا بين يساري المبتورة ويميني المشلولة، واثناء حيرتي تابع صديقي انطلاقه في منطقة الثلج، وما هي الا لحظات حتى انزلقت قدمه فتبعها باقي جسده.

موسى ابو سمرة
الزرقاء

هل تسمع ندائي؟

ايها المسافر البعيد..
وانا جالس هنا على صخرة الزمن اتوسل اقترابك..
آه.. لم اعد استطيع على شحنة من الاشواق لحملها اليك..
.. تمتد اليك سطوري وتمتد كلماتي.. علامات تعجبي واستفهامي.. اسئلة لا تكف عني ولا اتلقى منك اي جواب عنها..
وحين يحل الظلام تتبدد الكلمات، وتبقى ملامحك ولكن على صورة حلم بعيد.. وهكذا امضي امسياتي كلها بين امل ورجاء وترقب..
مكسور الخاطر انا هنا.. اتألم وابكي للامواج لوحدتي وحزني.. يفزعني ضجيج انتقال عقارب الساعة من صبح الى ليله من يوم الى غد، من ربيع الى خريف.. ليتك تعود وتلملم ايامي الضائعة
وتنتشلني من غدر الزمن..
.. ليتك لا تتركني هنا طعاما للوحدة.. للمخاوف.. للظنون، انها تصطاد سكينتي وامني.. تمزق بانياب الفراق مشاعري..
انادي عليك حتى تعود يا معبد العشق.. وفي النداء طعنة الشوق وتعب الانتظار.. فهل تسمع ندائي..؟

وليد البليسي
/ بيادر وادي السير

صونوا جواهركم

كل اب عنده على الاقل عدد من الجواهر، لكن بعض الاباء تشغلهم هموم الدنيا عن تلك الجواهر التي يجب ان تحفظ في مكان امين.

انها ابنتك ايها الاب، واختك ايها الابن، وشرفك يا ابن العم. انها الجوهرة الحقيقية التي لا تقدر باي ثمن في هذا العالم، اغلى ثمن عندك.انها الفتاة المسلمة التي امر الله سبحانه وتعالى بان تحفظ، وامر الرسول صلى الله عليه وسلم بان تحفظ وتستتر بالحجاب، فحافظ عليها ايها الاب من الاشرار.

راقبها ولا تتركها، انها جوهرة يجب ان تحفظ في الحجاب الساتر، فهو الامان الذي يحفظ ابنتك.

نورس غنيمات

استفتاء البلاد

وفيما يلي مجموعة من ردود الاصدقاء والصديقات الذين شاركوا في هذا الاستفتاء

الاسم : منال حجاوي ـ العمر : ٢٠ عاما ـ المهنة : طالبة
المطرب المفضل : ضرغام بشناق
المطربة المفضلة : عايدة ابو نوار
الاغنية المفضلة : رحلة
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : نادرة عمران
افضل مسلسل : القرار الصعب
افضل برنامج : الاستراحة
افضل مذيع : هاني البدري
افضل مذيعة : منتهى ابو دلو
المحطة المفضلة : الاردن ـ سوريا

**

الاسم : رمزية عزات ـ العمر : ٤٥ عاما ـ المهنة : ربة منزل
المطرب المفضل : ضرغام بشناق
المطربة المفضلة : عايدة ابو نوار
الاغنية المفضلة : وحشتني واشتقت لها
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : امل الدباس
افضل مسلسل : لقمة العيش
افضل برنامج : بنك المعلومات
افضل مذيع : جبر حجات
افضل مذيعة : ايمان طوالبة
المحطة المفضلة : الاردن

**

الاسم : حسام جميل عبداللطيف دقة ـ العمر : ٢٢ عاما ـ المهنة : فني تكييف وتبريد
المطرب المفضل : بشارة الريضي
المطربة المفضلة : عايدة ابو نوار
الاغنية المفضلة : يا سعد
الممثل المفضل : تيسير عطية
الممثلة المفضلة : نادرة عمران
افضل مسلسل : الريحانية
افضل برنامج : المجلة الرياضية
افضل مذيع : عثمان القريني
افضل مذيعة : ايمان طوالبة
المحطة المفضلة : الاردن

**

الاسم : طاهر طاهر عبده حمد ـ العمر : ٢٨ عاما ـ المهنة : عامل
المطرب المفضل : ريحي رياح
المطربة المفضلة : عايدة ابو نوار
الاغنية المفضلة : يا سعد
الممثل المفضل : زهير النوباني
الممثلة المفضلة : شفيقة الطل
افضل مسلسل : الكف والمخرز
افضل برنامج : بنك المعلومات
افضل مذيع : راكان قداح
افضل مذيعة : ايمان طوالبة
المحطة المفضلة : سوريا

**

الاسم : عايدة عرسان ـ العمر : ٢٥ عاما ـ المهنة : كوافيرة
المطرب المفضل : عمر العبدالات
المطربة المفضلة : لا يوجد
الاغنية المفضلة : يا سعد
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : ناريمان عبدالكريم
افضل مسلسل : لقمة العيش
افضل برنامج : بنك المعلومات
افضل مذيع : لا يوجد
افضل مذيعة : اخلاص يخلف
المحطة المفضلة : الاردن

**

الاسم : محمد عبدالله القداح ـ العمر : ٢٢ عاما ـ المهنة : سائق
المطرب المفضل : عمر العبدالات
المطربة المفضلة : سميرة العسلي
الاغنية المفضلة : حبينا بليلة وصل
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : امل الدباس
افضل مسلسل : جرحك يا ذيب
افضل برنامج : بنك المعلومات
افضل مذيع : راكان قداح
افضل مذيعة : اخلاص يخلف
المحطة المفضلة : سوريا

**

الاسم : محمود جميل الجزازي ـ العمر : ٢٢ عاما ـ المهنة : مأمور لاسلكي
المطرب المفضل : عمر العبدالات
المطربة المفضلة : سميرة العسلي
الاغنية المفضلة : حبينا بليلة وصل
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : امل الدباس
افضل مسلسل : جرحك يا ذيب
افضل برنامج : بنك المعلومات
افضل مذيع : راكان قداح
افضل مذيعة : اخلاص يخلف
المحطة المفضلة : سوريا

**

الاسم : رنا عبدالقادر الحواتمة ـ العمر : ٢٧ عاما ـ المهنة : ربة منزل
المطرب المفضل : عمر العبدالات
المطربة المفضلة : سميرة العسلي
الاغنية المفضلة : ما معاكم خبر زين
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : ناريمان عبدالكريم
افضل مسلسل : لقمة العيش
افضل برنامج : اغنيات في السباق
افضل مذيع : حسن حواتمة
افضل مذيعة : ايمان طوالبة
المحطة المفضلة : سوريا

**

الاسم : ابتسام مشرف حسن العدوان ـ العمر : ١٤ عاما ـ المهنة : طالبة
المطرب المفضل : عمر العبدالات
المطربة المفضلة : سميرة العسلي
الاغنية المفضلة : يا سعد
الممثل المفضل : هشام يانس
الممثلة المفضلة : جولييت عواد
افضل مسلسل : الكف والمخرز
افضل برنامج : اعزائي المشاهدين اهلا
افضل مذيع : رافع شاهين
افضل مذيعة : ايمان طوالبة
المحطة المفضلة : الاردن

**

الاسم : فراس عبدالله البيتاوي ـ العمر : ٢١ عاما ـ المهنة : تاجر
المطرب المفضل : توفيق النمري
المطربة المفضلة : سهام الصفدي
الاغنية المفضلة : مرحى لمدرعاتنا
الممثل المفضل : وليد بركات
الممثلة المفضلة : جولييت عواد
افضل مسلسل : اسرار وادي المزاهير
افضل برنامج : اعزائي المشاهدين اهلا
افضل مذيع : كساب سماوي
افضل مذيعة : عفاف قشماني
المحطة المفضلة : الاردن

**

الاسم : صالح محمد الحوراني ـ العمر : ٣٠ عاما ـ المهنة : موظف
المطرب المفضل : عمر العبدالات
المطربة المفضلة : سهام الصفدي
الاغنية المفضلة : هاشمي يا هاشمي
الممثل المفضل : روحي الصفدي
الممثلة المفضلة : عبير عيسى
افضل مسلسل : وضحى وابن عجلان
افضل برنامج : يسعد صباحك
افضل مذيع : عدنان الزعبي
افضل مذيعة : ايمان طوالبة
المحطة المفضلة : الاردن

**

الاسم : دلال حسن حمودة عبيدة ـ العمر : ٢٢ عاما ـ المهنة : كوافيرة
المطرب المفضل : عمر العبدالات
المطربة المفضلة : سميرة العسلي
الاغنية المفضلة : هلا يا رمانة
الممثل المفضل : ساري الاسعد
الممثلة المفضلة : امل الدباس
افضل مسلسل : الكف والمخرز
افضل برنامج : يسعد صباحك
افضل مذيع : محمد المعيدي
افضل مذيعة : منتهى ابو دلو
المحطة المفضلة : الاردن ـ القناة الثانية

**

الاسم : عماد عوني السعافين ـ العمر : ٢٥ عاما ـ المهنة : موظف
المطرب المفضل : عمر العبدالات
المطربة المفضلة : سميرة العسلي
الاغنية المفضلة : يا سعد
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : نادرة عمران
افضل مسلسل : لقمة العيش
افضل برنامج : بنك المعلومات
افضل مذيع : عمر الخطيب
افضل مذيعة : اخلاص يخلف
المحطة المفضلة : الاردن

**

الاسم : رقية القمحاوي ـ العمر : ٤٥ عاما ـ المهنة : ربة منزل
المطرب المفضل : ماهر الخفش
المطربة المفضلة : سميرة العسلي
الاغنية المفضلة : هلا يا رمانة
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : امل الدباس
افضل مسلسل : نبيل وهشام
افضل برنامج : بنك المعلومات
افضل مذيع : راكان قداح
افضل مذيعة : اخلاص يخلف
المحطة المفضلة : لبنان

**

الاسم : محمد عبدالرشايدة ـ العمر : ١٧ عاما ـ المهنة : طالب
المطرب المفضل : ريحي رياح
المطربة المفضلة : سميرة العسلي
الاغنية المفضلة : رفعنا رايات الوطن
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : ناريمان عبدالكريم
افضل مسلسل : لقمة العيش
افضل برنامج : اعزائي المشاهدين اهلا
افضل مذيع : رافع شاهين
افضل مذيعة : اخلاص يخلف
المحطة المفضلة : اسرائيل

**

الاسم : اوس احمد محمد عمارين ـ العمر : ١٦ عاما ـ المهنة : طالب
المطرب المفضل : عمر العبدالات
المطربة المفضلة : سميرة العسلي
الاغنية المفضلة : يا سعد
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : عبير عيسى
افضل مسلسل : صقور لا تلهث
افضل برنامج : بنك المعلومات
افضل مذيع : عساف الشويكي
افضل مذيعة : ايمان طوالبة
المحطة المفضلة : الاردنستفتاء ١٩٩٥

الاسم : منال حجاوي ـ العمر : ٢٠ عاما ـ المهنة : طالبة
المطرب المفضل : ضرغام بشناق
المطربة المفضلة : عايدة ابو نوار
الاغنية المفضلة : رحلة
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : نادرة عمران
افضل مسلسل : القرار الصعب
افضل برنامج : الاستراحة
افضل مذيع : هاني البدري
افضل مذيعة : منتهى ابو دلو
المحطة المفضلة : الاردن ـ سوريا

الاسم : رمزية عزات ـ العمر : ٤٥ عاما ـ المهنة : ربة منزل
المطرب المفضل : ضرغام بشناق
المطربة المفضلة : عايدة ابو نوار
الاغنية المفضلة : وحشتني واشتقت لها
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : امل الدباس
افضل مسلسل : لقمة العيش
افضل برنامج : بنك المعلومات
افضل مذيع : جبر حجات
افضل مذيعة : ايمان طوالبة
المحطة المفضلة : الاردن

**

الاسم : حسام جميل عبداللطيف دقة ـ العمر : ٢٢ عاما ـ المهنة : فني تكييف وتبريد
المطرب المفضل : بشارة الريضي
المطربة المفضلة : عايدة ابو نوار
الاغنية المفضلة : يا سعد
الممثل المفضل : تيسير عطية
الممثلة المفضلة : نادرة عمران
افضل مسلسل : الريحانية
افضل برنامج : المجلة الرياضية
افضل مذيع : عثمان القريني
افضل مذيعة : ايمان طوالبة
المحطة المفضلة : الاردن

**

الاسم : طاهر طاهر عبده حمد ـ العمر : ٢٨ عاما ـ المهنة : عامل
المطرب المفضل : ريحي رياح
المطربة المفضلة : عايدة ابو نوار
الاغنية المفضلة : يا سعد
الممثل المفضل : زهير النوباني
الممثلة المفضلة : شفيقة الطل
افضل مسلسل : الكف والمخرز
افضل برنامج : بنك المعلومات
افضل مذيع : راكان قداح
افضل مذيعة : ايمان طوالبة
المحطة المفضلة : سوريا

**

الاسم : عايدة عرسان ـ العمر : ٢٥ عاما ـ المهنة : كوافيرة
المطرب المفضل : عمر العبدالات
المطربة المفضلة : لا يوجد
الاغنية المفضلة : يا سعد
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : ناريمان عبدالكريم
افضل مسلسل : لقمة العيش
افضل برنامج : بنك المعلومات
افضل مذيع : لا يوجد
افضل مذيعة : اخلاص يخلف
المحطة المفضلة : الاردن

**

الاسم : محمد عبدالله القداح ـ العمر : ٢٢ عاما ـ المهنة : سائق
المطرب المفضل : عمر العبدالات
المطربة المفضلة : سميرة العسلي
الاغنية المفضلة : حبينا بليلة وصل
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : امل الدباس
افضل مسلسل : جرحك يا ذيب
افضل برنامج : بنك المعلومات
افضل مذيع : راكان قداح
افضل مذيعة : اخلاص يخلف
المحطة المفضلة : سوريا

**

الاسم : محمود جميل الجزازي ـ العمر : ٢٢ عاما ـ المهنة : مأمور لاسلكي
المطرب المفضل : عمر العبدالات
المطربة المفضلة : سميرة العسلي
الاغنية المفضلة : حبينا بليلة وصل
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : امل الدباس
افضل مسلسل : جرحك يا ذيب
افضل برنامج : بنك المعلومات
افضل مذيع : راكان قداح
افضل مذيعة : اخلاص يخلف
المحطة المفضلة : سوريا

**

الاسم : رنا عبدالقادر الحواتمة ـ العمر : ٢٧ عاما ـ المهنة : ربة منزل
المطرب المفضل : عمر العبدالات
المطربة المفضلة : سميرة العسلي
الاغنية المفضلة : ما معاكم خبر زين
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : ناريمان عبدالكريم
افضل مسلسل : لقمة العيش
افضل برنامج : اغنيات في السباق
افضل مذيع : حسن حواتمة
افضل مذيعة : ايمان طوالبة
المحطة المفضلة : سوريا

**

الاسم : ابتسام مشرف حسن العدوان ـ العمر : ١٤ عاما ـ المهنة : طالبة
المطرب المفضل : عمر العبدالات
المطربة المفضلة : سميرة العسلي
الاغنية المفضلة : يا سعد
الممثل المفضل : هشام يانس
الممثلة المفضلة : جولييت عواد
افضل مسلسل : الكف والمخرز
افضل برنامج : اعزائي المشاهدين اهلا
افضل مذيع : رافع شاهين
افضل مذيعة : ايمان طوالبة
المحطة المفضلة : الاردن

**

الاسم : فراس عبدالله البيتاوي ـ العمر : ٢١ عاما ـ المهنة : تاجر
المطرب المفضل : توفيق النمري
المطربة المفضلة : سهام الصفدي
الاغنية المفضلة : مرحى لمدرعاتنا
الممثل المفضل : وليد بركات
الممثلة المفضلة : جولييت عواد
افضل مسلسل : اسرار وادي المزاهير
افضل برنامج : اعزائي المشاهدين اهلا
افضل مذيع : كساب سماوي
افضل مذيعة : عفاف قشماني
المحطة المفضلة : الاردن

**

الاسم : صالح محمد الحوراني ـ العمر : ٣٠ عاما ـ المهنة : موظف
المطرب المفضل : عمر العبدالات
المطربة المفضلة : سهام الصفدي
الاغنية المفضلة : هاشمي يا هاشمي
الممثل المفضل : روحي الصفدي
الممثلة المفضلة : عبير عيسى
افضل مسلسل : وضحى وابن عجلان
افضل برنامج : يسعد صباحك
افضل مذيع : عدنان الزعبي
افضل مذيعة : ايمان طوالبة
المحطة المفضلة : الاردن

**

الاسم : دلال حسن حمودة عبيدة ـ العمر : ٢٢ عاما ـ المهنة : كوافيرة
المطرب المفضل : عمر العبدالات
المطربة المفضلة : سميرة العسلي
الاغنية المفضلة : هلا يا رمانة
الممثل المفضل : ساري الاسعد
الممثلة المفضلة : امل الدباس
افضل مسلسل : الكف والمخرز
افضل برنامج : يسعد صباحك
افضل مذيع : محمد المعيدي
افضل مذيعة : منتهى ابو دلو
المحطة المفضلة : الاردن ـ القناة الثانية

**

الاسم : عماد عوني السعافين ـ العمر : ٢٥ عاما ـ المهنة : موظف
المطرب المفضل : عمر العبدالات
المطربة المفضلة : سميرة العسلي
الاغنية المفضلة : يا سعد
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : نادرة عمران
افضل مسلسل : لقمة العيش
افضل برنامج : بنك المعلومات
افضل مذيع : عمر الخطيب
افضل مذيعة : اخلاص يخلف
المحطة المفضلة : الاردن

**

الاسم : رقية القمحاوي ـ العمر : ٤٥ عاما ـ المهنة : ربة منزل
المطرب المفضل : ماهر الخفش
المطربة المفضلة : سميرة العسلي
الاغنية المفضلة : هلا يا رمانة
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : امل الدباس
افضل مسلسل : نبيل وهشام
افضل برنامج : بنك المعلومات
افضل مذيع : راكان قداح
افضل مذيعة : اخلاص يخلف
المحطة المفضلة : لبنان

**

الاسم : محمد عبدالرشايدة ـ العمر : ١٧ عاما ـ المهنة : طالب
المطرب المفضل : ريحي رياح
المطربة المفضلة : سميرة العسلي
الاغنية المفضلة : رفعنا رايات الوطن
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : ناريمان عبدالكريم
افضل مسلسل : لقمة العيش
افضل برنامج : اعزائي المشاهدين اهلا
افضل مذيع : رافع شاهين
افضل مذيعة : اخلاص يخلف
المحطة المفضلة : اسرائيل

**

الاسم : اوس احمد محمد عمارين ـ العمر : ١٦ عاما ـ المهنة : طالب
المطرب المفضل : عمر العبدالات
المطربة المفضلة : سميرة العسلي
الاغنية المفضلة : يا سعد
الممثل المفضل : ربيع شهاب
الممثلة المفضلة : عبير عيسى
افضل مسلسل : صقور لا تلهث
افضل برنامج : بنك المعلومات
افضل مذيع : عساف الشويكي
افضل مذيعة : ايمان طوالبة
المحطة المفضلة : الاردن

**

رسائلكم وصلت وشكرا

ياسر طه ابراهيم الشريف ـ اليتمة
محمد سويلم ـ الطفيلة
فدوى احمد بسطة ـ مادبا / حنين كرم مسلم الشخانبة ـ مادبا
عبدالله الرواشدة ـ العقبة
مصطفى حسن الحسن الزرقاء
هيثم محمد الجريبيع ـ سحاب / قرية سالم
احمد عبدالعزيز فريحات ـ اربد / جامعة اليرموك
ميرفت برهم الصايغ ـ المفرق
نداء محمد كموش ـ عمان

ملاحظة

بعد ان انتهينا من نشر مشاركات الاخوة القراء في استفتاء نجوم ١٩٩٥ في هذا العدد، فاننا نلفت انتباه الاخوة القراء الى ان نتائج الاستفتاء سوف تنشر بعد نهاية شهر رمضان المبارك، ونعتذر من الاخوة القراء الذين لم نتمكن من نشر مشاركاتهم في هذا الاستفتاء.. شاكرين للجميع حسن متابعتهم واهتمامهم ومشاركتهم في مثل هذا الاستفتاء..

لاجلها يهون

قالوا: هل هي جميلة؟
قلت: اجمل مما تتصورون
قالوا: ما شكلها؟
قلت: سمرة وسمارها مفتون
قالوا: هل هي عصبية؟
قلت: جدا جدا لكن حبها حنون
قالوا: هل تحبك ؟
قلت: ليتها تكون
قالوا: ما عمرها؟
قلت: اصغر مني بثلاث سنين ومن الايام سنون
قالوا: اين تسكن؟
قلت: في عيوني بين الجفون

محمد فالح السردي / المفرق

«موت الحياة»

حينما تغيب الشمس ولا يظهر النهار
ويختنق القمر من الغبار
وتظهر في الافق البعيد النمار
وتحترق البساتين والازهار
وتتوقف عقارب الساعة ودقات القلوب المحتار
تموت الحياة! واعود اليك
اعود الى الحقد والدمار
اعود الى صدر كالصخور
فانت لست ثمار ليس لك طعم ولا اشجار؟
ثمار شيطانية
جذورها خبيثة ولا ترويها انهار
من يقترب منها يتحول الى فحم الى اكذوبة!
فانت اكذوبة يا ثمار
ولا زلت تلبسين الخمار



بل تلبسين ثوب الندامة والعار
لا تمدي يدك نحوي فاتحول الى صبار
لقد قطعت الاوصال
وغابت الشمس ولكن ربما يظهر ضوء النهار

جمال عزت النجار

حديث الاسبوع

فنجان الكيف!!

بعد ان انخفضت اسعار القهوة قليلا اعلن البعض انهم عازمون على العودة الى ممارسة (الكيف) البريء.. وتقديم فنجان من القهوة للضيف ويتخلون عن كؤوس الهواء التي كانوا يقدمونها مع بعض الشيء من المجاملة..

(الكيف) في عرف بعض الاردنيين هو ان يحتسي الواحد فيهم فنجانا ساخنا من القهوة اينما وحيثما كان بعيدا عن الهموم وغلاء الاسعار.. وان يشعل سيجارته حتى لو انطفأت الف مرة..

وحتى يردد البعض اغنية سميرة توفيق «يا هلا بالضيف ضيف الله» واغنيتها الاخرى «صبوا القهوة وزيدوها هيل» وينسوا مصائب السياسة وتلابيبها يجب ان يحصلوا على فنجان الكيف ساخنا مع عربون من النسيان!!

هذا هو المواطن الاردني يبحث عن فنجان الكيف حتى لو طارت البندورة او لو طارت غزة!!

رئيس التحرير

سبق صحفي

تشكيل لجنة للمطالبة بحقوق الرجل وتشديد العقوبات على المتمردات!!

عمان - الويك اند - خاص

اعلن في مؤتمر صحفي عقد يوم امس في مقر جمعية العناية بالازواج عن تشكيل لجنة تتكون من عشرين عضوا من الرجال فقط من اجل المطالبة بمساواة الرجال بالنساء واعداد خطة لمقاومة السخط النسائي الخطير الذي اخذ بالانتشار في الاونة الاخيرة.

وذكر رئيس الجمعية الذي بدا عليه الاعياء واثار (البوابيج) على وجهه ان عددا من الازواج قد تعرضوا منذ فترة لاعتداءات وحشية من قبل زوجاتهم وحماواتهم الامر الذي يهدد مستقبل الزجولة بالخطر، وقد طالبت الجمعية بتوفير مستلزمات السلامة العامة للازواج لكي تكون في متناول ايديهم في كل وقت وخاصة ان الممارسات النسائية ضد الرجال اصبحت في الاونة الاخيرة غير مقبولة حيث اظهرت اخر الاحصائيات ان (٨) رجال من بين



كل عشرة مصابون بالاكتئاب بسبب الضغوط النفسية التي تمارسها الزوجات ضد ازواجهن في حين ان عدد الاصابات بلغت حوالي (١٠٠) الف اصابة خلال العام الماضي منها (٥٠) الف اصابة تعرض لها الرجال في ظروف غامضة و(٣٠) الف اصابة بواسطة آلة حادة وبوابيج و(٢٠) الف اصابة متفرقة.. وتوقع رئيس الجمعية ان تقوم اللجنة بالمطالبة بتوفير مقاعد مريحة للرجال في الباصات العمومية ومنح عدد من الازواج العاملين اجازة سنوية تصل لشهرين من اجل التفرغ لارضاء زوجاتهم وتلبية طلباتهن وتربية الابناء كما ستطالب اللجنة بتشديد العقوبات ضد الزوجات المتمردات وان تساهم المرأة بنصف قيمة المهر وان تقدم للعريس (الشبكة).

سألوني.. فأجبت!!

نوم

يقال انك تنام دائما حافيا.. لماذا؟

سالم. ع/ معان

الحق عالنظر.. اكيد مخك ضارب يا سالم..!!

زواج

هل انت مع فكرة الزواج من ثرية حتى لو كانت عجوزا شمطاء؟

هاني وسطي/ عمان

حماتي ثرية جدا وتناسبك.. تقيم ولا تخشى شيئا!!

دعوة

ما رأيك لو عزمتك على مقلوبة عند خالة زوجتي؟

م. ل/ الزرقاء

من ايدين ما نعدمهم يا رب.. سلملي على خالة زوجتك!!

تهديد

طفح الكيل وزدتها يا ابو الشباب كثير.. فك عني قبل ما اوديك في ستين الف داهية؟

S. M/ صويلح

شو رأيك تخليهم (١٠٠) الف داهية احسنلك؟!!

نظرية

هل تتقلص بالبرودة وتتمدد بالحرارة؟

يونس عليان / عمان

الاحوال الجوية عندي غير مستقرة..!!

نصيحة

انصحك بالامتناع عن التدخين.. لانه يضر بصحتك.. هل توافق؟

ميرفت امين/ اربد

كيف لو عرفت ان المرأة كالسيجارة.. اكيد راح تغيري رأيك..!!

تحية وسلام

كيف الحال.. وكيف العيال.. خبرني يا محبوب؟

ف . ب/ جبل التاج

الحال مايل.. والعيال كبرت... والاسعار ولعت!!

غدر

هل توافقني ان نصف النساء يتصفن بالغدر؟

صلاح محمود/ الزرقاء

نعم.. ولهذا فان نصف الرجال مخدوعين..!!

حلم

ما هو آخر حلم حلمته؟

نصر. ع/ جرش

للاسف انا بنامش حتى احلم..!!

هدية

سأهديك قريبا سيارة بدون عجلات مقابل ان تفصح عن اسمك؟

عبدالحليم موسى/ الزرقاء

راح اعطيك اسم جدي لو كان وعدك صحيحا.. جرب وشوف..!

صحافة

لو كنت مكانك لتخليت عن الصحافة لانها لا تطعم خبزا..

عاطف احمد/ العقبة

الريحة ولا العدم يا عاطف!!

قصة

ارجوك ان تسمع قصتي.. فانا فتاة مسكينة عشقت شابا ليس له قلب.. فاصبحت (متورطة) في حكاية غرام ليس له اول او اخر.. فماذا افعل؟

H. N/ عمان

ما عنديش فكرة عن الموضوع.. شوفي طبيب نفسي!!

اسعار الخضار والفواكه

الصنف	نقلية	كمش	على الريحة
بندورة مدودة	كل ٢ كغم بدينار	كل ٢ كغم بدينار	٢٠ قرشا
خيار سمك يا خيار	--	٥٠ قرشا	٣٠ قرشا
تفاح مضروب	سعر السوق السوداء	٧٠ قرشا	٥٠ قرشا
كوسا للمحشي	ممنوع	دينار	٢٥ قرشا
نعنع بدون رائحة	٣٠ قرشا للضمة	بريزة..	غير متوفر..
بطاطا ناشفة	ممنوع	٥٠ قرشا	٣٠ قرشا
بصل اسرائيلي	٣ دنانير	دينار	١٠ قروش
السم الهاري	٥ قروش	ببلاش	ببلاش
زقوم	١٠ قروش	٧ قروش	ببلاش
علقم	٣ قروش	قرش واحد	تعريفة
فلفل حار	٣٠ قرشا للقرن الواحد	٢٠ قرشا للقرن الواحد	ببلاش
حمص حب	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر

كلمات متقاطعة

افقيا :

١- الاسم الثاني لزعيم عربي راحل

٢- مادة دراسية جامعية، منزل

٣- امتحان١- فنان عربي مشهور اصبح نجما عالميا

٤- علم منكر، هرب معكوسة

٥- بهيمة، متشابهات

٦- قلم مشورة + ن

٧- بلدة في محافظة الكرك معكوسة، قلة معكوسة

٨- احد اشهر السنة الميلادية

٩- احد الوالدين،

عموديا :

١- التقليل من نوره + ق

٢- الامتناع عن تناول الطعام، اهلي مبعثرة

٣- روتين + صفة الحصان النقي.. معكوسة، متشابهان

٤- ماهر مبعثرة، مبيت مبعثرة

٥- خدعة

٦- عكس خير، مجلة عربية معكوسة

٧- صديق، صوت الحصان معكوسة

٨- مشروب الضيافة

٩- نجم عربي معروف

من هو ؟

روائي عربي مشهور جدا يتألف اسمه من مقطعين و(١٤) حرفا

الحروف: ١ + ١٣ + ١٤ = قبيلة عربية معروفة

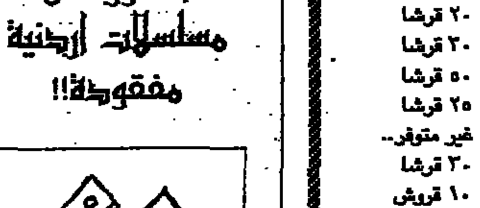
الحروف : ٢ + ٥ + ٤ + ٥ = عطف وحب

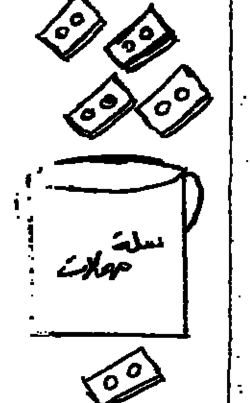
الحروف : ٦ + ٥ + ٧ = فاكهة صيفية

الحروف : ٩ + ١٠ + ١١ + ١٢ + ١٤ = مدينة فلسطينية

الحروف : ١٠ + ١٤ + ١ + ٥ = في الفم

فنون.. وجنون!!





عثرت لجنة مناصرة الفنانين الاردنيين على عدد كبير من المسلسلات الوطنية في صندوق (المهملات) في التلفزيون الاردني.. وطالبت اللجنة بان يتم الافراج عن هذه المسلسلات او تعاد لاصحابها فورا..

وذكر احد اعضاء اللجنة في حديث خاص لمندوب الويك اند الفني المخضرم ان احد المسلسلات قد تعرض للصدأ والتآكل بسبب وجوده بالقرب من مصدر المياه والرطوبة.. كما عثر على عدة نصوص تلفزيونية في ادراج احد المخرجين منذ سنوات طويلة..

ويتوقع ان يوافق التلفزيون على بث هذه المسلسلات عام (٢٠١٠) في غمرة الاحتفالات بمناسبة انتاج اول فيلم سينمائي اردني..!!

اعتذار للمرة الثانية!!

للمرة الثانية نعتذر عن احتجاب زاوية ثقافة وادب نظرا لتفاقم الازمة الثقافية واحجام العديد من المواطنين عن قراءة الافكار والاشعار والخواطر الجياشة، وعند تحسن الاحوال سوف تعود هذه الزاوية للظهور مرة اخرى باذن الله..!!

الى الراغبين في الزواج.. صح النوم!!

الى الراغبين في الزواج باقل التكاليف.. يوجد لدينا فرع خاص للتأمل.. ستجدون فيه المخرج.. خبير عالمي يوضح لكم اضرار الزواج ومصائبه.. الزواج سبب رئيسي للجلطة وامراض القلب والشرايين.. وننصحكم بالابتعاد عنه..

حكمة العدد

الزواج من واحدة يودي الى الطفر..

والزواج من اثنتين يودي الى القبر..!!

حديث النجوم

احذر فهناك من ينظر اليك بعين الحسد لانك اصبحت ثريا بعد ان حصلت على سلفة تزيد عن (٥٠٠) دينار.

ارح رأسك من الاوهام والمشاريع الخيالية والاحلام الوردية، وانظر للواقع بجدية.

انت كما يبدو محظوظ جدا.. لانك ستحصل على موافقة خلال هذا الاسبوع من زوجتك تسمح لك بها الزواج من ثانية.. ولكن احذر من النهاية فقد تصاب بجلطة لا سمح الله.. فلا تأمن للنساء!!

امامك مجموعة من المشاريع التي وضعها غيرك اختر ما يناسبك ونفذ حسب قدرتك المالية.

رسالة غرامية ليس لها اول ولا اخر ستصلك قريبا.. اقرأها جيدا وحط رجليك بمي باردة!!

لا جديد تحت الشمس.. كل شيء طبيعي.. رقم حظك (صفر).

التزامات مالية كبيرة جدا يتوجب عليك ان تسددها خلال فترة بسيطة.. استعن بذوي القلوب الطيبة بان يساعدوك على تجاوزها!!

لست وحدك من يعاني من مضايقة زوجته له.. اصبر فالصبر طيب.. يوم السعد الخميس.

الحظ يبتسم لك هذا الاسبوع.. رقم الحظ (١٥) ويوم السعد الاربعاء..

احتفظ باسرارك ولا تبح بها حتى لزوجتك، لانك ستجد نفسك مضطرا للبحث عن اسرار جديدة.

رؤساؤك في العمل يتابعون اخطاءك.. خذ اجازة طويلة.. وعد اليهم بروح جديدة..!!

رسالة مهمة تصلك قريبا من صديق قديم.. يبعث لك فيها بتحياته الحارة.. احتفظ بها كذكرى..!!

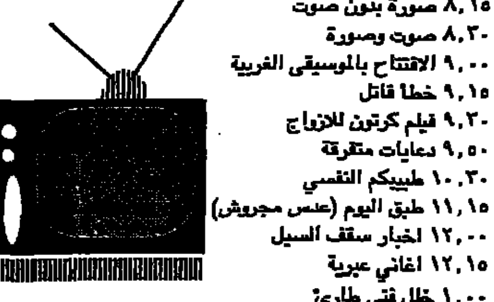


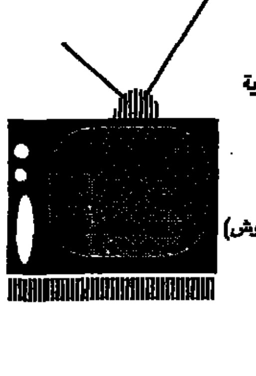


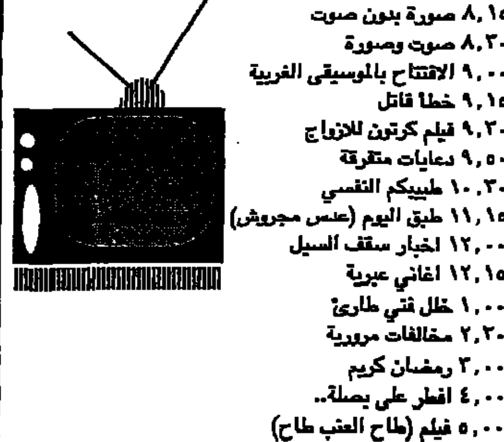
... قراء

وصلتنا مجموعة ... يطالبون فيها بمحاسبة المسؤولين عن ... ورود الى حديقة الويك اند.. نشكرهم جميعا!!

برامج التلفزيون ليوم الاربعاء







- ٨,٠٠ صوت بدون صورة
- ٨,١٥ صورة بدون صوت
- ٨,٣٠ صوت وصورة
- ٩,٠٠ الافتتاح بالموسيقى الغربية
- ٩,١٥ خطأ قاتل
- ٩,٣٠ فيلم كرتون للازواج
- ٩,٥٠ دعايات متفرقة
- ١٠,٣٠ طبيبكم النفسي
- ١١,١٥ طبق اليوم (عدس مجروش)
- ١٢,٠٠ اخبار سقف السيل
- ١٢,١٥ اغاني عبرية
- ١,٠٠ خلل فني طارئ
- ٢,٣٠ مخالفات مرورية
- ٣,٠٠ رمضان كريم
- ٤,٠٠ افطر على بصلة..
- ٥,٠٠ فيلم (طاح العنب طاح)
- ٧,٠٠ وفيات
- ٨,٠٠ اخبار مزعجة
- ٨,٣٠ دعايات اردنية
- ٩,٠٠ المسلسل اليومي (المواطن تحت الصفر)
- ١٠,٠٠ جلسة سرية (ممنوع مشاهدة التلفزيون)
- ١١,٠٠ فيلم كرتون للاطفال
- ١١,٣٠ تسطيلة
- ١٢,٠٠ خراب بيوت
- ١٢,٣٠ للازواج المغلوب على امرهم فقط
- ١,٠٠ يا ليل النائم..
- ١,١٠ الختام

ركن المرأة

«لوجينا» تفوز بجائزة افضل ام عربية!!



فازت السيدة «لوجينا» بجائزة افضل ام عربية في المسابقة التي اجرتها جمعية الامهات العربيات التابعة لجامعة الدول العربية، حيث نالت السيدة لوجينا اكثر النقاط بعد ان ثبت لدى هيئة التحكيم بانها كرست معظم حياتها لاطفالها وابنائها ومنحتهم كل الحب والحنان الشرقي في طريقة غربية مبتكرة حيث كانت ترفض ان تسلم ابناءها لخادمة سريلانكية بل كانت تضعهم عند الجيران اثناء خروجها من البيت ليلا ونهارا، وكانت تستخدم (رضاعة) الكترونية بدلا من الرضاعة التقليدية التي كانت تشعر الطفل بحاجته لامه دائما.

تقول السيدة لوجينا بعد تسلمها الجائزة.. انني اشعر بالفرح خاصة وانني حققت لابنائي شيئا من مستقبلهم ويمكنني الان ان اقضي السهرات ليلا وحتى الفجر دون ان اشعر بالقلق تجاه ابنائي.. وسأقلع عن الحمل نهائيا لانني اخشى على جسدي (النحيل) ان يترهل.. وبامكاني ان ازور الكوافير ثلاث مرات اسبوعيا بدلا من مرتين، وان استقدم خادمة برازيلية (ان امكن).. واشرب قهوتي في (الكوفي بلانش)..!

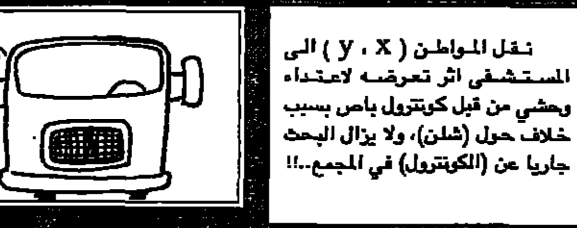
حروق بسبب سيجارة!!

اصيب الطفل (هـ. غ) بحروق بليغة في يده اثر سقوط السيجارة التي كان يدخنها امام والديه على يده، وكانت السيجارة من النوع سريع الاشتعال والتهريب، ونقل الطفل الى اقرب مستشفى ولا يزال يتلقى العلاج بينما قدم له والده هدية عبارة عن علبة سجائر فاخرة..!!

حوادث الاسبوع



اصيب الطفل (ل.ل) وعمره شهران بالتسمم نتيجة تناوله وجبة فاسدة من حليب امه، وقد احيلت الام للفحص الطبي، بينما تم تغيير الحليب للطفل..!!



نقل المواطن (X ، Y) الى المستشفى اثر تعرضه لاعتداء وحشي من قبل كونترول باص بسبب خلاف حول (شلن)، ولا يزال البحث جاريا عن (الكونترول) في المجمع..!!





وصلت (م.م) الى المستشفى في حالة غيبوبة تامة اثر سقوطها عن (اللوح) اثناء الاحتفال بزفافها.. وتبين من التحقيقات الاولية ان (عريسها) طلقها بالثلاث اثناء الزفاف بسبب خلاف مفاجئ بينهما!!

اعلان غير مأجور

صالون اولاد اليوم وتنزيلات هائلة!!

يعلن صالون «اولاد اليوم» بان ابوابه مفتوحة لمدة (٢٤) ساعة يوميا لاستقبال زبائنه الكرام ويعلن عن تنزيلاته التالية:

- حلاقة على الناشف = السعر حسب حجم رأس الزبون
- حلاقة على الصفر = الدفع بالتقسيط المريح..
- حلاقة بالتنويم المغناطيسي = ١٠ دنانير لكل رأس..

نرحب بكم دائما.. كما نعتني برؤوسكم في كل وقت حتى لو كانت فارغة.

يا بلاش.. يا بلاش!!

معرض «الادمغة العالمية» يعلن عن وصول مجموعة من الادمغة المستعملة وغير المستعملة وهذه قائمة بالاسعار:

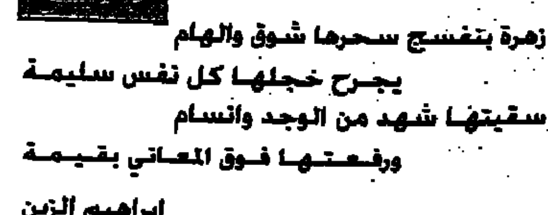
- دماغ امريكي ١٠ دولارات مستعمل
- دماغ فرنسي ١٢ دولارا مستعمل
- دماغ ياباني ١٤ دولارا مستعمل
- دماغ عربي ١٠٠ دولارا غير مستعمل (جديد)

واحة البلاد

اعداد: عطا الله الهقيش

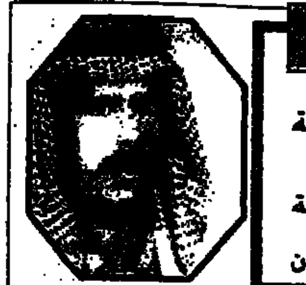
قصـر ينلك لا تقـابل مبـانيـه
خله عسى شامخ طويله هدامي
خله عسى ما صاب اغادير يفنيه
يودع منازلـه الطويلة رجـــامي

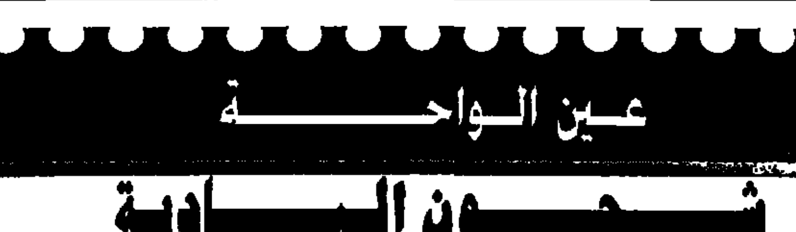
محمد الاحمد



زهرة بتفسج سحرها شوق والهام
يجرح خجلها كل نفس سليمة
سقيتها شهد من الوجد وانسام
ورفعتـهـا فـوق المعاني بقيـمـة

ابراهيم الزين





عين الواحة

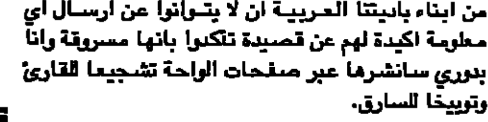
شجون البادية

شجون البادية اسم مستعار لاحدى الفتيات اللواتي يراسلن الواحة وقد رحبنا بها بما فيه الكفاية ولكن الظاهر «ان كثير التراحيب تجيب ضيف الـ ..» فهذه الشجون المحترمة ارسلت الينا قصيدة مطلعها:

يا الله عفوك من زمان الحقناه   اصعب من العلقم شربنا مراره

وقد تبين لي ان القصيدة في كتاب قبائل بئر السبع لمؤلفه احمد ابو خوصة والكاتب يشير الى ان هذه القصيدة للشاعر البدوي عبدالقادر بن رفيع وهنا احترت انا «اي معد الواحة» ايهما اصدق شجون البادية ام الكتاب الذي وردت فيه القصيدة علما بان الكتاب يحتوي على معلومات كثيرة غير دقيقة على حد علمي. فقد اشتكى العديد من ابناء عشيرة العزازمة من هذا الكتاب ومؤلفه واكدوا عدم صحة بعض المعلومات الواردة فيه.

بهذه المناسبة اود ان ابين لقرائي انني عند وعدي بالتشهير بكل من تسول له نفسه بسرقة الاشعار بعد ان حذرت كثيرا وسترت كثيرا على بعض السارقين ولكني بنفس الوقت لست مسؤولا عن هذه السرقات لوحدي فالمسؤولية تقع على عاتق كل من يقرأ قصيدة مسروقة ولا يرسل لنا بذلك فالواحة للجميع وانا مع المامي الكبير بالكثير من الشعر قديمه وحديثه من خلال متابعاتي الحثيثة له الا انني لا استطيع ان اتذكر او اتعرف على كل الشعر، ففي كل يوم تكتب المئات من القصائد وتنشر عبر وسائل الاعلام المختلفة.. ومن هنا فاني اهيب بكل القراء من ابناء بأديتنا العربية ان لا يتوانوا عن ارسال اي معلومة اكيدة لهم عن قصيدة تكلوا بانها مسروقة وانا بدوري سانشرها عبر صفحات الواحة تشجيعا للقارئ وتوبيخا للسارق.

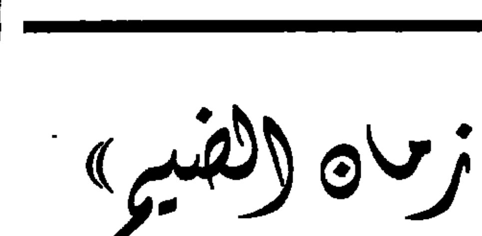



باقة ورد

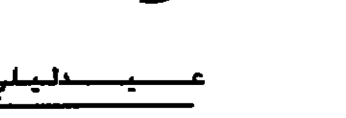
يا ليت الوطن يظل الوطن
يبقى الوطن وطن احرار
يا ليت عيني تهل دموع
حرقت امل والامل غار
يا ليت قلبي ينبض فرح
يظل الفرح لصغار وكبار
يا ليت الوطن يظل الوطن
حسين الهاشمي باقة ازهار
انت الامل يا سيدي انت الدهر
فرحة المظلوم في وسط دار
اكتب لكم باقة ورد
فرحة وطن وعهد واكبار
في مسيرتكم انجدد عهد
يا هاشمي نسل الشرف احرار
تحياتي عبر الورق
للهاشمي ومن النسل ابرار
يا سيدي انت الوطن
وابو راشد النوار
بيكم ينشد الظهر لا مال
مير الشعب يبي منكم انتصار
يوم العهد تلقوا وعد
كل الشعب يا سيدي صبار

عماد الغزاوي





«زمان الضيم»



عيدليلي العنزي

اشوف الوقت قدامي تغير واختلف سيره
واشوف الحزن ينسج لي خيوط الياس مبرومه
ما بين الياس والرجوى وليل الحزن والحيره
اجاهد لوعة الحرمان واصبر روح محرومه
زمان الضيم عانقني بعد ما قل تدبيره
يحاصرني يصارعني بسيف الهم وسهومه
طواني بالاسى وقتي ورمز الياس تأشيره
يطاردني شبح حزني وحالي شبه معدومة
اهيم بوحشة الحيرة ولا ادري كيف تفسيره
عجزت افهم خفى وقت به الاحرار مزحومة
ظلمني وقتي الظالم وزاد الهم تعزيره
وطرز بالحزن قصة مسلسل روح مظلومه
زماني ما صفا نوره اشوف الظلم تصويره
عسى يا رب عن قلبي تزيل احزان مرسومه
صبرت بحكمتك يا رب عسى تال الامر خيره
تروف بحال من قلبه شكالك زايد همومه
يترجم لوعة الايام وخان الحرف تعبيره
يهيضه ما مضى له من بقايا اسرار مكتومه؟؟

افخر اني اردني

بسام يوسف الحناحنة

يا حقيقة صغتها لمروي الكبود
للشريف الهاشمي راعي الجلالة
للاصيل ابن الاصيل من الجدود
سيدي اللي فلا نرضى بدالة
مالك عرش القلوب بلا حدود
يا هنو من عاش عمره في ظلاله
ارفع بعيده اكاليل الورود
وانسج بشعري للغالي رسالة
عل عمره عشرة اضعاف ويزود
وفوقهن عشرين ومن ربي كفالة
يا شجاع وصانع سياج الصمود
يوم اهل العار عاشوا بالنذالة
الشرف للاردني خالد خلود
مثل قمري وشمس والدهر وليالة
وافخر اني اردني عندي شهود
والشهود دموع من فرح احتفالة

محطة الواحة

سالم عبدالكريم الطراونة - معان، عهد سالم - الزيتونة - مادبا، رويدة محمد الحروب - جرش، قاسم محمد فتخان العنزي، شاهر البريزات، احمد الكور - عمان، ابراهيم ابو خضر - الخالدية - المبروكة، فرحان معرش الصخري، ذياب عودة العطوي - القطرانة، محمد علي العنزي - المبروكة، غالب عودة النعيمات - معان، سليمان عيد ابو مطر - مادبا، رائد ياسر العدوان - عمان - الجبيهة، احمد مفلح السلايطة - المشيرفة، عايد ابو زيد.

وصلت رسائلكم وسينشر الصالح منها حسب دوره واهلا بكم وبمراسلاتكم عماد الكسار ورائد مرعي: لم تصلنا رسائلكم بعد واهلا بكم اصدقاء للواحة.

بيني وبين الزين



عنود مادبا

ليا وليف مالفاني وزاري
ابعد وانا والله حبه اداريه
والله يا مشكاي طال انتظاري
اسهر وبالاحلام طيفه اناديه
بيني وبين الزين طال المساري
والقلب يا مشكاي بالحيل يغليه
ذيب صغير السن للمزح ضاري
ابن الاصيل اللي له الروح تفديه
اسكن انا في قربهم بالجاري
ودي مع الايام عيني تراعيه

قصة وقصيرة: اصدقاء من الشام واليمن

قيل ان شاعرا من الشام قد تعرف على شاعر من اليمن ثم حصل بينهم حب في الله وصداقة انطوت على اخلاص منقطع النظير بين الاثنين وكانت العلاقة بينهم علاقة زمالة في الشعر والادب ثم تحولت الى علاقة اخاء ومحبة وشيم وصدق واخلاص فامضوا ما امضوا مع بعضهم ثم افترقا بسبب ظروف الحياة ثم ذهب صاحب الشام الى شامه وصاحب اليمن الى يمنه وبعد مرور وقت من الزمن قال شاعر الشام سوف اذهب الى اليمن ابحث عن صاحبي لاطمئن عليه قبل ان اموت واعود الى بلدي وقد مضى لهم وقت ليس بقصير اذ كانوا شبابا واليوم قد اصبحوا في سن الشيوخ ولما وصل الى حيث تكون مضارب صاحبه مر بقرية ووجد بها دكان واحد فاستراح لديه بعض الوقت وكان يشرب الدخان فطلب من صاحب الدخان ان يبيعه نصف وقية من الدخان فقال له واين الثمن؟ قال عند الله حتى آتيك به فامتنع صاحب الدكان ان يستجيب لطلبه فسكت قليل وقال:

الله من راس كما راس غليون   راعيه مغرم واوقد الجمر فوقه

فقال صاحب الدكان:

الا صار ما تشقون به ويش تشقون   الا صار ما فيكم غليم يذوقه

فقال الشامي:

نشقا بخطار العشا يوم يلفون   ودهم الفريجي لا تلاحق لحوقه

فقال صاحب الدكان:

العصر وين انتم عن اللي يصيحون   يوم ان كل ياهزنه عنوقه

فقال الشامي:

هذاك جاهل صاح من غير مضمون   ورع يصيح واللبن في شدوقه

فقال صاحب الدكان:

لزوم الى صاح المصيح تويقون   حتى تباين لك مجانب عروقهش

وكان صاحب الدكان هو صديقه الذي قطع له مئات الكيلومترات يبحث عنه وفي اثناء الحديث ومن خلال المحاورة الشعرية دخله الشك بان هذا هو صاحبه القديم الذي قد توارى عن نظره عشرات من السنين فاعطاه طلبه من الدخان واخذه الى البيت واكرمه وبعد العشاء اراد ان يسأل ضيفه ليتأكد صديقه المسمى (معيفن) وهو من الاسماء العقائدية حيث ان الجهال من العرب يظنون ان الموت لا يأخذ صاحب الاسم القبيح.

فقال صاحب الدكان:

يا خاطر الرحمن كل على ضن   انا وجاري مخلفين الديانة
قالوا معيفن قلت ما هو معيفن   حاميه ربه عن دروب العفانة

فقال الشامي:

هو صادق اسمي مير حاميه بالقن   رجال عرف وخالط الطرف امانه
سماني المشفاق قبل يتقافن   والموت ما تخفاه طرق الذهانه

فاردف الشامي: اعتقد بانك عرفتني ولكن من انت فقال انا صاحبك اليمني ولبث عنده ما شاء الله من الوقت في ظل الرعاية والاكرام وذكريات الايام الجميلة ثم عاد الى اهله معززا مكرما ومحملا بالهدايا من صديقه.

ارتبكتي ليه

فرج عافت الصخري

ارتبكتي ليه وش سر ارتباكك
يوم عرفتك بنفسي من اكون
ارتبكتي وانشغلتي وش بدالك
ليه حرتي بين عرفي والضنون
يا شفى المجروح يعجبني دلالك
وانتي اللي تفهمي لغز العيون
ليتني يا زين اسعد في وصالك
يا منى قلب من الفرقى مغبون
ارسمي فرحة حياتي في خيالك
بسمة في داخلك وسط الشجون
ليتني يا غايتي دايم قبالك
ليتني في وسط عينك لي سجون
والعذر شعري بوصفك ما وفالك
وانتي اللي ترسمي اجمل فنون

بحر السراب

الغريب

انا بكيت اللي بكاني وانا ابكيه   كل ما بكيته من بكايه بكاني
هل الدموع الزرق من نون عينيه   وصار يتسايل مدمعه من رآني
ذاب الرجا في داخلي من ترجيه   وعجزت اطارد ضحضحه ما رواني
حلما جميل في عيوني غدا فيه   ضافي وموجه عن مكاني نحاني
بحر السراب اللي عذابي موانيه   وان شفت زول الرجا اله خذاني
مشى المعنى وان تعثر خطاويه   وتبري جروح الروح لنه لقاني
اللي احبه يأتي القلب واتيه   وانساه كانه عاقني ما بغاني
اغليه ثم اغليه بالحيل واغليه   لينه يعاف الترف جال الثماني
واكسر جدار الشوق واجعل مبانيه   خرايبا تنداس ما هي مباني
واجرح خفوقي كان ابعده يداويه   وش له يراعي واحد ما رعاني
وان كان شفنا حايمات ضواميه   غصب عليه ولا بيده جفاني
يبكي وهل الدمع بلل مراكيه   وساعات ليله عدها بالثواني
اقبل ظروفه ولا اكدر صوافيه   وارخي عليه العطف حد التفاني
هذا واذا ما داعب الدمع خديه   دمعي تناثر لين بلل اردانـي
بيني وبين الدمع صرخة تناديه   كل ما اكف الدمع دمعه دعاني
ويلي نهل الدمع يبكي وانا ابكيه   كل ما بكيته من بكايا بكاني

حلم

ابو فالح

حلمت حلم ازعج القلب يا ناس
حلم حلمته غاب عني بمجهول
شفته بليل حارسينه بحراس
خلا الفكر والعقل اليوم مشغول
ظليت في بحر العنا دوم غطاس
لحظة زفافه قلت ما هو بمعقول
زفت وانا من فرقته صرت محتاس
حظي تعثر عقب ما كان محمول
ولحظة صحيت وفارقت نوم وتعاس
ما شفت انا من الناس عندي ولا زول

سحر العيون



احمد محمد الحويطي

اهلا هلا لاحل يا زين طاريك
انت الذي في ناظري زينة الدار
وارض الحسا تزين بس بمماشيك
واليا نظرتك طبت لو عندي اكدار
سحر العيون اللي سلب مهجتي فيك
من شافهن يصبح من الوجد محتار
ياما سهرت ارقب ليالي محاريك
ارجي متى تلفون يا زين زوار

اوراق صائرة

يكتبها : عدنان الرواشدة

بعيدا عن قارعة الطريق!!

حينما تجد نفسك (مجهدا) ولا تملك سوى شعورك الذي يتراوح بين اليأس والملل والاحباط، وقد (اوقفيت) بملء (اطباق) الدنيا لاشخاص يتسمون بالتسلق و(الحبو) على ظهور الاخرين للوصول الى قمة الجليد تعترف حينها انك (غبي) الى درجة السذاجة الا اذا (سست) بقدميك على الالم والجرح وتجاوزت قارعة الطريق لتبدأ من جديد وترسم عنوانا واضحا لحياتك.

وقد تتفادى احيانا ان تنظر الى حواليك او ربما الى نفسك عندما تتقاسم مع الاخرين جهدك وعرق جبينك وملامح (تعبك)، ولكن حينما يقع (الفاس) في الرأس تجد حينها نفسك مضطرا لان تخلع هذه (الطيبة) من قلبك لتحلن تمردك على مبادئك التي (لطخ) الاخرون طينتها في جبينك..!!

اني قادم اليك!!

اعلن مرة اخرى - يا سيدتي - انني ابحث عنك في كل (ردهات) الدنيا.. ابحث عن ملامح وجودك.. عن ذلك القلب الذي اشعر بالدفء بين حناياه في جو عاصف تملأه (جروح) المظلومين والامهم وانا واحد من بينهم..

تشوقت لحروفك المنطوقة بلسان يجيد لغة الوجدان، بلسان لا يلسع كرامة الاخرين.. تشوقت لعينيك اللتين يبحر فيهما (قلمي) وقراطيسي.. وبعد:

كنت - يا سيدتي - الامل الذي استند عليه ثم وقعت.. وكنت مصباحي الذي استرشد به فتهت.. كنت مجدي الذي افتخر به فهزمت.. ولكن كنت حبيبتي ولا تزالين..

ابحث عنك من جديد.. بعد ان (تشابكت) المنازل وتبدلت (الخانات).. ابحث عنك لكي نبدأ من جديد بعد عاصفة من السكوت والنسيان.. فانتظريني.. اني قادم اليك!!

شياطين الصحافة!!

الصحافة عالم غريب عجيب.. شياطينها وثعالبها يفوقون (اطيابها).. وحبال (الخديعة) فيها طويلة.. تجد فيها من لا يجيد القراءة والكتابة (يتارجح) على كرسي القمة.. تجد فيها من يحطمها وهو يحمل شعار (المجد) والنجاح.. تجد فيها ما لم تتوقعه.. تجد فيها الاشرار يسرقون حبات عرق (الغلابا) ويصنعون منها (اهرامات) ثرائهم..

يا الهي كم هي مصيبة حينما تجد نفسك امام رؤوس فارغة لا تفرق بين التجارة على الارصفة والفكر والثقافة.. وعندما تجد من (ينصّب) نفسه امبراطورا لمهنة المتاعب وهو لا يدرك الكلمات التي تسكن احيانا بين السطور.. وكم هي مصيبة حينما (تعوي) الكلاب وتجد نفسك مضطرا للسكوت حتى تبقى حيا.. حتى لو نابت (الاموات) في قبورهم..

اشعر بالكآبة حينما تتحول الاوراق المتطايرة الى قراطيس.. وحينما يبدو (الصبية) رجالا وابطالا ويهربون باتج

اه الريح عندما تقع الواقعة.. ارجوكم ان تعذروني..!!

ملاحظة

تعتذر جريدة البلاد عن نشر محاضر التحقيق ومغامرات السياسيين والراقصات في فراش المخابرات المصرية، طيلة شهر رمضان المبارك، على ان تعاود نشرها على حلقات بعد انتهاء الشهر الفضيل وكل عام وانتم بخير.

ذكريات في عمان عمرها نصف قرن

حكاية اول جهاز راديو دخل الى عمان.. ويونس البحري ينقل انباء الحرب العالمية من برلين!!

«ابو صياح» اول دار للسينما في عمان.. و«حسب الله» اول فرقة تعزف الموسيقى في الاردن!!

في الاربعينات طائرة توزع المناشير من سماء عمان وتشجع المواطنين على ارتياد سينما ستوديو فيومي

حلقة (١)

يرويها: فؤاد البخاري

...» لتنظيم الطوابير امام دار للسينما.. وام ابراهيم توزع التذاكر!!

ان الحديث عن عاصمتنا عمان ايام الاربعينات هو في الواقع حديث ممتع وشيق لا يخلو من بعض الطرائف خاصة عندما دخلت المدنية الحديثة اليها على ابواب الاربعينات بعد ايصال التيار الكهربائي لها عام ١٩٣٨. وكان من يتقدم لطلب ايصال التيار الكهربائي الى محله او منزله عليه ان يتقدم بطلب الى شركة الكهرباء انذاك وكان المواطن يتكبد المشاق في سبيل الحصول على الموافقة واذكر اننا قد تقدمنا بطلب الى الشركة عام ١٩٤٤ وحصلنا على الموافقة عام ١٩٤٨.

وبعد ايصال التيار الكهربائي للعاصمة الاردنية انتشرت اجهزة الراديو والفوتوغراف او (الحاكي) وفي الواقع ان تلك الاجهزة لم تكن رخيصة مثل اي جهاز يدخل السوق لاول مرة وعليه فان اقتناءه كان مقتصرا على اصحاب الدخل المرتفع فمن كان يمتلك جهاز راديو اوتوغراف كمن يمتلك الاطباق اللاقطة للقنوات الفضائية اليوم بل واكثر من ذلك، ولان بعض الجيران ممن لا يمتلكون اجهزة يضطرون لقضاء جلسة ممتعة مع احد جيرانهم الذين يمتلكون راديو وتشنيف اذانهم بروائع الاغاني لكبار المطربين في ذلك الوقت من امثال عبدالوهاب وام كلثوم واسمهان وليلى مراد وفريد الاطرش، وكان ممكن يهمهم سماع اخر انباء المعارك ابان نشوب الحرب العالمية الثانية يتجمعون حول المذياع لسماع اذاعات الحلفاء واذاعة المحور باللغة العربية حيث كان المذيع يونس البحري (يلعلع) صوته في بداية النشرة وهو يردد العبارة المشهورة «هنا برلين حي العرب..» ومن الطريف ان جهاز الراديو انذاك كان ذا حجمين الحجم الاول مثل حجم التلفزيون العادي والثاني ضخم الحجم ويوضع على ارض المنزل وكان مفتاح التشغيل وتغيير المحطات يدار باليد وكان مصنوعا من الخشب.

كانت الاذاعات التي تسمع في ذلك الوقت هي محطة الشرق الادنى والتي كانت تشرف عليها سلطات الانتداب البريطاني في فلسطين ومقرها يافا ثم دار الاذاعة الفلسطينية في القدس والتي تحولت الى الاذاعة الاردنية فيما بعد عام ١٩٥٠ - بعد وحدة الضفتين ثم اذاعة القاهرة وكانت تسمع بوضوح مساء وكان الجميع يسهرون لسماع حفلات ام كلثوم وكذلك بعض الاذاعات الاجنبية على الموجة القصيرة مثل اذاعة برلين كما ذكرنا.

وكان من يمتلكون لجهزة الراديو مضطرين لتركيب انتين على السطح ومن النوع الذي يستخدم في جهاز اللاسلكي وذلك لاستقبال البث الاذاعي وبدونها لن يتمكن من سماع الاذاعات العاملة في ذلك الوقت اي بعكس اجهزة الترانزستور اليوم.

ومن وسائل التسلية في تلك الفترة جهاز الفوتوغراف او الحاكي او ما يطلق عليه اسم (البك اب اليوم) لتشغيل الاسطوانات سرعة ٧٨ ملم وهو يختلف اختلافا كبيرا عن اجهزة اليوم ويمتاز بوجود بوق كبير ويتم تشغيله بتحريك (المناويلة) عدة دورات وتوضع على يد الجهاز ابرة تشبه المسمار ومعدل استهلاكها ٣ اسطوانات ومن الطريف ان الاسطوانات الخاصة بالجهاز لكبار المطربين في ذلك الوقت كانت تباع في محلات السكرية لانهم هم المتخصصين في تصليح جهاز الفوتوغراف اذا تعطل خاصة وانه لا يعمل بالكهرباء.

ومن وسائل التسلية التي دخلت الى عمان هي دار السينما ومن الطريف هنا ان اول دار للسينما انشئت في عمان هي سينما ابو صياح وموقعها هو في شارع البتراء مكان قهوة المنشية المشهورة سابقا وسميت بهذا الاسم نسبة لصاحبها وليس له علاقة بابو صياح النجم السوري المعروف وعلى ما كنت اسمعه من روايات عن انشائها فقد افتتحت للعروض السينمائية في بداية الثلاثينات وكان جهاز العرض الوحيد لديها يدار بالبطارية وكانت تعرض الافلام الصامتة وحتى لا يشعر رواد السينما بالملل عمد صاحبها الى استحضار فرقة موسيقية من نوع فرقة «حسب الله المصرية» المعروفة لتعزف قطعا موسيقية اثناء العرض.

لم تعمر تلك الدار طويلا ومع وصول التيار الكهربائي الى عمان عام ١٩٣٨ وظهور السينما الناطقة افتتحت دار سينما اخرى هي سينما البتراء وموقعها السابق هو في الشارع الذي يحمل اسمها شارع البتراء خلف شارع طلال وقد زالت معالمها اثر حريق غامض ثم بني على انقاضها مبنى جديد للسينما ولكنها لم تعمر طويلا اذ ازيلت معالمها ايضا وحل محلها سوق تجاري اسمه سوق الاقمشة.

كان فيلم الافتتاح هو فيلم «وداد» لام كلثوم ومن الطريف ان ادارة السينما كانت قد دعت بعض كبار نجوم السينما في مصر وعلى رأسهم المرحوم يوسف وهبي وامينة رزق كما عرضت مسرحية خصيصا لهذه المناسبة اشترك فيها هؤلاء النجوم المدعوين وبذلك عرفت عمان في تلك العام اول العروض المسرحية.

وفي الواقع ان افتتاح دار للسينما في عمان في ذلك الوقت كان يعتبر حدثا كبيرا بسبب قلة وسائل الترفيه والتسلية بعكس ايامنا هذه وكان محور قصة اي فيلم يصبح حديث سكان عمان وخاصة السيدات مثلما يحدث للمسلسلات التلفزيونية اليوم.. ومن الطريف ان طريقة تخصيص وتحديد حفلات العرض تختلف الى حد ما عن طريقة اليوم وباعتبار ان سكان عمان في تلك الفترة كانوا محافظين فلم يكن يجرؤ احد على اصطحاب امه او زوجته او اخته لحضور العروض السينمائية. ولاتاحة الفرصة للعائلات خصصت لهم ادارة السينما الالواج العليا والتي تشبه المقصورات في دار الاوبرا لحضور العروض السينمائية في الحفلات المسائية وكان من يذهب مع عائلته للجلوس في تلك المقصورات كمن يذهب الى دار الاوبرا.

وفي سبيل اتاحة الفرصة ايضا لسيدات عمان لحضور العروض السينمائية عمدت ادارة السينما الى تخصيص يومين في الاسبوع لهن وهما يومي الاثنين والخميس الساعة الثالثة بعد الظهر وكانت الصالة تمتلئ على اخرها بسيدات عمان ومن الطريف ايضا ان ادارة السينما قد خصصت مدخلا خاصا للسيدات خلف الشارع الرئيسي للسينما لتسهيل عملية دخول السيدات ولاغرائهن بقصد حضور العروض السينمائية استخدمت الادارة سيدتين لتسيير الامور احداهما وظيفتها قطع التذاكر واسمها وداد الاسي والاخرى وظيفتها الوقوف على باب الصالة للسماح بدخول السيدات ممن يحملن تذاكر الحفلة والاشراف على النظام داخل الصالة وكانت سيدة بدينة اسمها ام ابراهيم وتمتاز بشخصية قوية وكانت معظم السيدات يحببنها وكانت صرخة واحدة منها تكفي لردع مخالفات النظام.

ومن الطريف ايضا ان ادارة السينما من اجل اغراء طلاب المدارس على حضور العروض السينمائية خصصت لهم بسبب ذلك يومين في الاسبوع الساعة الواحدة بعد الظهر وهما الاحد والجمعة وكانت تعرض لهم خصيصا افلام مغامرات من نوع الويسترن الاميركي وكان بطلهم المفضل بوب ستيل ومن الطريف ان الطلاب كانوا يطلقون على نجوم الفيلم الرئيسيين الثلاثة البطل والحبيبة والهيلة كما كانت تعرض عليهم بعض افلام بطل افلام المغامرات في السينما المصرية بدر لاما، ويعود تخصيص هذا النوع من العروض السينمائية من قبل ادارة السينما الى ان اولياء الامور لم يكونوا يسمحون لابنائهم بدخول الافلام الغرامية وفي مثل سنهم لانهم يعتبرونها من المحرمات.

اما في فترة الاعياد فقد كانت ادارة السينما تعرض للشباب في الحفلات الصباحية افلاما اميركية بوليسية من نوع السيريال ذات الثلاثة فصول لعرض حفلات مختلفة كان هذا في الحفلات الصباحية، كانت الافلام المفضلة في ذلك الوقت هي افلام عبدالوهاب وام كلثوم وفريد الاطرش ويوسف وهبي وانور وجدي ومن الطرائف التي تروى عن افلام عبدالوهاب انه حينما عرض فيلم عبدالوهاب الاولى «الوردة البيضاء» وكان يقبل البطلة وهي تختلف عن قبلات اليوم كانت تلك القبلة حديث اهل عمان. كما عمد بعض الشباب الى تقليده في اطالة سوالف شعرهم.. وعندما عرض فيلم «يوم سعيد» لاقى اقبالا منقطع النظير وقد شهدت دار السينما ازدحاما شديدا على الباب وحدثت مشاجرات بين بعض الرواد فاضطرت ادارة السينما للاستعانة برجال الشرطة لتنظيم عملية الدخول على باب السينما الخارجي ومن الطريف ان ادارة السينما استخدمت رجلا يشبه رجال المصارعة المحترفين لتنظيم عملية الدخول على باب الصالة اسمه «ابو فتيس» وكان رواد السينما يحسبون له الف حساب.

وفي عام ١٩٤٣ افتتحت اول دار سينما صيفية في عمان واسمها سينما الامارة وكانت تقع في شارع فيصل في عمارة ماضي وعلى سطح المحلات التجارية وقد عمدت ادارة السينما الى تغطية سقف السينما وجوانبها بالقماش الاسود وذلك لقطع الطريق على السكان في الجهة المقابلة من حضور العروض السينمائية وكذلك اتاحة الفرصة لسيدات عمان لحضور حفلات بعد الظهر واطرف ما يذكر انه عندما عرض فيلم ليلى غادة الكاميليا للمطربة ليلى مراد ولاقى اقبالا شديدا،كان مشهدا مألوفا بالنسبة لسيدات عمان يخرجن وقد اغرورقت اعينهن بالدموع بسبب النهاية المؤثرة للفيلم حيث تموت البطلة بين ذراعي البطل حتى بعض الرواد الرجال في الحفلات المسائية لم يتمكنوا من حبس دموعهم بسبب ذلك المشهد المؤثر ثم انتقلت السينما الى موقع اخر في نفس الشارع مكان البنك الاسلامي حاليا ومن الطريف ان الناس في الجهة المقابلة كانوا يسهرون لحضور العروض السينمائية لان السينما كانت مكشوفة وبسبب ذلك لم تعمر السينما طويلا.

ومن الطرائف التي تروى عن العروض السينمائية الاجنبية انه لم تكن هناك وسائل تقنية حديثة لترجمة الافلام السينمائية على نفس الشريط بل كانت هناك شاشة صغيرة طولية بجانب الشاشة الرئيسية مخصصة لعرض ترجمة الفيلم من قبل جهاز خاص يدار لهذه الغاية وظل الحال على هذا المنوال الى ان ابتكرت وسائل حديثة للترجمة على نفس الشريط.

ثم افتتحت عام ١٩٤٧ دار سينما اخرى هي دار سينما ستوديو فيومي وموقعها في نفس موقع مقهى العاصمة حاليا في شارع فيصل وعدد مقاعدها لا يتجاوز ١٢٠ مقعدا، ومن الطريف ان ادارة الدار لجأت الى اسلوب غريب في الدعاية للسينما اذ استأجرت طائرة مكشوفة مهمتها القاء مناشير وهي تحوم في سماء عمان على سكان العاصمة واطرف من ذلك ان المنشور يتضمن قصيدة عصماء تشيد بدار السينما حتى انهم وصفوها بجنة الفردوس.

ثم افتتحت عام ١٩٤٩ دار سينما فيومي وموقعها في نفس موقع سينما الخيام حاليا وعلى اثرها تغير اسم الدار السابقة الى سينما الفردوس وكان فيلم الافتتاح اميركي اسمه السندباد البحري وكان ناطقا باللغة العربية على طريقة الدوبلاج وكانت تعرض ارقى الافلام العربية والاجنبية وعندما عرض فيلم فريد الاطرش اخر كذبة لجأت ادارة السينما الى اسلوب طريف في الدعاية والترويج للفيلم اذ استأجرت سيارة خاصة ووضعت على ظهرها لوحة كبيرة مجسمة تحمل اسم الفيلم مع صورة لابطاله ومهمتها الطواف بشوارع العاصمة وكان بجانب السائق شخص اخر مهمته ان ينادي بمكبر الصوت الجمهور لمشاهدة الفيلم.

ومن اطرف ما يذكر انه عندما عرض فيلم «أد من الرجالة» لمحمد فوزي ظن البعض ان عنوان الفيلم هو واحد وخمسين من الرجال!!

ثم شهد عام ١٩٥١ نشاطا ملحوظا في افتتاح عدد من دور السينما حيث افتتحت دار سينما الاردن وكان فيلم الافتتاح بلدي لنجمة الاستعراض الراحلة نعيمة عاكف ثم افتتحت سينما بسمان وكان فيلم الافتتاح هو ظهور الاسلام وقد لاقى اقبالا واسعا رغم ضعف اخراجه.

ومن الجدير بالذكر ان ادارة السينما كانت تتشدد في منع التدخين من قبل الرواد وكانت تخصص مستخدمين لهذه الغاية من اجل ردع المخالفين. ثم افتتحت سينما زهران وكان فيلم الافتتاح «لحن الخلود» ثم ازداد عدد دور السينما الشعبية منها وذات الخمس نجوم مع نمو العاصمة نموا كبيرا.

ومن الجدير بالذكر ان اسعار التذاكر في بداية الاربعينات ثلاثة قروش صالة اولى وقرشان صالة ثانية واللوج خمسة قروش ثم ارتفعت في بداية الخمسينات عشرة قروش صالة الف وتسعة قروش صالة ب و١٥ قرشا بلكون علما بانه كان هناك تذاكر مخفضة لطلاب المدارس رغم رخص اسعار التذاكر في ذلك الوقت نسبة الى ايامنا هذه، وقد الغي نظام التذاكر المخفضة وارتفعت بعدها اسعار تذاكر الدخول ارتفاعا هائلا بسبب ارتفاع اثمان الافلام من مصدرها ثم لا ننسى الضرائب الباهظة والمتنوعة التي ترهق بها الحكومة كاهل المواطن.

الممرضات يوجهن اللوم الى المجتمع: نعمل ولا احد يقدرنا!!

● احدى الممرضات: استدعوني للذهاب الى المستشفى اثناء «شهر العسل» فذهبت!!

● طالبة جامعية: ارفض ان اكون ممرضة خوفا من اهلي!!

● التمريض مهنة شريفة.. ورسالة انسانية نبيلة

التمريض من المهن الانسانية العظيمة التي اصبح لا غنى عنها في الوقت الحاضر، وحتى تتعرف البلاد على الطقوس الاجتماعية لاصحاب هذه المهنة التقت بعدة ممرضات كان منهن ممرضة لها باع طويل في هذه المهنة وهي الممرضة هيلدا دبابنة التي قالت ان مهنة التمريض تعني لي العطاء والتضحية والانتماء.

ثم اضافت ان الفتاة عندما تريد ان تتوجه الى هذه المهنة تواجه العديد من الصعوبات بسبب عدم وعي بعض الناس والذين يكونون احيانا عائقا لها ولكن انا لم اواجه اية صعوبات عند بداية دخولي لهذه للمهنة فكان والدي بالجيش ويقدس مهنة التمريض اما والدتي فقد مرضت في احد الايام ودخلت المستشفى وعندما شاهدت الممرضات احببت ان اكون منهن فنصحتني ان اعمل بهذه المهنة.

وعندما انهيت المرحلة الثانوية بنجاح دخلت كلية الاميرة (منى) في الخدمات الطبية الملكية واصبحت بعد سنتين ممرضة في احد المستشفيات التابعة للقوات المسلحة الاردنية واستمررت في حقل هذه المهنة تحت ظل المستشفيات العسكرية الى ان وصلت الى رتبة (مقدم) ثم احلت على التقاعد. بعد ذلك لم اذكر انني جلست يوما واحدا في المنزل واكتفيت بما قدمته لهذه المهنة بل ذهبت الى هذا المستشفى وعملت فيه واصبحت رئيسة لقسم التمريض.

وعن نظرة المجتمع لمهنة التمريض تقول: لقد كان الناس في الماضي يقولون عن الممرضة انها (خادمة) تقوم بخدمة المرضى ولا احد منهم يقدر الواجب الانساني الذي تقوم به الممرضة تجاه المريض الذي يكون طريح الفراش كالطفل الصغير بحاجة لمساعدة الجميع فالممرضة هي العين الساهرة على خدمة المريض وتعطيه كل الرعاية والاهتمام.

ثم التقينا الممرضة صباح ابو شاويش التي قالت: منذ نعومة اظافري وانا ارغب بالعمل في هذه المهنة وخصوصا عندما كنت اشاهدها على التلفاز وانظر الى مدى الواجب الانساني الذي تقوم به الممرضة تجاه كل مريض وعندما انهيت المرحلة الثانوية بمعدل مرتفع جدا قررت ان ادخل في كلية التمريض بالجامعة الاردنية وان احقق امنيتي التي احلم بها وكان شقيقي هو الاكثر تشجيعا لي لانه مقتنع بمدى أهمية هذه المهنة للمجتمع كما ان زوجته تعمل مسؤولة ممرضات في احد المستشفيات وكذلك امي وابي شجعاني على دراسة هذه المهنة والعمل بها. ولقد عملت في هذه المهنة فعليا منذ سنة ونصف وعينت مباشرة مسؤولة ممرضات وفي البداية واجهت بعض الصعوبات من حيث الدوام لان الممرضة احيانا تسهر ليلا داخل المستشفى فطلب اهلي مني ان اترك العمل وقالوا لي: واعتبري الشهادة مجرد سلاح لك ولكن رغم ذلك صممت على العمل بهذه المهنة.

وقالت: عندما دخلت كلية التمريض في الجامعة الاردنية كانت معدلات القبول فيها مرتفعة جدا ولكن للاسف كان عدد الشباب اكثر من عدد الفتيات علما بان مهنة التمريض خلقت للفتاة قبل ان يعمل بها الشاب ولكن لا يزال مجتمعنا ينظر للتمريض بانها مهنة سيئة او ليست مهنة ذات مكانة اجتماعية رفيعة، وقد تقدم لخطبتي العديد من الشباب ولكنني كنت ارفضهم لانهم كانوا يطلبون مني ان اترك مهنة التمريض التي احببتها، كما انني لن اتزوج الا من شاب يقدر مهنتي ويحترمها.

وتقول: قد يشعر احيانا احد المرضى باستياء من الممرضات وذلك لعدم اهتمامهن به واعطائه كل العناية الصحية ولكن لا يعلم المريض بان الممرضة تكون مسؤولة احيانا عن اكثر من ٢٠ مريضا في وقت واحد ولكن كلما انحصر اهتمام الممرضة بعدد اقل من المرضى زاد اهتمام الممرضة بعملها وواجبها الانساني المقدس.

والتقت البلاد بالممرضة منيرة عبدالفتاح: التي قالت لا زال المجتمع ينظر لمهنة التمريض بانها مهنة سيئة وغير مرغوبة علما بانها مهنة انسانية ومهمة جدا ولا يمكن الاستغناء عنها فالمريض بحاجة الى رعاية جيدة وخدمات صحية مميزة ولا يستطيع احد ان يقدم هذه الخدمة للمريض سوى الممرضة، كما ان المعاملة الحسنة التي تبديها الممرضة لدى المريض لها اثر ايجابي على شفائه ولتلك الميزات التي تمتلكها معظم الممرضات يجب ان تحظى مهنة التمريض بكل الاحترام والتشجيع والتقدير من كافة طبقات المجتمع ومن ينظر لمهنة التمريض غير ذلك فانا اتهمه بالجهل والنقص.

بعد ذلك التقت "البلاد" مع الممرضة (ام بشار) التي تعمل في مهنة التمريض منذ (٣٠) عاما وقالت: انا متزوجة ولدي خمسة اولاد وعملت في هذه المهنة من سنة ١٩٦٤ وكانت بدايتي عندما دخلت مدرسة (الهوس بيس) في القدس، بعد ذلك عملت في العديد من المستشفيات كمستشفى رام الله والاهلي واخيرا بمستشفى فلسطين وقالت لقد واجهت الكثير من المتاعب بهذه المهنة ولكنني كنت اعلم قبل دخولي بحقل هذه المهنة بانها متعبة وشاقة للغاية فنحن الممرضات نواجه الكثير من المتاعب في مساعدة المرضى وخصوصا الذين يقيمون في العناية المركزة والمصابين بالحروق ولكن رغم ذلك نحن نكتم شعورنا بداخلنا ونظهر الابتسامة على وجوهنا من اجل حالة المريض النفسية.

واضافت: لقد عاصرت الكثير من الحروب كحرب (حزيران، والكرامة، ورمضان) وكنت اشارك في اسعاف الجنود واذكر انني عندما كنت في شهر العسل ولم يمض على زواجي اربعة ايام استدعوني من اجل ان اقدم المساعدة للجرحى وكانت هذه الايام العصيبة الفرصة الوحيدة التي اثبت وجودي فيها كممرضة ناجحة.

وقالت: لقد واجهت بعض الصعوبات في قصة زواجي فانا خطبني اكثر من شاب ولكن كنا ننفصل عن بعضنا البعض بسبب هذه المهنة وفي نهاية المطاف تعرفت على زوجي (ابو بشار) الذي اعجب باخلاقي وتزوجني.

بعد ذلك التقت البلاد (ميادة بسيسو) وهي طالبة في احدى كليات المجتمع حيث قالت: انا لا ارضى ان اكون ممرضة علما بانني احترم هذه المهنة واقدسها واقدر مدى اهميتها في المجتمع ولكنها ليست رغبتي كما انها غير مرغوبة لدى مجتمعنا كما انني اشعر باضطهاد كبير عندما اشاهد الطبيب يعامل الممرضة بصيغة الامر. علما بان الممرضة لا يقل عملها اهمية عن عمل الطبيب وكلاهما مكملين لبعضهما البعض.

ولكن مهما قلنا عن هذه المهنة ومهما وصفناها فلن نعطيها حقها كما ان الاعلام في مجتمعنا مقصر تجاه هذه المهنة ولذلك فهي غير مرغوبة احيانا عند بعض الناس.

اقدم مبيض نحاس في عمان يروي مذكراته مع الطنجرة

التلفزيون الياباني قام بتصويره وشبان حطموا له اغطية الطناجر.. والحالة على الله!!

لعلك تصاب بالدهشة اذا ما عرفت ان مبيض النحاس ما زال موجودا بين ظهرانينا. ولعلك عندما تشاهده يراودك سؤال ما الا وهو كم من القروش يكسب يوميا من جراء عمله بمثل تلك المهنة؟

حتى ان طناجر النحاس اصبحت غير منتشرة بل هي نادرة منذ زمن بعيد وخصوصا بعدما ارتفع سعر النحاس.. حتى الناس عندما يرغبون بشراء طنجرة فانهم يشترون من الاصناف التي انتشرت في الاسواق وبشكل كبير.. طنجرة من التنك تسد الحاجة.. وطنجرة من الالمنيوم تعتبر جيدة بالمقارنة مع تلك الطنجرة النحاسية التي تذكرك عندما تشاهدها بقصة الزير سالم وبالاجواء الاسطورية! مبيضو النحاس يتذمرون من واقعهم المتردي ومن عدم اقبال الناس على مشغولاتهم نظرا للعوامل التي اشرنا اليها.

البلاد التقت مع اقدم مبيض نحاس في عمان ليسرد لنا تلك الحكايات التي عاشها مع طنجرة النحاس خلال عمله الطويل.

سليمان حداد (ابو نديم) عمره (٨٠) عاما، علامة مميزة في سقف السيل تحدث عن معاناته مع المهنة قائلا: خرجت من لبنان ثم الى فلسطين وبعدها الى الاردن منذ الصغر.. وتعلمت هذه المهنة ولم يتجاوز عمري عشر سنوات، وكنت اقوم مع من علموني المهنة بالسير عشرات الكيلومترات سيرا على الاقدام، ونحمل شوالات وتنادي (مبيض نحاس.. مين عنده نحاس) ونجمع الطناجر ثم نطليها ونبيضها ونعيدها الى اصحابها، وفي القديم كانت المهنة ممتازة، وكل بيت فقير او غني كان عنده اعداد من الطناجر واواني النحاس المختلفة الاشكال والانواع ولا تقل عن ٢٠ ـ ٣٠ قطعة، لدرجة انني كنت اعمل ليل نهار وكانت الاجرة قليلة لا تساوي عددا من القروش مقابل تبييض كل قطعة

وحينما يقل مستوى العمل في المحل اطوف الشوارع لاحضر النحاس من البيوت.. ومنذ سنين ظهرت صناعات اثرت على المهنة وقضت عليها نهائيا.. مثل الالمنيوم والتيفال والستيل بجانب الصناعات البلاستيكية.. علما بان النحاس هو الاجود والصحي للطبخ والاكل، بخلاف ان المطاعم ما زالت للان تستخدم الطناجر الكبيرة في عملها اليومي كالطبخ وهرس الفول ويسمونه (جيزان) وايضا تستخدم في تجمعات الجيش او المؤسسات التي تقدم وجبات غذائية.

وكان كيلو النحاس لا يصل الى عشرة قروش ويباع بالقطعة اما حاليا يتراوح الكيلو من ٦ الى ٨ دنانير والنحاس الخردة القديم المستعمل بدينار واكثر الناس يستبدلونه بالالمنيوم فاليوم ليس هناك من يبيض نحاس لانه لا يوجد نحاس لدى العائلات.

وقال: كنا نستخدم في تبييض النحاس مواد قليلة مثل فحم لاشعال النيران ونضع فيها الاواني للصهر لغرض تلميعها جيدا من العوالق الموجودة فيها ثم القصدير والنشادر والقطن ويتم الطلاء باليد والارجل وانتهت هذه الحرفة لارتفاع سعر النحاس في السوق المحلي والعالمي.. ومن يريد شراء طناجر كبيرة يذهب لشرائها من سوريا ومن مصر لانه ما زال هناك بقايا مصانع نحاس ومبيضو نحاس ايضا في مناطق شعبية عديدة.



وعن اطرف المواقف قال: لا يخلو اي عمل من الطرفة.. فمثلا سيدة احضرنا من عندها نحاسها بلا عدد وبيضناه وحضرت سيدة اخرى واخذته ونهبنا بالنحاس الاخر للاولى، فلم يكن نحاسها لانها تعرفه جيدا ونحن لا نعرف السيدة التي اخذته ولكنها ارجعته ونحن بدورنا ارجعناه الى صاحبته الاولى.

وقد حدثت معركة بين الشباب امام المحل، وكنا ايام زمان في سقف السيل نرى الحيوانات المتوحشة تهبط وتشرب من مياه السيل فلم يجد الشباب امامهم الا اغطية الطناجر ليبعدوا تلك الحيوانات مما ادى الى تحطيم الاغطية.

وقد جاءني مندوب من تلفزيون اليابان ليصور عملية التبييض من البداية للنهاية.. وصورها ولما ذهب لليابان وجد ان شريط التصوير لم يصور شيئا. فعاد من اليابان وقمت بعمل شريط اخر له من البداية.. وكان معه فريق تلفزيوني كبير..

وعن حياته قال: انا متزوج والحمد لله وعندي اولاد في اميركا ولبنان ولي ٩ بنات متزوجات.

وقال: لا يوجد الان مبيضي نحاس لانقراض هذه المهنة وانا حاليا اجلس في محلي اذا جاءت قطعة ابيضها واذا لم تأت فانا جالس في محلي دون عمل.

وانا لست ضد التطور في احلال صناعة مكان اخرى، لكن المبيضين من اين يقتاتون ويعيشون في ظل انقراض المهنة والحياة المعيشية اليومية المرتفعة؟!

يحمل صندوقه العجيب ويتجول في الشوارع

كفيف سقف السيل يرى بقلبه ولا يرى بعينيه!!

كبير مسرح الدنيا.. ليس له حدود ولا ستائر ولا مؤثرات ولا ديكورات لكن المؤثر فيه نور «الكومبارس» الذي يقوم بتسهيل مهمة الابطال.. ويتحمل الكثير من اجل ان يظل البطل يعتلي المنصة مقتنعا بالزيف والبهتان..

ونحن اليوم امام احد الابطال في مسرح الدنيا.. السيد عبدالكريم صالح.. رجل اصابه مرض في عينيه منذ طفولته.. وهو من مواليد الارض المحتلة.. ويبلغ من العمر (٦٥) عاما.. كفيف لا يرى نور الدنيا التي لعبت به كثيرا.. التقيناه وهو يحمل صندوقه العجيب الذي من ورائه يعيل اسرة كبيرة..

يقول عبدالكريم: منذ طفولتي اصبت بمرض في عيني افقدني البصر.. وحاول اهلي علاجي لكن بلا جدوى.. وتزوجت من سيدة احترمها كثيرا لانها ساعدتني ووقفت بجواري ضد معاناة وقهر الظلمة في الدنيا.. وانجبت منها ولدا وبنتا.. الولد عمره الان (٥) سنوات اما البنت فعمرها (١٢) عاما، وعن عمله الشاق يقول: هنا في سقف السيل اصبحت رمزا من رموزه المعروفين.. جميع السائقين واصحاب السيارات الخاصة يقفون ويشترون مني ويدفعون لي اضعاف قيمة الشيء وانا اعلم ذلك.. وهناك من يقدم لي مساعدة مشيرا الى انه في اخر اليوم يجد بحوزته ثلاثة دنانير يذهب بها الى زوجته التي تقوم بشراء حاجيات المنزل وشراء بضاعته التي سيبيعها في اليوم التالي. واضاف: في الصباح تأخذني ابنتي «فخرية» الى مكان عملي في سقف السيل وفي المساء تحضر لتأخذني الى البيت.

واضاف قائلا: من خلال هذا الدخل البسيط تعيش اسرتي.. وادفع منها ايجار مسكن (٥٠) دينارا كل شهر.. وبسبب سوء الحالة المادية اضطررت ان اخرج ابنتي من المدرسة علما بان زوجتي لا تعمل وهي ربة بيت.. اما ابني «محمد» فهو الان في المدرسة حيث اردته ان يعوض منا فقد من والدة من تعليم ووظيفة مناسبة لذلك اقوم بتوفير له كل ما يريد من مساعدة واضاف: اقف هنا منذ ٥٠ عاما ابيع بلا ملل او كلل لان هذا قدري وحكم الله تعالى.. واقف من الثامنة صباحا حتى سماع اذان المغرب حيث تأتي ابنتي ونرحل لنستعد ليوم جديد.. وانا قانع بذلك!!

وقال كانت هناك محاولات لعرضي على احد اطباء العيون، اما الان فقد فات الاوان فانا كفيف منذ (٦٠) عاما لكنني لم افقد الامل في حياة كريمة.

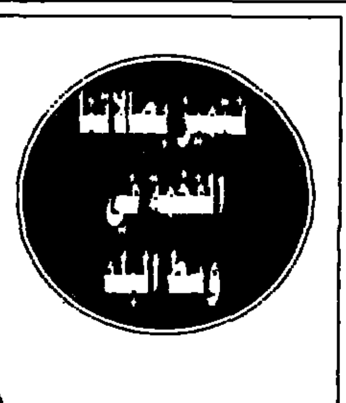
سألناه كيف يتعامل مع اولاده.. فأجاب: يا ابني الفضل الاول لله ولزوجتي.. ويكفي انني اسمع صوتهم واتحسسهم وارى بقلبي وجوههم المضيئة التي تنير هذه الدنيا امامي.. ورغم انني كفيف الا ان احدا من افراد اسرتي لم يشعرني يوما انني كفيف بل يساعدونني لارى من خلالهم نور الدنيا.. وهذا يكفي!!

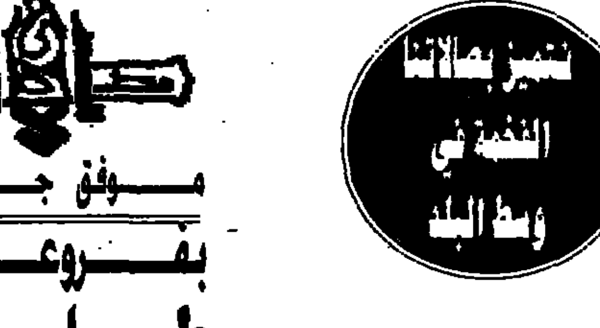
اما عن اهم الطرائف والمواقف الغريبة التي حدثت معه اثناء العمل يقول: منذ زمن كنت طوال اليوم ابيع بربع دينار او نصف دينار وكان القرش الواحد له قيمة كبيرة.. واليوم انت تعرف الحياة صعبة.. وما اثار استيائي ان احد الناس ظن يوما انني ادعي انني كفيف وانني «اتقمص» هذا الدور من اجل الحصول على عطف الناس ومساعدتهم لكنه علم بعدها انني مصاب فعلا بهذا المرض فاعتذر لي وقبلت اعتذاره!!

وعن امنيته الوحيدة قال: امنيتي ان يقوم اهل الخير بمساعدتي في اجراء عملية جراحية لعيني وامنيتي من الله ان يكلل العملية بالنجاح لكي ارى وجوه ابنائي وتكتمل فرحتي بذلك!!

مراهقة تروي مأساتها:

امي مومس وانا ضحية..



قصتها عبارة عن مرآة تعكس الصور البشعة لمجتمع كثيرا ما يظلم ولحياة كثيرا ما تسحق اناسا ابرياء ليس لهم من ذنب سوى انهم وجدوا في ظروف معينة ادت الى انحرافهم..

١٥ عاما عمرها فقط على قدر من الجمال، ولكنها تبدو اكبر من سنها فهي ممتلئة الجسم يخيل اليك انها في الرابعة والعشرين. عرفناها بالصدفة والصدفة كثيرا ما تؤدي الى اكتشافات كبيرة! انا ازعم انها اكتشاف يدفعك الى الغوص في اعماقها فلنتابع قصتها:

حصلت على الشهادة الاعدادية ثم تركت الدراسة، من اجل ان تعمل للانفاق على والدها المريض والذي يحتاج الى نفقات العلاج، وقد عملت كوافيرة براتب قدره ثلاثون دينارا، هذا المبلغ الذي لا يكفي كأجرة مواصلات فاضطرت العمل في منزلها فهي تقوم بتصفيف شعر صديقاتها، ولكنها لم تحصل على المبالغ المطلوبة للمضي في مواجهة الحياة الصعبة.

وفي اخر المطاف عملت مندوبة مبيعات بالعمولة، فبدأت بالتعرف على الناس والاحتكاك بهم، ونظرا لما تمتاز به من جمال فقد كانت عرضة للاستفزازات والتحرشات من الشباب الطائشين..! وحاولوا اغراءها بكل السبل فهي تمتلك جسدا مطلوبا، وقاومت بكل شدة ما يعرض امامها من اغراءات في الوقت الذي تتزاحم في مخيلتها صور بؤس الحال والفقر الشديد الذي تعاني منه والوالد المريض الذي ترك عمله بعد اصابته بالمرض.. وتزاحمت في مخيلتها صور اشد قساوة، صورة امها وذكراها التي تعتقد تلك الفتاة انها اسوأ ذكرى عاشتها.

اما تلك الام فلها قصة غاية في الغرابة فحسب ما تقول تلك الفتاة فامها من الجزائر تزوجها والدها عن طريق «خطابة» ثم احضرها للاردن ولكنه طلقها بعد اربع سنوات لانه اكتشف انها خائنة. والفتاة كانت شاهدة على الخيانة فقد كانت تأخذها الام الى بيت الشخص الذي تمارس معه الخيانة، وفوق ذلك فصديقات والدتها اكثر لها خيانتها رغم انهن كن يمشين في نفس طريق الانحراف والشيطان، وكانت امها تستحوذ على قلوب الرجال وكانت الاجمل مقارنة بهن لذلك فقد امتلأت قلوبهن بالحقد على تلك المومس، حتى نجحن في التأثير على والدها فطلقها فذهبت الى حيث اتت ـ الجزائر ـ ومنذ ذلك التاريخ لم تعد ترى والدتها التي جعلتها تتعلم امورا كان يجب ان لا تعرفها في مثل تلك السن، لذلك فهي تكره تلك الام التي تركتها وحيدة وتركت معها جروحا لا تندمل..

خيانة امها ودمارها هي كفتاة في مقتبل العمر، استحضرت جميع تلك المشاهد في مخيلتها فانحنت امام تلك الاغراءات التي كان يزينها لها الشيطان، ونجح اولئك الشبان في اقتناص جسد تلك المراهقة.. لا يوجد لها ام تشكو لها آلامها واحزانها.. وجدت الحنان عند اولئك الشبان.. وجدت الحب.. حب الجسد.. فتعرضت لانهيار عصبي عندما تكالبت عليها تلك الهموم..!! ومع اول موجة انحراف في حياتها تعرفت على صديقات كثيرات وخاصة في صالونات السيدات، واذا بواحدة من تلك الصديقات تعرض عليها حبوبا مخدرة عندما بدأت بيث همومها واحزانها لها، ولكنها رفضت تعاطي تلك الحبوب، علما ان لها صديقات كثيرات يتعاطين مثل تلك الحبوب للهروب من الواقع الذي غالبا وحسب ما تقول تلك الفتاة انهن يحصلن عليه من اصدقائهن الذين يتعاطون نفس الحبوب، وقد ذكرت ان احدى صديقاتها تعرفت الى شاب مدمن جعلها تتناول الحبوب وعندما ادمنت عليها اصبح يستغلها فيأخذ منها كل اسبوع عشرين دينارا ليشتري بها الحبوب.

وتقول لماذا لا يتركوني اعيش كبقية الفتيات الاخريات ولماذا ينظر الي المجتمع على انني مذنبة! انا ضحية.. انا احقد على المجتمع، انا ادعو جميع الاباء والامهات ان يفكروا مائة مرة قبل ان يقدموا على الطلاق وان يفكروا بمصير ابنائهم! فما هو ذنب الفتاة التي تنشأ في اسرة مفككة ثم تتعرض للضياع والانهيار والتشرد؟!

بعد ان اصيبت بشلل في الدماغ

«هالة» تستنجد لانقاذها من الموت!!

نشرنا في عدد سابق قبل عدة اشهر قصة الطفلة «هالة عبدالسلام» التي اصيبت منذ طفولتها بمرض وهو نفس المرض الذي اصاب شقيقتيها وادى الى وفاتهما بسبب عدم تمكنهما من الحصول على الرعاية الطبية المطلوبة والعلاج المناسب!!

الطفلة «هالة» التي ركض بها والدها الى جميع المستشفيات والهيئات الخيرية والجمعيات المختلفة بهدف الحصول على مساعدات للتمكن من تقديم العلاج لها، ما زالت حالتها الصحية تزداد سوءا يوما بعد يوم، سيما انها لم تتخذ العناية الصحية الكافية!!

فعندما نشرنا قصتها المؤلمة في المرة السابقة، لم يسأل احد من المسؤولين عن حالتها ولم تهتم وزارة التنمية الاجتماعية او صندوق المعونة الوطنية او مختلف المؤسسات، اللهم الا ان احد الاطباء والتي كان يقيم في فرنسا هاتفنا وعرض المساعدة، وبالفعل قام بتقديم مجموعة ادوية لها، حيث لم يكن والدها يمتلك النقود الكافية لشراء الدواء لها، وهو الدواء الذي يزيد ثمن العبوة الواحدة منه عن (٢٠) دينارا في حين لا يكفي الا لاسبوع واحد فقط!!

عندما فقد والدها الامل في ادخالها الى المستشفى وتقديم العلاج اللازم لها، اخذها الى المنزل، وهناك تجرع حسرته عليها وهي تزداد سوءا في حين لم يمتلك هو سوى البكاء على طفلته التي عجز عن تقديم العلاج لها!! الطفلة كما علمنا من والدها، مصابة الان بتشنجات في الدماغ، حيث فقدت القدرة على الكلام وازدادت حالتها سوءا وهي بحاجة الان الى الدخول للمستشفى من اجل العلاج، في حين لا يملك والدها قرشا واحدا، وهو ما زال لديه الامل في اهل الخير الذين من شأنهم انقاذ حياتها في حالة تبرعهم لها بالنقود الكافية لادخالها المستشفى!!

ونحن نؤكد هنا ان هذه الطفلة لها الحق في الحصول على المعالجة الصحية مهما كانت الظروف، فهي كانسان وفي زمن نؤمن فيه بان الانسان هو اغلى ما نملك لها الحق في العيش كباقي البشر، وبالتالي نعتقد ان من الواجب على الحكومة توفير العلاج المناسب لها في حالة عدم مقدرة ذويها على الانفاق على مصاريف علاجها!! واذا كنا نعتقد ان التأمين الصحي الشامل حق لكل مواطن، فاننا نؤمن جدا بان من حق المحتاجين ان يحظوا بالرعاية الصحية في حالة عدم مقدرتهم على الانفاق، وفي حالة الامراض النادرة والخطيرة، نعتقد ان من واجب الحكومة الاهتمام بمن يصاب بتلك الامراض وتقديم العلاج اللازم له طالما انه غير قادر على الحصول عليه بنفسه!!

فهل ستجد اذانا صاغية من قبل المسؤولين في مختلف المواقع، نتمنى ذلك، سيما واننا نتحدث عن التطوير الاداري ومكافحة الفساد!!

تفاصيل الانفجار الذي روّع عجلون

عمره (٦٠) عاما وكان يبحث عن «العكوب»!!

انفجر فيه «اللغم» وطار في الهواء اربعة امتار!!

بتروا ساقه اليسرى.. وما زال الحبل على الجرار!!

سليمان: رأيت مئات الناس يبحثون عن "العكوب" فذهبت معهم رغم علمي ان المنطقة ملغومة!!

عندما علمت البلاد بوقوع الانفجار ووجود الضحية على سرير الشفاء في مستشفى الايمان الحكومي بمدينة عجلون، توجه زملاؤنا الى هناك من أجل الاطلاع على ما جرى، ومعرفة تفاصيل الانفجار والحالة الصحية التي وصل اليها المصاب، ولكن زملائنا تفاجئوا باحد الممرضين يطلب منهم مقابلة مدير المستشفى بعد ان شاهدهم يتحدثون مع المصاب، فتوجهوا الى مكتب المدير لكن الاخير طلب منهم مغادرة المستشفى على الفور ولم يسمح لهم بالحديث مع احد، ورغم ان الحريات الصحفية تسمح لهم بان يتحدثوا مع من يشاءون طالما انهم مستعدون الحديث!!

عندما حاول زملاؤنا النقاش مع مدير المستشفى اصر الاخير على طردهم من المستشفى وكاد ان يحولهم الى المدعي العام، رغم انهم لم يرتكبوا اية جناية!!

وعندما عاد زملاؤنا الى مكاتب الجريدة واخبرونا بالامر، ولان الموضوع انساني بالدرجة الاولى ولا يجوز السكوت عليه، بل يجب نشره مهما كانت الوسائل، اضطررنا الى استخدام اسلوبنا الخاص في الوصول الى المستشفى ومحاورة المريض وتصويره وذلك بعد استئذانه طبعا!!

دخلنا المستشفى كزوار عاديين واتجهنا برفقة مصورنا البارع الذي اخفى كاميرته في جيوبه، وسألنا عن الغرفة التي يقيم فيها سليمان الشويات، لكننا تفاجئنا بانهم قد نقلوه الى غرفة مختلفة ـ ربما التمويه ـ فعندما سألنا احد المرضى عنه اجابنا بانه ربما يكون قد خرج من المستشفى، لكننا لم نصدق ذلك، سيما وان الرجل قد بترت ساقه وحالته الصحية سيئة، وبالتالي من غير المعقول ان يكون قد غادر المستشفى بتلك السرعة، فبحثنا عنه الى ان علمنا انه قد نقل الى الغرفة المجاورة!!

دخلنا الى غرفة المرضى، وبصوت هادئ اخبرناه باننا صحفيين من جريدة البلاد.. واننا سمعنا بقصته المؤلمة وجئنا من عمان بهدف مساعدته في نشر تلك القصة التي نعتقد انه على اثر نشرها ستتوضح العديد من الحقائق التي نامل ان تكون عاملا ايجابيا في مساعدة هذا الرجل واعطائه حقوقه كمواطن وكمصاب بانفجار لا ذنب له فيه!!

الرجل استوعب حديثنا، واخذ يحدثنا عن حياته منذ كان صغيرا، ومن مصائب الدهر التي حلت به، فتحدث عن كل شيء وكشف لنا حجم المعاناة التي تحملها طوال سنوات عمره، كما حدثنا عن حادث الانفجار الاليم الذي دمر حياته رغم انه ما زال صامدا قوي القلب في الوقت الذي ينظر فيه امامه فلا يجد ساقه اليسرى التي كانت تعينه في المشي على الاقل.

اخذنا اذنا من الرجل بالتقاط صورة له، وصورة لمكان اصابته، فرحب بذلك، وبعد ان اتممنا مهمتنا خرجنا من هناك مودعين ذلك الرجل الذي بكى دموعا غزيرة وهو يقص علينا حادثته المؤلمة!!

ولا يفوتنا هنا ان نذكر ان كل شخص يدخل الى مستشفى الايمان الحكومي في عجلون، يتمنى ان يخرج منه بعد دقيقة واحدة، بسبب الروائح الكريهة التي لا تدل الا على عدم اهتمام الموظفين بالنظافة العامة، الامر الذي يجعل من يزور المستشفى ويخرج منه، يتجه فورا الى اقرب دورة مياه لكي يستفرغ ما في معدته من طعام!!

كتب ـ هشام العوراني
ونائل صلاح
تصوير: مازن الهنداوي

منذ ١٦ عاما وهو معتاد على مغادرة بيته صباحا الكائن في (كريمة) متوجها الى منطقة قريبة من كفرنجة تمتاز بالخضرة الدائمة ووفرة النباتات والعكوب.. وكان هذا دأبه ودأب الكثيرين من المنطقة وخصوصا الفقراء منهم الذي يعتبر جني العكوب وبيعه احد اهم وسائل العيش وكسب الرزق..

سليمان الشويات مواطن يبلغ من العمر (٦٠) عاما عاش سلسلة من المآسي في حياته.. فقبل ان يبلغ سن التقاعد حيث كان احد افراد القوات المسلحة (الحرس الوطني) في الخمسينات من هذا القرن مضت عدة سنوات وترك الخدمة في القوات المسلحة ليعمل بعدها كمزارع.. ولكن الزراعة ايضا ـ ما بجيب همها ـ على رأي المثل وقد كان يدفع من جيبه على تلك المزارع التي يتضمنها.. وازدادت خسائره من جراء عمله في تلك المهنة كغيره من المزارعين واصبح يفكر بطريقة جديدة يكسب فيها رزقه وخصوصا وانه اصبح معيلا لاسرة كبيرة تزداد طلباتها يوما بعد يوم.. وبعد ان وجد ان عمله في المزارع اصبح عديم الجدوى وجد نفسه غير قادر على العمل باي مهنة اخرى وخصوصا وهو بمثل هذا السن الذي يفترض انه سن التقاعد اي سن الراحة والجلوس مع الاحفاد.. ولكن هيهات فمثله لا يعرف الراحة، وبعد ان ضاقت الدنيا بما رحبت اشارت عليه اسرته بالذهاب الى مكتب التنمية الاجتماعية في عجلون في السنوات السابقة فصرفوا له مبلغا رمزيا بالكاد كان يسد رمق الافواه الجائعة .وحسب روايته البلاد فقد كان لاخر ما يخطر بباله ان تتسبب وزارة التنمية من عمل يقطع معاشه الشهري على اثر تسييب وصل اليها من عجلون ولذلك قصة غاية في الحزن.. حسب رواية المواطن المذكور وتحديدا في الانتخابات النيابية السابقة وكما نعرف فاللجان النيابية كانت تنشط ليس في عجلون بمفردها بل في مختلف مناطق المملكة لاستقطاب الناخبين.. وكان المواطن سليمان الشوايات يعتقد بوجهة نظر معينة وهي انه لا يوجد نائب يستحق ان يعطيه صوته لان النائب وحسب وجهة نظره لا يمكن ان يؤدي للناخب خدمة معينة لذلك فقد عقد العزم على الا ينتخب ايا من النواب.. وقد عرف رأيه ذلك احد المكاتب الانتخابية التي تعمل لصالح نائب ما فهدده ذلك المكتب في ذلك الوقت بقطع راتبه الشهري.. لم يصدق سليمان ان قوة ما قادرة على قطع رزقه.. ولكنه فوجئ وبعد انتهاء الانتخابات ان راتبه مقطوع.. وعند استفساره من الجهات المعنية قيل له انه قيل لهم ـ لاحظوا ـ انه يعمل مزارعا ومن يعمل لا يستحق المعونة حسب تلك القوانين في وزارة التنمية.. وعاد الى بيته مهموما لا يستطيع ان يقوم بشيء خصوصا وانه اصبح بدون راتب تقاعدي، فقد كان يعتمد عليه اعتمادا رئيسيا في حياته.. وعاد يفلح من جديد بوسيلة يسترزق منها.. فقال لنفسه ظهر ذلك اليوم ١٩٩٥/١/٢٦ ولماذا لا اذهب لقطف العكوب محدثا نفسه ومؤملا بيعه الناس عله يعود بدراهم معدودة ليتسنى له شراء ارغفة من الخبز لاولاده..

لقد كان يوما غير عادي في حياته عندما هبط تلك الطريق الجبلية ووصل الى المكان الذي يكثر فيه العكوب.. حتى العكوب كان في ظهر ذلك اليوم يبدو متفتحا واخضر.. يلمع يغري الناظرين بالاقتراب منه.. واقترب مندفعا باتجاه العكوب ليلتقط تلك الرؤوس اليانعة.. ومشى خطوة.. خطوتين ولم يكد يحني ظهره لالتقاط تلك الرؤوس حتى احس انه (داس) على جسم صلب ولم يكد يرفع قدمه واذا به يطير في الهواء مسافة اربعة امتار تسبقه اصوات انفجارات مدوية سمعها المواطنون القريبون منه الذين كانوا ايضا يجنون العكوب وتدافعوا لمعرفة مصدر الصوت..! وبكوا جميعا عند مشاهدتهم لسليمان وهو ممدد على الارض وقدمه قد تمزقت اشلاء في الهواء وهو يسبح في دمائه..! سليمان خسر ساقه اليسرى فاصبح مقعدا.. عاجزا ليس بامكانه ان يذهب لجني العكوب.. عليه ان يمضي عمره متكئا على عكاز او جالسا في بيته ينتظر الاحسان!.

البلاد زارته في المستشفى والتقطت له اكثر من صورة وكان مشهدا غاية في الحزن.. وهو يذرف الدموع قائلا: لقد خسرت كل شيء قدمي وراتبي التقاعدي..! وكان عدد من النسوة يجلسن حوله ومن قريباته يذرفن الدموع قائلات: اكتبوا عن سليمان لانه مسكين واولاده كيف يمكن ان يعيشوا!!

البلاد حصلت على معلومات تفيد ان تلك المنطقة التي وقع فيها الانفجار غير محاطة بسياج يمنع الناس من الدخول، كما انه لا يوجد عليها اشارات تحذيرية كافية بوجود الغام الامر الذي يدفع اي مواطن الى الدخول.. وقد علمنا بوجود الغام عديدة ومنها الغام للآليات الثقيلة! نتساءل ما جدوى وجود تلك الالغام وفي منطقة تشهد تواجدا للمواطنين! ونقول ان تلك الحادثة لو وقعت في دولة اوروبية فبامكان المواطن رفع دعوى على الحكومة للمطالبة بتعويض عن الاضرار التي لحقت به! ونتساءل ايضا عن دور وزارة التنمية الاجتماعية في معالجة تلك الحالات الانسانية من ناحية صرف رواتب كافية.. وايجاد فرص عمل وذلك بانشاء مشاريع ولو بسيطة! المواطن سليمان الشويات باعتقادنا ان لكثر من جهة مسؤولة عنه سواء حكومية او اجتماعية فانقذوا اطفاله ولصوته من الضياع! واعيدوا له راتبه التقاعدي..

يوجد شيك حول المنطقة لكنه مهترئ ولا توجد عليه اية رقابة!!

ابن شقيقه حذره من الذهاب الى منطقة الالغام!!

ابن شقيق الضحية قال لنا ان عمه قد تعرض للحادث اثناء بحثه عن العكوب في منطقة ملغومة مشيرا الى انه قام بتحذير عمه من الذهاب الى هناك، حيث ذهب اليه مع مجموعة من الاقارب وقالوا له لا تذهب الى هناك لان المنطقة مليئة بالالغام التي ربما ينفجر احدها وبالتالي يؤدي الى كارثة!!

واضاف: لكنه يوم الجمعة الماضية ذهب الى المنطقة ووصل الى الشيك، الذي كان مهترئا ولا يشكل اي حاجز بين منطقة الالغام والمناطق الاخرى، كما لا توجد اشارات تحذيرية من وجود الالغام، وعندما شاهد عمي مجموعة كبيرة من النساء والفتيات والاولاد موجودين داخل الشيك ويقومون بالبحث عن العكوب هناك، تشجع وذهب معهم، لكنه لم يكن يعلم ان اللغم سينفجر به!!

واكد ان حالة عمه المادية صعبة للغاية، وانه رجل عاجز لا يقوى على العمل، الامر الذي دفعه الى البحث عن العكوب من اجل سداد بعض الالتزامات التي من شانها توفير لقمة العيش لابنائه!!

لا تدري ماذا يريد منها هذا الرجل؟!

لمى: طلقني من زوجي وشوّه سمعتي في الفندق!!

سيطر على زوجي واخفاه في منزله وادعى انه مسجون في ليبيا!!

طلب مني الف دولار لمساعدة زوجي في الخروج من السجن!

يتعامل مع «الفيز» المزيفة «ويسمسر» على بنات الناس!!

ما زالت الفتاة العراقية التي اضطرت للبقاء في عمان بعد ان كانت تنوي السفر برفقة زوجها الى الولايات المتحدة الامريكية، تحاول ربط خيوط الاحداث التي وقعت معها ومع زوجها وادت الى فراقهما رغما عنها ومن الزوج الذي يبدو انه لم يعلم انه طلق زوجته الا بعد وقوع الطلاق!!

الزوجة المسكينة التي لم تجد احدا يساعدها في عمان خاصة بعد ان تخلى عنها زوجها حينما انضم الى شخص اردني سيطر على حياته وتفكيره واصبح يتحكم به وكأنه خاتم في اصبعه، اضطرت الى الاتصال بوالدتها المقيمة في بغداد للحضور اليها، سيما وانها تبقى فتاة لا تضمن غدر الايام، ولا تستطيع مقاومة من يريد الحاق السوء بها!!

القصة التي وقعت مع هذه الفتاة لا يكاد يصدقها عقل او منطق، وهي ـ اي الفتاة ـ والتي تدعى (لمى. ف. ن) تحاول الاجابة على اسئلة عديدة تطرح في ذهنها لكنها فشلت في الوصول الى اية اجابة، خاصة ان التناقضات كانت كثيرة في سلوك زوجها، وصديقه الذي اجبرها على الحضور الى عمان بحجة انقاذ زوجها الذي لم يكن في الحقيقة بحاجة الى انقاذ!!

تفاصيل الحكاية كما روتها لنا الزوجة، بدأت عندما قرر الزوج والزوجة الذهاب الى عمان من اجل الحصول على «فيزا» للسفر الى الولايات المتحدة الامريكية، حيث ذهب الزوج اولا وطلب من زوجته ان تنتظره في بغداد لحين دعوتها الى الحضور بعد ان يكون قد اكمل جميع اجراءات الفيزا والسفر!!

تقول الزوجة: ذهب زوجي الذي يدعى (ع.ع.ج) اولا الى عمان بتاريخ ١٩٩٤/٤/٣٠، وطلب مني انتظار رسالة منه يخبرني فيها باللحاق به، لكنه تعرف هناك على شاب يدعى (ع.أ) حيث يقوم الاخير بعمل «فيزه» الى اميركا مقابل مبلغ من المال، ولم يكن يعلم زوجي ان معرفته بذلك الشخص ستكون بداية النهاية لحياتنا الزوجية، وبداية الدمار لحياته الشخصية!!

واضافت: اتصل بي زوجي وطلب مني الحضور الى عمان، فجئت الى هنا ولحضرت معي جواز السفر ومجموعة من الصور والاوراق الرسمية، ثم عدت الى بغداد، ولكن ما ان وصلت بغداد حتى بدأ جرس هاتف منزلي يرن، رفعت السماعة وإذا بشخص اردني يدعى (ع.أ) يقول لي انه صديق زوجي وان زوجي قد سجن في ليبيا، وطلب مني ان احضر الى الاردن لكي اعطيه الف دولار حتى يتمكن من مساعدة زوجي في الخروج من السجن!!

واضافت: لم اصدقه، كما انني لم استجب لمطالبه، لكنه بعد فترة قصيرة هاتفني مرة اخرى، واخبرني ان زوجي مريض وبحاجة للعلاج وهو في حالة خطيرة جدا ويجب علي الحضور الى عمان لكي اتمكن من مشاهدته قبل ان يفارق الحياة، وطلب مني كذلك ان احضر (١٠٠٠) دولار لكي اساعده في مصاريف العلاج بالمستشفى!!

واشارت الزوجة الى ان ذلك الشاب اتصل بوالدة زوجها وطلب منها الحضور الى الاردن لانقاذ ابنها من الموت.. وعندما حضرت الام المسكينة الى الاردن، قام صديق زوجي باخذ (١٠٠٠) دولار منها ثم عادت الى بغداد!!

واضافت: انقطعت اخبار زوجي، ولم اعد ادري ماذا حدث له، لكن صديقه (ع.أ) كان دائم الاتصال بي.. كان يتكلم كثيرا رغم ان تكاليف المكالمة الواحدة ليست قليلة، فقد اتصل بي مرة وقال لي يجب ان تحضري الى عمان خلال ٢٤ ساعة، لان زوجك سوف يطلقك بعد (١٤) يوما، فقلت له لماذا سيطلقني زوجي، فاخبرني بانه لا يعلم، ولكن لاسباب تخصني انا، وبالطبع طلب مني احضار نقود، وقال لي انه سوف يدفع عني تكاليف الفندق ومصاريف المأكل والمشرب!!

ثم قالت: عندما سمعت ان زوجي سيطلقني، حضرت على الفور لاستطلع الامر، وعندما وصلت مدينة عمان، اتصلت بصديق زوجي، فاطلعتنا والدة الزوجة وقالت: مقبل ذلك اتصل بها زوجها واخبرها انه جاء من ليبيا الى العقبة.. هنا تابعت الزوجة حديثها وقالت: فعلا اتصل بي زوجي واخبرني انه موجود في العقبة وامرني ان احضر الى عمان خلال (١٠) ايام وبعدها اتصل صديقه وامرني بالحضور خلال (٢٤) ساعة!!

وتابعت: عندما جئت الى عمان، اتصلت به وامرني بالحضور الى منزله في جبل اللويبدة، وعندما وصلت قال لي انه بعث زوجته الى سوريا وانه الان لوحده في البيت لا يستطيع ان يبقيني معه في البيت فاخذني الى فندق امير الشرق بعد ان اكد لي ان زوجي غير موجود في سكنه، ولكن بعد مكوثي في الفندق (١٠) دقائق، هاتفني وامرني بالخروج من الفندق بحجة انني لوحدي ويخاف ان تلتيني سمعة سيئة، لكنه في ذات الوقت اخبر مدير الفندق بانني سيئة الاخلاق وطلب منهم ان يطردوني من الفندق!!

واضافت: عندما هممت بالخروج من الفندق، فوجدت بان الفاتورة مسجلة باسمي، رغم انه تكفل بدفع مصاريف اقامتي في عمان، ورغم انني لم اكن املك نقودا كافية الا انني دفعت الفاتورة وتوجهت الى اصدقاء لي في عمان.

واشارت الى انها ذهبت الى المحكمة ووجدت ورقة طلاقها هناك، مضيفة ان عنوانها في ورقة الطلاق لم يكن صحيحا وذلك دليل على ان صديق زوجها هو الذي طلقها دون ان يعلم زوجها بذلك!!

ثم اضافت: مكثت في منزل اصدقائي العراقيين سبعة ايام، ولكن تفاجأت بان (ع.أ) ذهب مع والدته الى بيت اصدقائي وهددهم بان يطردوني من بيتهم، وبالفعل طلبوا مني الخروج من المنزل تحت ضغوطات ذلك الرجل، فذهبت الى الفندق، وبعد نصف ساعة اتصل زوجي وطلب مني العودة الى منزل اصدقائي، فقلت له لماذا اقدم على طلاقي، لكنه اجابني بانه يحبني كثيرا لكنه ارغم على طلاقي، فحاولت معرفة الاسباب لكنه لم يخبرني مؤكدا انه يحبني كثيرا!!

وتابعت القول: اتصلت بوالدتي في بغداد وطلبت منها الحضور الى عمان، بعد ان شرحت لها ما حدث معي هنا، وبعد ان جاءت والدتي، هاتفني صديق زوجي واخبرني ان زوجي سافر الى لبنان فاتصلت بالسفارة اللبنانية لكنهم نفوا ذلك، فتأكدت ان (ع.أ) يكذب علي.

واضافت: ثم اتصل بوالدتي واخبرها بان زوجي لخذ جواز سفره بعد ان جاءته حوالة مالية من شقيقته المقيمة في اميركا، وانه سافر الى لبنان!!

وتتابع الحديث: ذهبت الى منزل صديق زوجي، فوجدت زوجي على درج المنزل، صرخت عليه لكنه لم يهتم بي وذهب الى الداخل، وبعدها شاهدت والد صديق زوجي، سألته عن زوجي فاخبرني انه كان واقفا هنا قبل قليل، ثم جاء صديق زوجي، فسألته عن زوجي لكنه قال لي انه سافر الى لبنان فقلت له انني رأيته قبل قليل، لكنه لم يستمع لي وبخل الى المنزل، فذهبت الى منزل والده، وقرعت الجرس لكن لم يستجب لي احد، ثم خرج صديق زوجي، واخبرني انه لن يتخلى عن زوجي، وانه هو الذي طلقني منه!!

واضافت: شاهدت زوجته فاخبرتها بالقصة، لكنها قالت لي انها نصحت زوجها ان لا يفعل ذلك الا انه لم يستجب لها!!

واشارت الى انهم في النهاية طردوها من المنزل، بعد ان علمت ان زوجها يقيم مع صديقه، وان الاخير يدفع لزوجها (١٢٠) دينارا شهريا دون ان تعلم مقابل ماذا يدفع له كل هذه النقود، وما هو السر الذي يربط زوجها بصديقه (ع.أ)!!

واضافت: يوجد صديق لنا له صيدلية في عمان، حيث عرض علينا المساعدة وذهب اليه زوجي وصديقه وقرروا ان نجتمع في احد المقاهي، حيث اجتمعنا بزوجي وصديقه، وطلبنا حل الموضوع، اما ان يرجع زوجي او ان يدفع لي حقي من النقود وهي المتأخر، وثمن ملابس العرس التي بقيت معه، حيث قدرنا المبلغ بـ (١٠٠٠) دولار ويتركني ارحل الى بغداد!!

وتابعت: في المقهى لم نسمع صوت زوجي، فالذي كان يتحدث هو صديقه وكأنه وصيا عليه، فقال لنا صديقه، ما الذي تريدونه، فاخبرته انني اريد ثمن الذهب والمتأخر، والذي يعادل (١٠٠٠) دولار، فقال لنا اذن احضروا انتم كل ما يخص صديقي من ملابس، وسوف يقوم هو بدفع النقود المستحقة عليه، واتفقنا ان نجتمع مرة ثانية في اليوم التالي لكي يدفعوا لنا النقود لكنهم لم يحضروا في اليوم الثاني، فاتصل بهم الصيدلي، واخبرهم ان اغراض زوجي جاهزة فوعدونا بالحضور والدفع لكنهم لم يحضروا اطلاقا!!

واضافت: اتصلنا باحد اقارب صديق زوجي وهو محام معروف، واخبرناه بالقصة، لكنه قال لنا انا بريء منه ولا اعرفه ولا يشرفني ان اكون خاله!!

واشارت الى ان سلوك صديق زوجها سيئ، فهو ينصب على العراقيين، ويوجد له ضحايا كثيرون، كما انه يجلب فتيات ويعرضهن للانحراف حيث توجد الان فتاة ترقص في احد الفنادق وتمارس الحرام هناك، بعد ان احضرها هذا الشخص من العراق ونصب عليها واخذ نقودها ثم «رماها» في الفندق!!

واضافت انها تعرف جماعة نصب عليهم هذا الرجل بمبلغ (٧٠٠) دولار ورجل نصب عليه بـ (٥٠٠٠) دولار وفتاة نصب عليها بـ (١٥٠٠٠) دولار!!

واضافت: قبل عدة ايام جاء زوجي الى الفندق، وجلس بجانبي، واخذ يبكي، سألته لماذا فعل كل ذلك، ولماذا ما زال متمسكا بذلك الرجل الذي دمر حياتنا، فاستمر في البكاء، وقال لي: «يوجد بداخلي شيء لكنني اخاف ان اقوله لك، انا احبك ولكن لا استطيع التراجع عما فعلته»، وقال لي ان جوازه محجوز لدى صديقه، وانه سوف ينهي الامر ويأخذ الجواز!!

واضافت: خرج من الفندق بنفس الليلة، ومنذ ذلك الحين لم نشاهده ولم يتصل بنا، لكن صديقه اتصل بالصيدلي قبل اسبوع وتعهد بان يدفع النقود، مشيرا الى ان شقيقة زوجي سوف تبعث له نقودا من اميركا، ولكن حتى الان لم يهاتفنا ولم يأت الينا رغم انه وعد بالحضور الى الصيدلي!!

واشارت الزوجة الى انها اتصلت باهل زوجها لتشرح لهم ما حدث، لكنهم رفضوا اعطاء اية نقود لها، مشيرة الى انها ما زالت تنتظر الفرج هي ووالدتها، حيث ان الديون زادت عليها وحياتهما في الفندق كلها بالدين!!

واكدت الزوجة انها كل ما تريد معرفته هو السر الذي يربط علاقة زوجها بذلك الرجل، كما انها تريد ان تعلم ما هو السبب الذي جعل صديق زوجها يحاربها بهذا الشكل!!

وجدوها ميتة في "البانيو"..

الزوج لا يعلم.. والأطفال أصيبوا بصدمة...

أصبحت حوادث الاختناق من الكثرة بشكل يدعو إلى القلق.. في المدينة الرياضية فارقت الحياة سيدة في الخامسة والثلاثين من عمرها.. إلا أن الحادث هذه المرة لم يكن نتيجة الاختناق بغاز المدفأة. فقد فارقت الحياة السيدة نافذة الطباع وهي أم لخمسة أطفال فارقت الحياة بعد أن أمضت قرابة العشر دقائق أثناء دخولها الحمام.. الزوج مصاب بالجلطة حيث لا يحتمل صدمة من هذا النوع.. "البلاد" وأثناء زيارتها للزوج في المستشفى التخصصي كان مازال لا يعرف أن زوجته توفيت.

ويقول أبو فادي (محمد علي إبراهيم): «دخلت زوجتي الحمام ظهر يوم الجمعة، وقد اعتادت على الاستحمام في مياه ساخنة جداً، وكنت أنا قد سبقتها وبقيت جالساً عند الأولاد، وكان ابني سامي وعمره ثلاث سنوات يبكي بشكل غير طبيعي، حاولت أن أسكته ولكنه زاد في البكاء والعصبية، وأمام هذا طلبت من البنات أن يستعجلن أمهن في الحمام لأنها تعرف كيف تسكته، وبالفعل ذهبت البنات إلى باب الحمام وطرقن الباب ولكن لم يسمعن أي رد من أمهن، وفوراً طرقت الباب ونابيت مرتين ولكن زوجتي لم تستجب للنداء فكسرت الباب ووجدت زوجتي ملقاة في البانيو والمياه تنصب على وجهها من الدوش والبخار يتصاعد داخل الحمام بدون وجود متنفس لأن الشباك كان مغلقاً، وعندما حملتها بين يدي سقطت قبل الخروج من باب الحمام ولم أدر ماذا حدث إلا عندما وجدت نفسي هنا في المستشفى التخصصي في قسم العناية الحثيثة وكانت الشرطة قد حضرت إلى المستشفى وحققت في الموضوع لمعرفة إذا ما كان الحادث تسرب غاز أم مجرد اختناق من البخار.»

أما الابن فادي التي التقت به "البلاد" فيقول: كان أبي وأمي يريدان الخروج عند جماعة، وعندما تأخرت أمي في الحمام أراد أبي أن يستعجلها، وقرعت الباب عليها لكنها لم تسمعني وعلى الفور ذهبت من وراء الدار لأقرع شباك الحمام ولكن أمي لم تسمعني واتجهت خائفاً إلى أبي وقلت له أنني ذهبت عند الشباك وأمي لم ترد ومباشرة قام والدي يكسر باب الحمام، وكانت أمي في البانيو فحملها والدي ولكنه سقط على الأرض، فصرخ إخواني وأغمي عليهم، وحضر الجيران على صوت الصراخ وحضر الدكتور هاني أبو الليل الذي فحص أبي وأمي وقال أن أبي مصاب بالجلطة والأم في حالة اختناق شديدة تعرضت لها واتصل بالدفاع المدني الذي نقلهما إلى المستشفى التخصصي، حيث أدخل أبي إلى العناية المركزة وأمي إلى العناية الحثيثة وفي الساعة الواحدة والنصف توفيت أمي نتيجة لحالة الاختناق التي تعرضت لها وطبعاً أبي لا يعرف بموت أمي لأن الحالة الصحية حسب ما قال الأطباء لا تسمح بتبليغه خبر وفاة زوجته ناهد.

توضيح حول جريمة حي نزال

سبق وان قامت البلاد بنشر ملابسات جريمة حي نزال في العدد رقم (١٠٧) بتاريخ ١٩٩٥/١/٢٥ وفور النشر اتصل بالبلاد اهل المغدور ابراهيم الذي قتل على يد صديقه.. واوضح اهل المغدور انه عند وقوع الجريمة لم يكن المجني عليه في وضع مزاح مع الجاني وبأن الجاني ارتكب جريمته عمدا وحسب ما يدعي اهل المجني عليه.. فان الجاني احضر المسدس الى منزل المجني عليه ابراهيم واطلق عليه النار وهو جالس على الرصيف المحاذي للمنزل مع عدد من اصدقائه!!

البلاد تنشر هذا التوضيح بناء على رغبة اهل المجني عليه وقد نشرناه وكما ورد على لسانهم وهو يمثل وجهة نظرهم فقط.

هكذا من الأصل

"البلاد" في مركز تأهيل الاحداث

مدير المركز: لا نشعر الحدث بانه منحرف

تخرج من المركز(محامي)وامام مسجد وطالب في كلية الطب!!

كتب: موفق كمال

لا يختلف اثنان في ان الانحراف لا يأتي الا وليدا لظروف اجتماعية قاسية، تجعل الطفل يسير في ذلك الدرب دون ان يدري بعواقبه الوخيمة.. ولا يختلف معنا احد في الدور الذي تلعبه مراكز تأهيل الاحداث في السيطرة على سلوكهم وتأهيلهم ليكونوا عناصر طبيعية تلعب دورها الايجابي في المجتمع!!

ولكن.. هل تقوم هذه المراكز فعلا بتأهيل الاحداث ومكافحة انحرافهم.. وهل يخرج الحدث من المركز ملقيا وراءه السلوك العدواني الذي كان يمارسه، ويبدأ حياة جديدة لا يشوبها اي انحراف.. فالبعض يرون ان تلك المراكز تتيح الفرصة لبعض الاحداث الذين تكون جناياتهم بسيطة الى التعرف على احداث متحرفين وبالتالي التأثر بهم والسير على طريقهم الذي لا يجلب الا الدمار لهم ولاسرهم ومن ثم للمجتمع!!

"البلاد" تجولت في مركز اسامة بن زيد لتأهيل الاحداث، والتقت هناك مع بعض الاحداث ومع مدير المركز الذي شرح لنا باسهاب الدور الذي يلعبه المركز من اجل تأهيل الاحداث وجعلهم يمارسون حياتهم بشكل طبيعي بعيدا عن الانحراف!!

يقول السيد وليد المحيسن، مدير مركز اسامة بن زيد لتأهيل ورعاية الاحداث ان مهمة المركز بالدرجة الاولى هي معالجة الحدث ومعرفة الاسباب التي دفعته لارتكاب الجريمة مهما كانت خطورتها، مشيرا الى انه ليس للمركز اية علاقة بالقضية او بمعاقبة الحدث عليها كتحميله اللوم والمسؤولية، بل ان المشرفين في المركز لا يشعرون الحدث بانه منحرف، وانما نشعره انه عنصر فعال في المجتمع!!

واضاف: يوجد عوامل كثيرة تؤثر بالحدث وتجعله يسير في درب الانحراف، منها العوامل الخارجية كتسربهم من المدرسة بسبب الجهل والفقر الذي يعانون منه، بالاضافة الى الاثار السلبية التي يعكسها عليهم التلفزيون ودور السينما والفيديو!!

واضاف: يوجد ايضا عوامل داخلية تؤثر على الحدث، اهمها طبيعة الحدث السيكولوجية وطبيعة الاسرة التي يعيش فيها الحدث، في حين يلعب التفكك الاسري ورفاق السوء الدور الاكبر في انحراف الحدث واقدامه على ارتكاب الجرائم!!

وتابع: نقوم بمعالجة الحدث عن طريق اشعاره بانه عنصر فعال في المجتمع، حيث تقدم لهم وزارة التنمية الاجتماعية نشاطات مختلفة كالنشاطات الكشفية والمهنية والتعليمية، ونقوم كذلك بمراقبتهم ارشاديا وتربويا لنوجه ان الحدث يشعر براحة نفسية اثناء وجوده في المركز، لانه يتعامل مع مسؤولين تربويين ومرشدين نفسيين لهم القدرة على تحليل شخصية الحدث وبالتالي التعامل معه على اساس النقص الذي يعاني منه، كما يوفر المركز للحدث المأكل والمشرب والمنام الجيد والرفاهية قدر المستطاع!

واضاف: تقدم وزارة التنمية الاجتماعية للحدث اجازة اذا تجاوز مكوثه في المركز لاكثر من شهرين بشرط ان يكون حسن السيرة والسلوك، كما ان المركز يتيح الفرصة للاحداث بمتابعة تعليمهم في المدرسة، فقد تخرج من المركز العديد من الاحداث الذين تابعوا تعليمهم اثناء مكوثهم في المركز، حيث تخرج من المركز حدث اصبح محاميا واخر اصبح امام مسجد وثالث اصبح طالبا في السنة الثانية بكلية الطب في الجامعة الاردنية!!

شاب عمره (١٧) عاما يعترف لـ "البلاد":

قتلت شقيقتي لانها ضبطت تمارس الجنس مع عشيقها!! اطلقت عليها ثلاث رصاصات.. واقاربي كانوا سعداء لذلك!!

ما زال الحدث (ع-س) يقبع في مركز اسامة بن زيد لتأهيل الاحداث، بعد ان ارتكب جريمة بشعة بحق شقيقته عندما قام بقتلها رميا بالرصاص، وذلك كعقاب لها بسبب ارتكابها جريمة الزنا وبالتالي تشويه سمعة العائلة!!

"البلاد" التقت بالحدث داخل المركز، وتحدثت اليه عن تفاصيل الجريمة والاسباب التي دفعته الى ارتكابها!!

يقول (ع-س) (١٧) عاما والذي يقطن في منطقة الجيزة جنوب العاصمة عمان، لم يخطر ببالي ان ارتكب جريمة في يوم ما، فانا انسان مسالم الى ابعد الحدود، لم يسبق لي ان تشاجرت مع احد، او فكرت بالعدوانية مع احد.. كنت اقضي ايامي من البيت الى العمل ومن العمل الى البيت، كانت حياتي تسير بشكل طبيعي جدا، لذلك لم اكن اتوقع انني سوف ارتكب جريمة قتل، كما انني لم اكن اتوقع ان ادخل اي مركز تأهيل لاي سبب كان!!

واضاف: لدي شقيقة كان سلوكها حسنا في المنزل، ولم يكن يتوقع احد انا ستجلب لنا العار وتجعل سمعتنا على لسان جميع من يعرفونا ومن لا يعرفونا.. كنا نعاملها معاملة حسنة، وكانت مشاعر الاخوة بيني وبينها صادقة، فهي شقيقتي التي كنت احبها واتمنى لها كل الخير والسعادة!!

وتابع: ولكن الصدمة كانت عظيمة عندما علمنا ان الاجهزة الامنية قد ضبطت شقيقتي وهي تمارس الجنس مع احد الشبان.. لم نصدق في البداية، سألت نفسي امن المعقول ان تفعل شقيقتي ذلك.. ولكن لماذا، اليست ككل البنات، لماذا استعجلت وارتكبت الاثم الكبير.. الم تفكر بان ما فعلته من شأنه ان يدمر حياتنا ويدمر حياة جميع افراد العائلة.. قلت في نفسي ان الخبر ليس صادقا، فشقيقتي لا تفعل ذلك، ولماذا تفعل ذلك وهي تعلم ماذا سيكون مصيرها اذا ضبطت وهي تمارس الفاحشة والحرام، فهي لم تراع الدين والاخلاق والقيم، كما انها لم تراع مشاعرنا!!

واضاف: لقد دارت بي الافكار.. واجهدت نفسي وانا ابحث عن اجابة.. حاولت تكذيب الخبر.. لكنني لم استطع، فقد اخبرتنا الشرطة بذلك.. والشرطة بالكاد لن تكون كاذبة.. لقد طلبوا من والدي ان يذهب الى مخفر الشرطة من اجل ان يتكفلها ويحضرها الى المنزل.. حيث كانت الاجهزة الامنية قد احتجزتها في المخفر لحين حضور والدي!!

وقال: عندما تيقنت ان شقيقتي مذنبة.. وانها اعترفت بارتكابها الفاحشة امام الاجهزة الامنية، فقدت اعصابي واقسمت بداخلي ان اقتلها اذا احضرها والدي من المخفر، فعاداتنا وتقاليدنا تدعونا الى قتل الفتاة التي ترتكب الفاحشة، فهي لم تراع مشاعرنا، ولم تعمل حسابا لنا، لانها لو فعلت ذلك لما ارتكبت الزنا وهي تعلم ان ذلك سيلوث سمعتنا بين جميع الناس، وان ذلك سيجعلنا نمشي في الشارع ورؤوسنا في الارض، لا نستطيع رفع اعيننا بالناس الذين يسيرون في نفس الشارع.. لذلك قررت ان اقتلها مهما كان الامر!!

واضاف: استمر الامر عدة ايام، وفي احدى المرات، وبعد ان انهيت عملي وعدت الى المنزل، فوجئت بوجود شقيقتي نائمة بفراشها في المنزل، عندها توترت اعصابي، وشعرت بالدماء تتدفق بسرعة في شراييني، واخذت دقات قلبي تتسارع، قلت في نفسي ما التي جاء بها.. لماذا احضرها والدي من السجن، كان يجب عليه ان يتركها هناك.. فقد شوهت سمعتنا وجعلتنا اضحوكة الناس!!

وتابع قائلا: اقتربت منها، وبدأت اوقظها من النوم، وعندما استيقظت، بادرتها بالسؤال عن السبب الذي جعلها ترتكب الفاحشة مع ذلك الشاب، لكنها لم تجبني، بل ردت علي بشكل سيئ، وقالت لي بالحرف الواحد «ليس لك اي دخل بي» الامر الذي استفزني وحرق اعصابي، حيث لم احتمل ذلك، فهرعت الى الخزانة وانتشلت منها «البارودة» ثم عدت الى شقيقتي، واطلقت عليها الرصاصة الاولى، فاصابتها، لكنها لم تمت، حيث حاولت الهرب الى مكان اخر في المنزل، لكنني لحقت بها واطلقت عليها رصاصة ثانية ثم رصاصة ثالثة، حيث فارقت الحياة على الفور!!

واضاف: بعد ان غسلت العار توجهت الى مخفر الشرطة، وسلمت نفسي لهم، معترفا بانني قتلت شقيقتي، ومفتخرا بذلك، لانني قد غسلت شرفي والحمد لله!!

وقال: اهلي في البداية حزنوا كثيرا بسبب مقتل شقيقتي ودخولي السجن، لكنهم استوعبوا الامر فيما بعد، اما اقاربي فكانوا سعداء وشعروا بالفخر والاعتزاز لما فعلت، حيث شدوا على يدي واعتبروني رجلا لانني غسلت العار الذي لحق بالعائلة بسبب شقيقتي المذنبة!!

واضاف: اقاربي دائما يزورونني في المركز، ويجلبون لي الهدايا والنقود، كما انني لا اشعر بالندم اطلاقا، لان ما قمت به كان واجبا علي وهو من عاداتنا وتقاليدنا!!

واشار الى انه ليس متحرفا، ولم يكن متحرفا في يوم ما، لكن الظروف هي التي جلبته الى مركز تأهيل الاحداث، مؤكدا انه الان يعمل في المركز بمهنة التجارة، وعندما ينهي الفترة الواجب مكوثها في مركز تأهيل الاحداث، سوف يمتهن هذا العمل ليكون مصدر رزقه في الحياة!!



ترك المدرسة وعمل خياطا

عمره (١٧) عاما وانتحل شخصية رجل امن سرق مع صديقه «خزنة» مليئة بالذهب والمجوهرات والنقود!!

يعترف بانه الشخص الوحيد الشاذ في عائلته.. انحرف وسار في طريق الشر رغم صغر سنه، تعرف على اصدقاء السوء اخذ يقلدهم ويحاول السير في طريقهم الذي اوصله اخيرا الى مركز تأهيل الاحداث بعد ان ارتكب جنحتين يعاقب عليهما القانون!!

الحدث (م-ع) الذي لا يزيد عمره عن (١٧) سنة، ترك المدرسة وهو في المرحلة الاعدادية واتجه الى العمل، حيث امتهن الخياطة ومن هناك كانت بداية انحرافه!!

يقول (م-ع): اثناء عملي في مهنة الخياطة، جاءني احد الاصدقاء المتحرفين، وطلب مني ان اذهب برفقته الى منزل ابن عمه في جبل الحسين من اجل سرقته، وذلك بعد ان اخبرني ان ابن عمه رجل غني ولديه نقود وذهب ومجوهرات في «خزنة» المنزل!!

واضاف: عندما سألته عن الدافع الذي يجعلنا نقوم بالسرقة، قال لي انه قد وقعت مشكلة بينه وبين ابن عمه، ويريد الانتقام، ثم اخبرني اننا على اية حال سوف نحصل على نقود وفيرة بعد اتمام العملية، الامر الذي جعلني اقتنع بالفكرة وارافق صديقي الى هناك!!

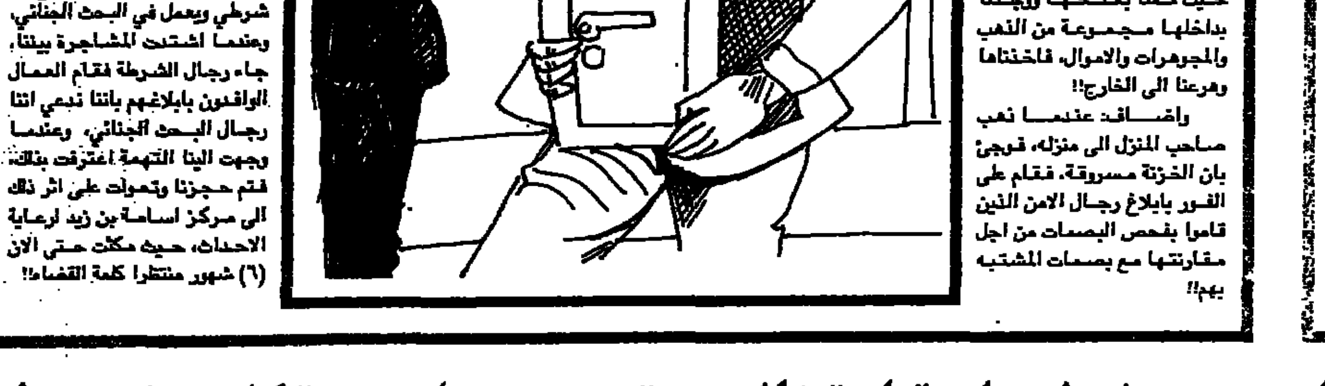
وتابع: ذهبنا الى هناك دون أن يشعر بنا احد، فدخلنا المنزل واتجهنا الى الخزنة التي كان صديقي يعرف مكانها جيدا، حيث قمنا بفتحها ووجدنا بداخلها مجموعة من الذهب والمجوهرات والاموال، فاخذناها وهربنا الى الخارج!!

واضاف: عندما ذهب صاحب المنزل الى منزله، فوجئ بان الخزنة مسروقة، فقام على الفور بابلاغ رجال الامن الذين قاموا بفحص البصمات من اجل مقارنتها مع بصمات المشتبه بهم!!

واضاف: صاحب المنزل كان لديه شك في ان يكون صديقي - ابن عمه - هو السارق، لذلك ابلغ الجهات الامنية بانه يتهم ابن عمه، حيث قامت الشرطة باخذ بصمات صديقي لمقارنتها مع البصمات التي عثرت عليها الاجهزة الامنية داخل المنزل وحول الخزنة، وتبين نتيجة المقارنة ان بصمات صديقي موجودة فعلا على الخزنة، تم القاء القبض عليه وتوجيه التهمة اليه، حيث اعترف بجنايته، واعترف كذلك بانني كنت ارافقه في عملية السرقة، فتم اخذ بصماتي ومقارنتها ثم اعترفت بالجريمة!!

واضاف: عندما اكتشف الامر، تم وضعي في مركز اسامة بن زيد لتأهيل الاحداث في الزرقاء، ومكثت هناك ثلاثة شهور ونصف، وعندما تم تحويلي الى المحكمة اكتفى القاضي بمدة توقيفي في المركز، وخرجت من هناك لاعود الى حياتي الطبيعية!!

وتابع: ربما لم تكن الفترة التي امضيتها في المركز كافية لردعي عن الاستمرار في طريق الانحراف، فقد وقعت في مطب اخر وبسببه ما زلت امكث في المركز حتى الان لمدة ستة شهور، واثناء ذهابي الى عملي كان يرافقني احد الاصدقاء والذي كان قاصدا عمله، واثناء توقفنا في منطقة رأس العين، تشاجرنا مع عمال وافدين يحملون الجنسية المصرية، فقال لهم صديقي انه شرطي ويعمل في البحث الجنائي، وعندما اشتدت المشاجرة بيننا، جاء رجال الشرطة فقام العمال الوافدون بابلاغهم باننا ندعي اننا رجال البحث الجنائي، وعندما وجهت الينا التهمة اعترفت بذلك، فتم حجزنا وتحولت على اثر ذلك الى مركز اسامة بن زيد لرعاية الاحداث، حيث مكثت حتى الان (٦) شهور منتظرا كلمة القضاء!!





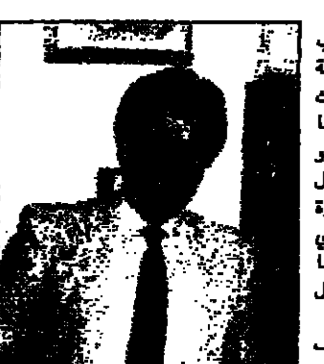
المومني : اصدقاء السوء وضعف الرقابة الاسرية من اسباب ارتكاب الجرائم

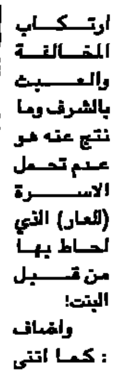
هذه الجرائم.. التي ارتكبها احداث لا يزيد عمر اكبرهم عن (١٧) عاما، تدق ناقوس الخطر في مستقبل اجيالنا، فلماذا اقدم هؤلاء على اب تلك الجنايات، وما هو الدافع او الدوافع الرئيسية التي اثرت عليهم وجعلتهم يتحرفون.. ثم كيف يمكن التصدي لهذه الظاهرة والقضاء عليها!!

هذه الاسئلة اجاب عليها المرشد النفسي سامي المومني، والذي اطلعناه على الحالات الثلاث السابقة، وبعد دراستها اوضح لنا المومني الاسباب والدوافع التي ادت بهؤلاء الاحداث الى الانحراف!!

يقول المومني: هناك ثلاث مراحل تؤثر على سلوك الفرد وتكوين شخصيته وهي: مرحلة الاسرة ومرحلة الدراسة ومرحلة المجتمع.

فالحدث (ع-س) نشأ في اسرة غير سليمة وغير تربوية وليست على قواعد واسس سليمة ولضعف الارشاد التربوي في الاسرة وعدم وجود المراقبة تركت البنت ترتكب الخطأ حيث ان الشرف هو مقياس نقيس به مستوى الاسرة، لان عدم المراقبة والتوجيه السليم ادى الى ارتكاب المخالفة والعبث بالشرف وما نتج عنه هو عدم تحمل الاسرة (العار) الذي لحاط بها من قبل البنت!





واضاف: كما انني اجزم بان احد افراد اسرة الحدث (ع-س) قام بتحريضه على ارتكاب الجريمة لانه حدث وبالتالي ستكون العقوبة اقل من ذلك كما ان القتل او الاخلال بالشرف هي مشاكل اجتماعية تعاني منها في غياب التوجيه والارشاد التربوي والثقافي والاعلامي. ويجب ان يكون هناك دائما توجيه وتثقيف حول هذه المشاكل التي تحدث في مختلف المجتمعات.

وقال: بخصوص الحدث (م-ع) فتندرج هذه المشكلة تحت السلوكيات الاجتماعية للافراد فالمشكلة اساسها يعود الى التربية غير السليمة من الاسرة حيث لم تقم بتربية هذا الحدث تربية سليمة منذ بدايتها فعندما خرج من نطاق الاسرة الى المجتمع واختلط بجماعة رفاق السوء حيث انعكست سماتهم وسلوكياتهم على الحدث مما دعته الى الانحراف والسير بالطرق غير السليمة والسلوكيات غير الاجتماعية الشاذة مثل السرقة والتخريب وانتحال الشخصية فكل هذه المشاكل تحتاج الى ارشاد ومراقبة ومتابعة من قبل افراد الاسرة فقد يكون الحدث (م- ع) شاذا عن بقية اسرته بهذه السلوكيات نتيجة لتأثره الشديد برفاقه الذين سلك معهم طريق الانحراف وهذا يعود ايضا الى ظروف اقتصادية واجتماعية وعدم وجود ضوابط وروابط تحد من سلوكه حيث اوصلته بالنهاية الى العقوبة التي يستحقها ولكن بدورنا يجب ان نرشده نحو الطريق السليم داخل مكان العقوبة حتى نستطيع ان نسيطر على سلوكه وتصرفاته الاجتماعية ونسند اليه ادوار اجتماعية مميزة تخلق منه شخصية اجتماعية مثمرة.

واضاف: ان الحدث الثالث يمتاز بالعدوانية وهي من الصفات الاجتماعية التي يتميز بها الفرد ويكتسبها من خلال علاقاته مع رفاق السوء في المدرسة او في الحي الذي يقطن فيه وتنشأ هذه الصفة عند الحدث عندما ينطلق من الاسرة حيث يصبح عدوانيا يعتدي على الاخرين ويسلبهم ما يحلو له امتلاكه ويحاول السيطرة على بقية الافراد بقوته وبشراسته وبعدوانيته للحصول على مآربه واشباع رغباته الشخصية من مال او متاع او اي شيء يرغبه وهذا يعود الى حب السيطرة والقيادة لدى الحدث بحيث يكون مميزا عن بقية افراد جماعته ومن الصعوبة السيطرة على مثل هذه الحالات عندما يصبح الحدث عدوانيا الا بعد ان تضبط سلوكه ويبتعد عن رفاق السوء ويسند اليه ادوار اجتماعية تشبع رغباته وطموحاته الشخصية من حيث القيادة وتحقيق المطالب الشخصية وتوجيهه التوجيه السليم.

واكد انه يجب على الاسرة ان تراعي دائما الاسس السليمة في تنشئة الطفل من حيث اكسابه العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية السليمة السائدة في المجتمع من زاوية الدين الذي يحض على الاخلاق والقيم الحميدة والصدق وحب الانتماء للاسرة والمجتمع وروح التعاون مع الاخرين وحب المساعدة وخلق الثقة في نفس الطفل وتعويده على اعتماده على نفسه في تحقيق رغباته الشخصية واشباعها بطرق سليمة وصحيحة.



كان يتمنى ان يصبح طيارا

الجاني: طلب مني صديقي ان «نؤدب» شخصا ابلغ الشرطة عن احد اصدقائي

اخذناه الى الحزام الدائري وطعناه عدة طعنات في ذراعه الايسر

لم يأت انحرافه من فراغ، فقد بدأ ذلك الطريق عندما كان عمره (١٤) عاما، لكن لم يكن يتوقع انه سيسير في ذلك الدرب طويلا، فقد ظن بداية انها ستكون المرة الاولى والاخيرة التي يرتكب فيها جناية، ويدخل بسببها مركز التأهيل، لكن توقعه لم يكن في محله، سيما وانه هو الذي اختار ذلك الطريق!!

الحدث (ع. أ) والذي اصبح عمره الان (١٧) عاما، ما زال يقبع في مركز اسامة بن زيد لتأهيل الاحداث، وذلك للمرة الثانية، بعد ان كان قد دخله في المرة الاولى عندما كان في الرابعة عشرة من عمره!!

يقول (ع. أ): قبل ثلاث سنوات، ضربت احد الاحداث بآلة حادة، فتوقفت على اثر ذلك في مركز التأهيل لمدة اسبوعين فقط، وعندما خرجت من هناك، وعدت الى حياتي اليومية خارج المركز، بدأت اشعر ان الانحراف يسير معي في مختلف اشكال حياتي، فكلما كنت اكبر، كنت اشعر ان الانحراف يكبر معي، فقد كانت معالم الشراسة والعدوانية تظهر على تصرفاتي يوما بعد يوم!!

واضاف: تركت المدرسة وبدأت اعمل في تمديد التدفئة المركزية، على الرغم من ان امنيتي كانت ان اصبح طيارا حربيا، ولكن عدم اجتهادي في المدرسة، جعلني اغادرها وانا ما زلت في المرحلة الاعدادية!!

واضاف: جاءني احد الاصدقاء المتحرفين، وكان مخمورا للغاية، واخبرني ان احد الاشخاص قد ابلغ الشرطة عن تصرفات احد اصدقائي المتحرفين، وطلب مني ان نوجه العقاب لذلك الشخص لانه «فسد» عن صديقنا.

واضاف: ذهبت مع صديقي الى ذلك الشخص، وطلبنا منه ان يذهب معنا، وعندما استجاب لنا اخذناه الى منطقة الحزام الدائري، وهناك اشتد الشجار بينه وبين صديقي الذي ضربه بآلة حادة على وجهه، الامر الذي جعل الاخير يقاوم ويقوم بضرب صديقي بواسطة حجر على وجهه!!

وتابع: عندما رأيت الامر قد تطور الى تلك الدرجة، كان من الواجب علي ان ادافع عن صديقي وان اتدخل في الوقت المناسب، لذلك قمت انا وصديقي بطعنه عدة طعنات في يده الامر الذي سبب له اعاقة دائمة في يده اليسرى!!

واضاف: عندما تم نقل الشخص الى المستشفى، قام بابلاغ الشرطة بما حدث، الامر الذي جعل الاجهزة الامنية تلقي القبض علي من منزلي الذي يقع في منطقة خريبة السوق، بينما صديقي كان هاربا من وجه العدالة!

وتابع: لقد وضعوني في الزنزانة مدة (٢١) يوما بانتظار القبض على صديقي الهارب، حيث تمكنوا من القاء القبض عليه بعد مطاردته واطلاق عدة رصاصات على يده، حيث احضروه الى مركز الشرطة الذي كنت موقوفا فيه، وبعد ذلك تم تحويلي الى مركز اسامة بن زيد لتأهيل الاحداث، حيث ما زلت موقوفا هناك بانتظار حكم المحكمة!

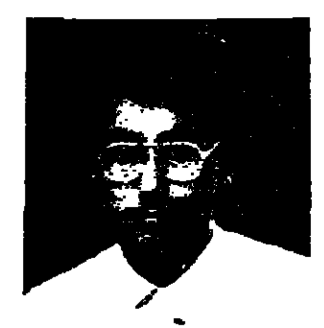
بسم الله الرحمن الرحيم

مدرسة العروبة الثانوية للبنين - تلفون ٦٨٠٩٩٢

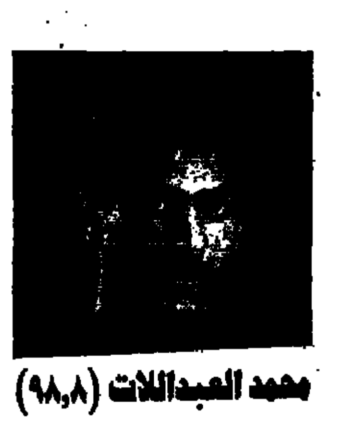


مدرسة العروبة الثانوية للبنات - تلفون ٦٨٦١٩١

نتائج باهرة ومميزة في الثانوية العامة لطلاب وطالبات **مدارس العروبة** بمزيد من الفخر والاعتزاز .. تتقدم الهيئات التأسيسية والادارية والتدريسية من ابنائها وبناتها باجمل باقات التهنئة والتبريك ..

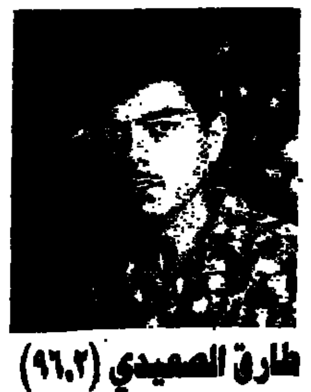





علاء اسماعيل (٩٨,٨) - محمد العبداللات (٩٨,٨) - اوس خنفر (٩٨,٦) - عنود الدقم (٩٨,٤) - دانا جلاد (٩٨,٢) - اماني جودة (٩٨,٢) - ناديا خريط (٩٨) ادبي - جرير فرج (٩٧,٤)







عمر مودي (٩٦,٦) - روى ابورمان (٩٦,٤) - طارق الصعيدي (٩٦,٢) - عبدالمعز ابوخلف (٩٦) - تمارا عبدالغني (٩٦) - نوال العدوان (٩٦) - فادي ابوحليمة (٩٦) - يسرى عبدالهادي (٩٥,٦)





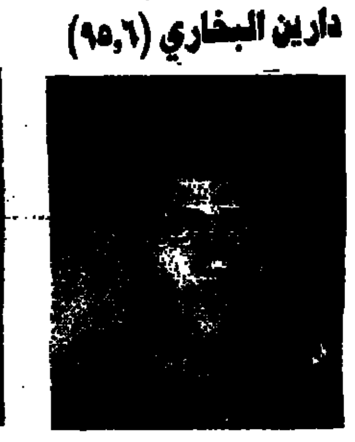


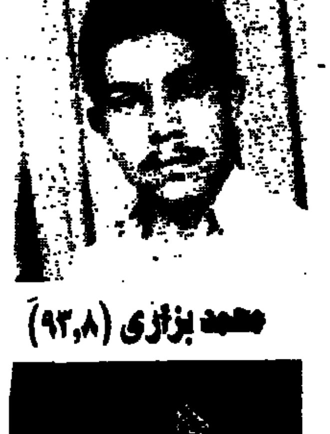
دارين البخاري (٩٥,٦) - عبير الغوران (٩٥,٦) - ليث ماضي (٩٥,٤) - تمارا عطية (٩٥,٤) - فادي الصعيد (٩٥) - محمد ابوالرز (٩٥) - رنا داود (٩٥) - رامي جلال (٩٤,٦)









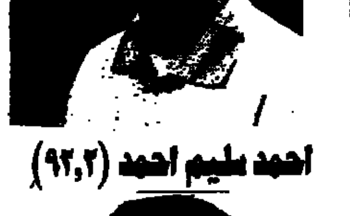


منتصر شعاويط (٩٤,٦) - لؤي ناصر (٩٤,٤) - آيات عمايرة (٩٤,٤) - اميليا الموسى (٩٤,٤) - هديل عدوان (٩٤,٢) - سامر نيروخ (٩٤) - محمد بزازو (٩٣,٨) - دانا نصيرات (٩٣,٦)







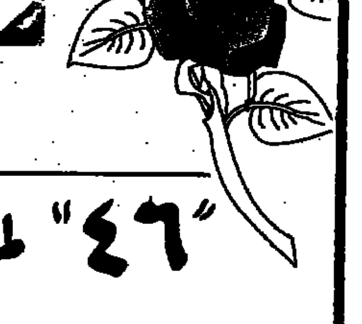

مهند شرعب (٩٣,٦) - آمل الخصاونة (٩٣,٤) - اريج ابوعجمية (٩٣,٢) - مريم عبابنة (٩٣,٢) - منال ابوخلف (٩٢,٨) - ناديا ماضي (٩٢,٨) - احمد سليم احمد (٩٢,٢) - رهام يونس (٩٢,٢)









عبير نلتي (٩١,٨) - اياد خالد البحش (٩١,٦) - مروان علي (٩١) - ليزا رمضان (٩٠,٦) - منال ابولسان (٩٠,٤) - فادي كباتيلو (٩٠)

"٤٦" طالب وطالبة حصلوا على معدلات تزيد عن "٩٠"

"٨٠" طالب وطالبة حصلوا على معدلات "٨٠" فما فوق

الهيئة الادارية لمدارس العروبة

توفيق ابوصاع - فارس حواري - فرحي ربيحات - نعيم دحبور

تعاهد أولياء امور الطلبة بانها ستبقى مكرسة للعطاء والتجديد والابداع

المدير العام
توفيق ابوصاع

هكذا من الأجيال

شاب عمره (١٧) عاما يعترف لـ "البلاد":

قتلت شقيقتي بعدما وجدتها في فراش عشيقها

اطلقت عليها ثلاث رصاصات.. واقاربي كانوا سعداء لذلك!!

انتحل شخصية رجل امن

الجاني يعترف: سرقنا خزنة مليئة بالذهب والمجوهرات والنقود!!



البلاد الاجتماعي

AL - Belad Weekly Newspaper

Wednesday 1 / 2 /1995 / الأربعاء ١٩٩٥/٢/١

في عجلون

عمره (٦٠) عاما وكان يبحث عن "العكوب"

انفجر فيه «اللغم» وطار في الهواء اربعة امتار.. بتروا ساقه اليسرى.. وقطعوا عنه المعونة!!



اول شهيد اردني يسقط على ارض الشيشان

«...» فجر نفسه بحزام ناسف فوق جسر يستخدمه الروس للعبور الى غروزني

مظاهر تعوّد عليها الناس في رمضان

مدفع رمضان عمره ٢٠٠ سنة.. وابن ام مكتوم اول مسحر في رمضان

فوانيس ابو صباح القطايف.. وازدحام ... حفلات ...!!

ذكريات في عمان عمرها نصف قرن

حكاية اول جهاز راديو دخل الى عمان!!

«ابو صياح» اول دار للسينما.. و«حسب الله» اول فرقة تعزف الموسيقى

حدث يعترف: طلب مني صديقي ان نؤدب احد الشبان

اخذناه الى الحزام الدائري وطعناه عدة طعنات في ذراعه الايسر

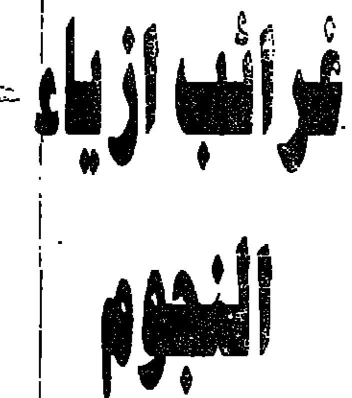
لا تدري ماذا يريد منها هذا الرجل!

لمى: طلقني من زوجي وشوّه سمعتي في الفندق

طلب مني الف دولار لمساعدة زوجي في الخروج من السجن

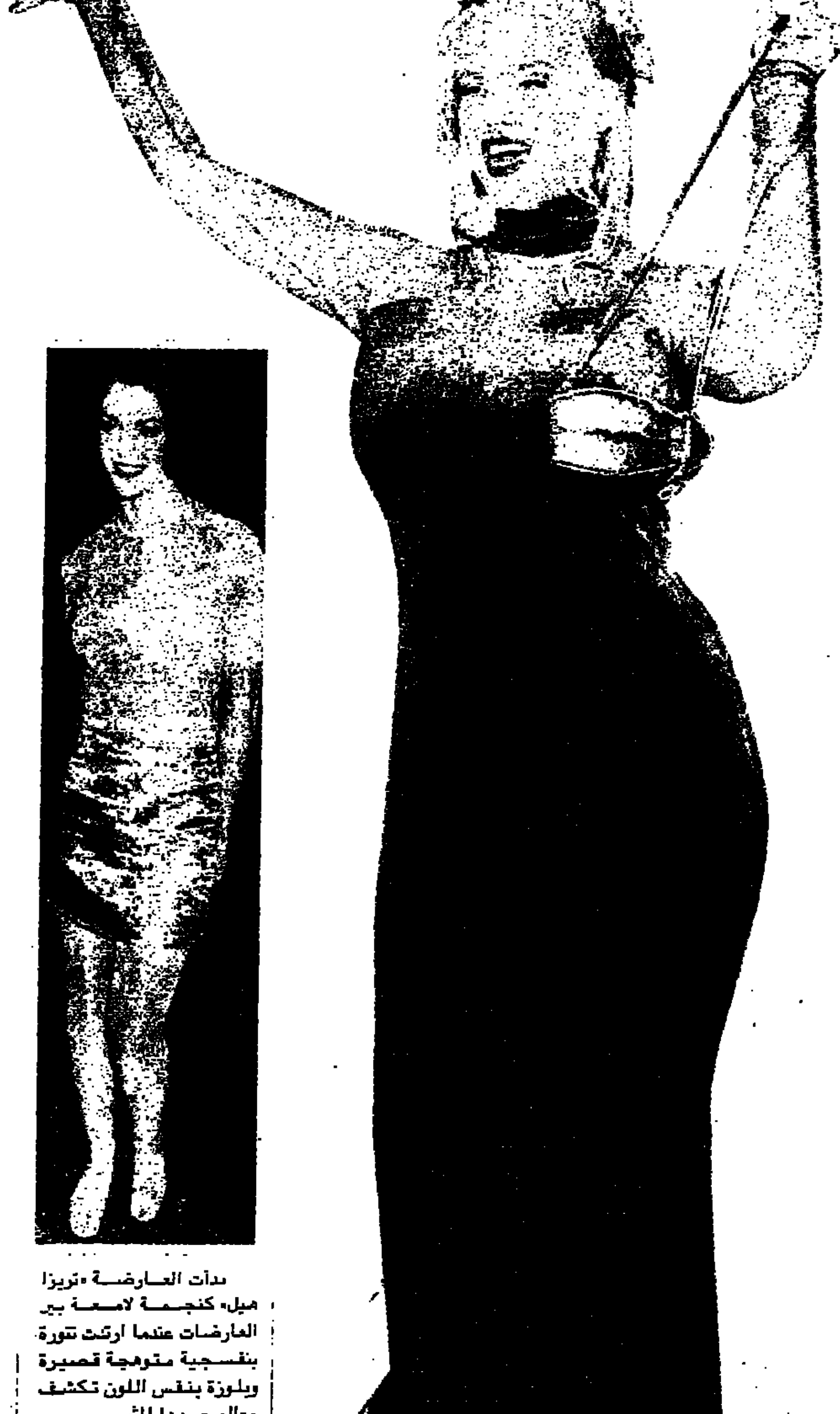
يتعامل مع الفيز المزيفة «ويسمسر» على بنات الناس!!

غرائب ازياء النجوم





اعطت الممثلة «جولي فيشر» معنى جديدا للتنورة القصيرة عندما ارتدت زيا غريبا يتكون من جاكيت طويل احمر مع كرافته رجالية وتنورة لا ترى بالعين المجردة.



بدأت العارضة «تريزا ميل» كنجمة لامعة بين العارضات عندما ارتدت تنورة بنفسجية متوهجة قصيرة وبلوزة بنفس اللون تكشف معالم جسدها المثير.

...رضة الازياء انا نيكول تبدو كعملاق اخضر خفيف الروح، وجميلة تكساس التي تركت زوجها الشاب وتزوجت من ملياردير النفط ذي التسعين عاما من اجل ... تمتلك اجمل صدر في اميركا.

تطبيع على الطريقة الاسلامية!!



رغم ان الدكتور «فتحي الشقاقي» هو زعيم منظمة الجهاد الاسلامي التي نفذت عملية «بيت ليد» البطولية في الاسبوع الماضي الا ان زوجته «فتحية» غادرت على عجل الى اسرائيل في نهاية الاسبوع.. ليس من اجل الاستشهاد هذه المرة.. بل من اجل تجديد بطاقة الهوية الاسرائيلية التي تحملها خوفا من انتهاء مدتها وبالتالي فقدانها.

الجدير ذكره ان «الشقاقي» يعيش في سوريا وان زوجته لم تنس ان تحمل صورته - كما روت «الزميلة» يديعوت احرونوت - حينما دخلت الى اسرائيل لتجديد بطاقتها «الاسرائيلية».

مجرد سؤال بريء فقط: لماذا تهرول هذه «المجاهدة» للاحتفاظ بتلك البطاقة.. الا يعتبر ذلك تطبيعا وعلى الطريقة الاسلامية ايضا؟!

رغم المعابر.. تجاوزا الحدود!!



«يرحم ابو الايام» التي كنا نفاخر فيها بالقاء القبض على الاسرائيليين الذين يعبرون الى الاردن (ايام ما كانت الطرق كلها غير مشروعة) وكنا نحاكمهم بصفة عملاء تسللوا الى اراضينا ذات غفلة منا، نترحم على تلك الايام بعدما تمت اعادة المدعو «روعي» نجل عضو الكنيست الاسرائيلي «حنان بورات» وصديقه «حجاي كليجر» معززين مكرمين الى اسرائيل في الاسبوع الماضي بعدما كانا قد قطعا «الحدود» الى الاردن بدون تصريح وتجاوزا حتى المعبر الذي انشاناه على عجل لاستقبال امثالهما من ابناء العمومة والخؤولة والاصدقاء!!